

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



## جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي:...../2021

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ( ل م د )

فرع:العلوم الاقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

المذكرة موسومة بـ :

# أثر السياحة على النمو الاقتصادي

دراسة حالة : الدول العربية للفترة (1995-2019)

إشراف الأستاذ (ة):

- طه بن الحبيب

من إعداد:

- دبيلي عبدالله

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
الوافي الطيب	أستاذ	رئيس
طه بن الحبيب	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
بطوري رمضان	أستاذ محاضر - ب -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء



قال تعالى: (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..

ولا تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله يحفظك و يديم لك الصحة و العافية وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم

وفي الغد وإلى الأبد

والدي العزيز - حفظه الله

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه

الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى أخي العزيز الذي كان سند لي و رفيقي الأقرب

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا الطريق طريق العلم والمعرفة .. أساتذتنا الأفاضل

الطالب: ديبلي عبدالله



# الشكر

أول من يشكر و يحمد آناء الليل و أطراف النهار، هو العلي القهار، الأول و الآخر، الظاهر و الباطن، من أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، و أغدق علينا برزقه الذي لا يفني، أنار دروبنا، فله جزيل الحمد و الشناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله محمد عليه أركى الصلوات و أظهر التسليم، أرسله بقرآن مبين، فعلمنا ما لم نعلم، و حثنا على طلب العلم أينما وجد لله الحمد كله و الشكر كله أن وفقنا و ألهمنا الصبر من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع.

و الشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى اللحظة.

كما نرفع الشكر إلى الأستاذ المشرف دكتور "طه بن الحبيب" الذي ساعدنا على إنجاز هذا العمل و مساعدته و مرافقته لنا في دراستنا هذه الأعوام و إرشاداته القيمة متمنين له دوام الصحة و العافية.

كما نشكر الأساتذة المشرفين على مناقشة هذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر لكل طاقم و موظفي و أعضاء أسرة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة تبسه.

كما أتقدم بالشكر لزملائي في الدراسة على دعمهم لي في هذا المشوار الدراسي و تحفيزهم لي .

كما أتقدم بالشكر لكل من آمن بقدراتي و شجعني للأفضل و كل من ساندني و مد لي يد العون من قريب أو بعيد.

و في الأخير لا يسعني القول إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد و الرشاد و العفاف و الغنى و الحمد لله رب العالمين .

## الملخص:

تعتبر السياحة من القطاعات الحيوية الديناميكية التي لها دور فعال في المساهمة في مداخيل الدول مؤخرًا حيث أصبحت الكثير من الاقتصاديات العالمية تهتم بهذا القطاع و تطويره لمواكبة العصر ليجذب المزيد من الأفراد و المداخيل حيث تكمن أهميتها في زيادة مصادر الدخل الفردي والوطني، تحسين ميزان المدفوعات والعمالة. المساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للنمو الاقتصادي للدولة وتحقيق النمو الاقتصادي. نظرا للأهمية البالغة لقطاع السي احة على الجانب الاقتصادي حاولنا من هذا النطاق إبراز الدور الهام و الفعال لهذا القطاع و دراسة أثر السياحة على النمو الاقتصادي لـ 19 دولة عربية باستخدام المنهج الوصفي و التحليلي لإبراز العلاقة بين المتغيرات مستخدمين نماذج السلاسل الزمنية المقطعية حيث استنتجنا أن للسياحة مساهمة فعالة في الناتج المحلي للدول و في نموها الاقتصادي رغم وجود بعض الدول لا تولي الأهمية الكافية لهذا القطاع الحيوية وحب إنعاشها بوضع إستراتيجيات و خطط تنمية للنهوض بالقطاع.

الكلمات المفتاحية: سياحة، نمو اقتصادي، أثر السياحة على النمو الاقتصادي، دول عربية، سلاسل زمنية مقطعية.

## Abstract:

Tourism is one of the dynamic vital sectors that has an effective role in contributing to the incomes of countries recently, as many global economies have become interested in this sector and develop it to keep pace with the times to attract more individuals and incomes, as its importance lies in increasing the sources of individual and national income, improving the balance of payments and employment and The contribution of tourism to the gross domestic product as an indicator of the country's economic growth, achieving economic growth. Given the great importance of the tourism sector on the economic side, we tried from this scope to highlight the important and effective role of this sector and study the impact of tourism on the economic growth of 19 Arab countries using the descriptive approach and Analytical to highlight the relationship between the variables using the cross-sectional time series models, where we concluded that some tourism makes an effective contribution to the countries 'domestic product and their economic growth, despite the presence of some countries that do not attach sufficient importance to this vital sector that must be revitalized by developing strategies and development plans to advance the sector.

Key words: tourism, economic growth, the impact of the arena on economic growth, Arab countries, cross-sectional time series.

فهرس

المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ-ت	مقدمة عامة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية للسياحة و النمو الاقتصادي	
05	تمهيد الفصل الأول
06	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول السياحة و النمو الاقتصادي
06	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول السياحة
09	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول النمو الاقتصادي
13	المطلب الثالث: علاقة السياحة بالنمو الاقتصادي
17	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للسياحة و النمو الاقتصادي
17	المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية
21	المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية
26	المطلب الثالث: علاقة الدراسة بالدراسات السابقة
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي	
32	تمهيد الفصل
33	المبحث الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة (نماذج بانل)
33	المطلب الأول: ماهية نماذج بانل
38	المطلب الثاني: اختبارات تحديد الاستقرار و الارتباط

## فهرس المحتويات

43	المطلب الثالث: نماذج بانل و المفاضلة بينها
46	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
46	المطلب الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة وواقع السياحة عربيا
53	المطلب الثاني: نتائج الدراسة
57-56	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة
58	خلاصة الفصل
62-60	الخاتمة
67-64	المراجع و المصادر
76-69	الملاحق



فهرس

الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
35	إيجابيات و سلبيات نماذج بانل	01
40-39	اختبارات جذر الوحدة في بيانات بانل	02
40	نماذج اختبار جذر الوحدة و الفرضيات المقترحة	03
42	فرضيات اختبار <b>[ IPS ] Im , Pesaram and Shin</b>	04
46	ملخص مخرجات الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	05
47	تحليل الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة	06
48	مقارنة مؤشرات السياحة و الناتج المحلي للدول العربية	07
51	اختبار تحليل التباين <b>GDP ل ANOVA</b>	08
51	اختبار تحليل التباين <b>IT ل ANOVA</b>	09
52	اختبار تحليل التباين <b>STS ل ANOVA</b>	10
52	اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة	11
53	اختبار تحليل الارتباط بين المتغيرات	12
53	نتائج تقدير كل نموذج من نماذج بانل	13
55	المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي و نموذج التأثيرات الثابتة	14
55	اختبار هوسمان <b>Hausman test</b>	15

فهرس

الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
71-69	متغيرات الدراسة	01
72	الإحصاءات الوصفية بالاعتماد على مخرجات برنامج spss22	02
72	تحليل الارتباط الخطي بين المتغيرات بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	03
72	اختبار تحليل التباين ANOVA اعتماد على برنامج Spss22	04
73	مقارنة المتوسطات لتحديد الفروق بين الدول العربية وفق مؤشر الناتج المحلي اعتمادا على برنامج spss22.	05
73	اختبار جذر وحدة لـ GDP بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	06
74	اختبار جذر وحدة لـ IT بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	07
74	اختبار جذر وحدة لـ STS بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	08
74	اختبار VIF بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	09
75	تقدير نموذج الانحدار التجميعي بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	10
75	نموذج التأثيرات الثابتة بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	11
76	نموذج التأثيرات العشوائية بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10	12
76	يمثل اختبار هوسمان مخرجات EVIEWS10	13

المقدمة

العامّة

تعتبر السياحة من أهم مصادر الدخل لدى الدول المختلفة كونها تساهم في رفع ناتج الدول وكذا مستوى معيشة الأفراد لذا تسعى الدول إلى تنمية السياحة داخلها بمختلف أنواعها لجذب المزيد من السياح، وتنوع أهميتها حتى تعم فوائدها على الدولة وعلى أهل البلاد وعلى السائحين من مختلف الجوانب والقطاعات.

لقد ازداد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالسياحة نظرا للتغيرات التكنولوجية التي نتجت عن الثورة الصناعية والتطورات الفكرية والثقافية التي صاحبته بالمجتمعات الغربية والتي كان لها دور كبير في توجيه التطورات الاقتصادية والاجتماعية لمكانتها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات و من ثم المساهمة الدخل الوطني و الناتج المحلي الإجمالي، إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن صناعة السياحة تعد من أسرع الصناعات من حيث تحقيق معدلات النمو الاقتصادي، لذا نجد الكثير من الدول النامية تسعى إلى تسخير كافة السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة لتكفل تحقيق الأهداف المرجوة من تطوير قطاعها السياحي و محاولة اللحاق بركب الدول المتطورة في هذا المجال من توفير مصدر إيرادات جديدة لهذه الدول النامية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

في دراستنا هذه سلطنا الضوء على مجموعة الدول العربية من أجل معرفة أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي لهذه الدول و ما مدى اهتمام هذه الدول بهذا القطاع الحيوي حيث يمكن طرح الإشكالية التالية:

**إلى أي مدى تأثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية خلال الفترة (1995-2019) ؟**

وحتى يتسنى لنا الإجابة عن هذه الإشكالية من مختلف جوانبها نتطرق لمجموعة من الأسئلة الفرعية يتم الإجابة عنها من خلال الدراسة.

### الأسئلة الفرعية:

- ما الأهمية الاقتصادية للسياحة ؟
- هل هناك فروق في مستوى الناتج المحلي في الدول العربية؟
- هل هناك أثر للسياحة على النمو الاقتصادي؟
- كيف يمكن بناء نموذج قياسي يعكس أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية؟
- ما مدى تأثير الإنفاق على قطاع السياحة و عدد الوافدين على الناتج المحلي؟

### فرضيات الدراسة:

- توضح أهمية السياحة اقتصاديا من خلال زيادة الدخل الوطني، توفير فرص العمل وذلك من خلال زيادة حركة رؤوس الأموال و الاستثمارات التي تخلق مناصب شغل و كذلك تسمح بحركة العملة.
- وجود فروق في مستوى الناتج المحلي في الدول العربية و هذا يعود للاختلافات الموجودة بين الدول العربية منها السياسية فبعض الدول غير مستقرة سياسيا و من حيث البنية التحتية و توفر المرافق السياحية كذلك بعض الدول لها عوامل جذب عكس الدول الأخرى.
- يوجد أثر للسياحة على النمو الاقتصادي يوضح في الحصول على العملة الصعبة، مدارات العجز في ميزان المدفوعات.
- تعتبر نماذج البائل الأنسب لدراسة أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية كونها تعتمد تأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني و المقطعي للمتغيرات .

- للإتفاق على قطاع السياحة و عدد الأفراد الوافدين تأثير إيجابي على الناتج المحلي حيث يمكن اعتبارهما محفزتي النمو الاقتصادي و يساهمان مع الناتج المحلي .

### مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- ان السبب الجوهرى لاختيار موضوع هذه الدراسة أهميته البالغة للدول العربية عامة و الجزائر خاصة حيث أن قطاع السياحة من أكثر القطاعات الذي يجلب إيرادات معتبرة للدول و في نفس الوقت أكثر قطاع مهمل و مهمش في مختلف الدول العربية لذا ارتأينا في هذه الدراسة تسليط الضوء على هذا القطاع من أجل المساهمة النظرية في تنشيطه و كذلك من أجل تحفيز الدول البترولية على التخلي على التبعية لقطاع المحروقات مثل: الجزائر, ليبيا... إلخ.

- تسليط الضوء على مجموعة من النشاطات السياحية المهملة كالسياحة الثقافية، الدينية، البيئية، الداخلية رغم أن أكثر الدول تتوفر على الخصائص اللازمة لهذه الأنواع.

- نقص الدراسات القياسية التي تشمل الدول العربية مع بعض حيث أغلبها تسلط الضوء على كل دولة على حدة.

- استخدام طريقة السلاسل الزمنية المقطعية من أجل التعريف بهذا المنهج و كيفية استخدامه و معالجة البيانات عبره و الحصول على نتائج شاملة لمجموعة الدول العربية.

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- توضيح مفهوم السياحة كمنشأ اقتصادي وأهم مكوناته.
- توجيه الاهتمام نحو إبراز أهمية السياحة كقطاع اقتصادي.
- محاولة إبراز التأثير الحقيقي للنشاط السياحي في الاقتصاديات العربية حسب الإحصائيات المتوفرة.
- معرفة السر في ضعف أداء القطاع السياحي في بعض الدول العربية وإعطاء الحلول الممكنة لإصلاحه.
- محاولة تطبيق بعض النماذج القياسية في دراسة أثر السياحة على النمو الاقتصادي.
- محاولة التنبيه إلى أن قطاع السياحة فعال في التنمية الاقتصادية

### أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على الأهمية الاقتصادية الكبيرة لقطاع السياح و كونه مورد اقتصادي متجدد.
- إثراء موضوع السياحة و أثرها على النمو الاقتصادي و خلق فرص عمل و إعادة توزيع الدخل و جلب العملة الصعبة.
- نتائج الدراسة المتوصل إليها قد تكون لها فائدة بالنسبة للباحثين و القائمين على قطاع السياحة, حيث سيلفت هذا الموضوع الانتباه للأهمية الكبيرة لهذا القطاع الحساس و الفعال.
- الكشف عن المشاكل القياسية في النموذج المقدر و المتمثلة في الارتباط الخطي و مشكلة عدم ثبات التباين ومعالجتها.
- التعرف على نماذج بانل الثلاث و طرق المفاضلة بينها.

### حدود الدراسة:

- الإطار الزمني: تم في هذه الدراسة الاعتماد على مجموعة من البيانات في الفترة الممتدة من 1995-2019 تخص الناتج المحلي الإجمالي , عدد الوافدين من السياح و الإنفاق على قطاع السياحة.

- الإطار المكاني: تم في هذا البحث دراسة أثر قطاع السياحة في 19 دولة عربية (الإمارات العربية المتحدة ، البحرين ، الكويت ، السعودية ، عمان ، قطر ، اليمن، الأردن، لبنان ، فلسطين ، العراق ، مصر ، المغرب ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، السودان ، جيبوتي ، جزر القمر) من أصل 22 دولة عربية التي توفرت على المعطيات.

### منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل التعريف النظري لمتغيرات الدراسة ووصف أهم الخصائص التي تتوفر عليها هذه متغيرات وكذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي من أجل تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة للوصول لأثر السياحة على النمو الاقتصادي، وكانت الأدوات المستخدمة للدراسة: البيانات التي جمعها حول الدول العربية 19 خلال الفترة بين 1995 – 2019 و البرنامج الإحصائي Eviews 10 و البرنامج الإحصائي Spss22.

### صعوبات الدراسة:

- واجهتنا في هذه الدراسة العديد من الصعوبات نذكر منها:
- جائحة الكورونا التي صعبت علينا التنقل للجامعة و الحصول على المراجع الكافية نظرا للتدابير الوقائية و منع التجمع في مكتبة الكلية.
- صعوبة الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة نشير لمحاولتنا القيام بدراسة 22 دولة عربية كاملة لكن للأسف تعذر الأمر لغياب بيانات الصومال موريتانيا و سوريا فتم الاعتماد على 19 دولة.

### هيكل البحث:

تم الاعتماد في دراستنا على تطبيق طريقة IMRAD حيث تضمنت الدراسة على فصلين هما: الفصل الأول كان بعنوان الأدبيات النظرية و التطبيقية للسياحة و النمو الاقتصادي كان عبارة عن تمهيد للموضوع قسم لمبحثين تضمن المبحث الأول مفاهيم أساسية حول السياحة و النمو الاقتصادي تم في طياته دراسة السياحة و النمو الاقتصادي من مختلف الجوانب و المبحث الثاني الأدبيات التطبيقية تناول الدراسات السابقة العربية و الأجنبية و علاقتها بالدراسة. أما الفصل الثاني كان بعنوان دراسة قياسية لأثر السياحة على النمو الاقتصادي بمبحثين تضمن المبحث الأول الأدوات المستخدمة في الدراسة (نماذج بانل) و المبحث الثاني عرض و مناقشة النتائج. و انتهت الدراسة بخاتمة شملت على أهم الاستنتاجات التي استخلصت من خلال مختلف مراحلها و تقدم جملة من الاقتراحات المناسبة لهذه الدراسة.



الفصل الأول

الأدبيات النظرية و

التطبيقية للسياحة و

النمو الاقتصادي

## تمهيد

تعتبر السياحة من القطاعات النشطة و الحيوية و الأكثر ديناميكية حيث لها أثر على النمو الاقتصادي للدول و المساهمة في الناتج المحلي لها نظرا لقدرتها على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة في حالة السياحة الأجنبية أو العملة المحلية من خلال السياحة الداخلية و بالتالي المساهمة في زيادة المداخيل و تحريك عجلة التنمية . للوصول لذلك يجب علينا معرفة كل ما يتعلق بمسببات النمو الاقتصادي ، محفزاته و كذلك معيقاته، إضافة إلى ذلك الدراسة و البحث عن أثر السياحة على النمو الاقتصادي و أهم الحوافز التي تقدمها السياحة من أجل النمو الاقتصادي . جاء هذا الفصل للتطرق إلى الأدبيات النظرية للدراسة المتمثلة في مفاهيم متغيرات الدراسة و مساهمة السياحة في النمو الاقتصادي و كذلك عرض الأدبيات التطبيقية التي ستقدم خبرات و تجارب متنوعة سابقة أجنبية و عربية يمكن الاستفادة منها في تحليل مخرجات الدراسة و بالتالي سنقسم الفصل الأول للدراسة لمبحثين على النحو التالي:

- المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول السياحة و النمو الاقتصادي
- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للسياحة و النمو الاقتصادي

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول السياحة و النمو الاقتصادي

السياحة تلعب دورا كبيرا في تحريك عجلة التنمية و كذلك توفير فرص العمل و القضاء على البطالة و بالتالي تحريك عجلة التنمية و بالتالي تؤثر على النمو الاقتصادي للدول و من اجل معرفة العلاقة بينهما سنتطرق الى مفاهيم السياحة و النمو الاقتصادي ومنها معرفة أثر السياحة على النمو الاقتصادي.

## المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول السياحة

## أولاً: مفهوم السياحة:

تختلف تعاريف السياحة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها، فمنهم من يعرفها كظاهرة اجتماعية، والبعض الآخر يعرفها كظاهرة اقتصادية، ومنهم من يرى بأنها عامل لبعث العلاقات الإنسانية والتنمية الثقافية، ويمكن ذكر أول تعريف الألماني " جوبير فرويلر " عام 1905، والذي عرفها كما يلي: " السياحة ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وتغير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس، والشعور بالبهجة والمتعة، والإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضا نمو الاتصالات وخاصة بين الشعوب وأوساط مختلفة من الجماعات الإنسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة سواء كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وثمرتها تقدم وسائل النقل"<sup>1</sup>.

السياحة هي السفر بهدف الترفيه أو الاكتشاف، وتشمل السياحة توفير الخدمات المتعلقة بالسفر. والسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله. وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة<sup>2</sup>.

عرّفت منظمة السياحة العالمية السياح بأنهم جميع الأشخاص الذين يوجدون في مكان ما لمدة 24 ساعة؛ بهدف الحصول على وسائل الترفيه التي تشمل الإجازات والرياضة والاستجمام، كما تُعرف الدراسة الخاصة بالسياحة القومية الأمريكية السياحة بأنها كافة النشاطات أو التصرفات التي يُطبقها الأشخاص أثناء ذهابهم لرحلات خارج منازلهم وجمتمعهم، ولأي هدف معين إلاّ الرحلات الخاصة بالذهاب اليومي إلى العمل . عدّ السياحة بالإنجليزية Tourism : مجموعة من الأعمال والوظائف التي تخدم السياح وتُساهم في توفير أماكن إقامة، ووسائل النقل، والمواقع الترفيهية لجميع السياح، كما تُعتبر السياحة وسيلة من وسائل التسويق التي تُعرف بخصائص مجموعة من الجهات المخصصة للسفر<sup>3</sup>.

إن السياحة من الأنشطة الهامة والتي يقوم بها الكثير من الأفراد بكل أنحاء العالم فيسافرون وينتقلون من مكان إلى آخر بما يعود على أنفسهم بالبهجة والاستمتاع، والشعور بالراحة والاسترخاء، كما تساعدهم على التخلص من التوتر

<sup>1</sup> - أحمد الجلال، " التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتاب، طبعة الأولى، القاهرة -1988 - ص108

<sup>2</sup> - موقع ويكيبيديا - سياحة - تاريخ الاطلاع - 23.04.2021

<sup>3</sup> -موقع موضوع الإلكتروني - تعريف السياحة - تاريخ الاطلاع 23.04.2021

والقلق النفسي، والحصول على فرص للترفيه والترويح عن النفس<sup>1</sup>. تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية فبفضل السياحة تتلاقى الثقافات وبالتالي يحصل التعارف وتمنح فرصة لإقامة علاقات صداقة بين الشعوب أو تشكيل جو من التسامح بين الشعوب، كما تعتبر السياحة عاملا للسلم كما ذكر السيد رئيس المنظمة العالمية للسياحة<sup>2</sup>. والعوامل التي ساعدت على انتشار السياحة هناك مجموعة من الأسباب التي أدت إلى انتشار السياحة منها:

- الانتقال من الريف إلى المدينة أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات بالإضافة إلى تعرضهم للروتين أدى إلى ضرورة التمتع بإجازة سنوية و الهروب من زخم المدينة.
- تقليل ساعات العمل نتيجة دخول الآلات الحديثة أدى إلى زيادة أوقات الفراغ و أصبحت هناك الحاجة إلى السفر.
- التمتع بالإجازات المدفوعة الثمن بعد إحداث العديد من قوانين العمل والتنظيم والتشريعات التي تحدد الإجازات الإجبارية<sup>3</sup>
- لا يعد سائحا: موظفو الحدود الذين يتنقلون بحكم عملهم بين موطنهم الأصلي و البلد المجاور له ، و جميع الأشخاص الذين يصلون إلى البلد بعقد عمل أو بدون عقد الذين يبحثون في البلد الذي يزورنه عن عمل أو الذين يرغبون مزاوله نشاط فيه و الأشخاص الذين يرغبون في الاستقرار دائما في البلد الذي يزورونه و الطلبة في الأقسام الداخلية للمدارس.<sup>4</sup>

### ثانيا: أهمية السياحة:

- تعتبر السياحة من أهم مصادر الدخل لدى الدول المختلفة، لذا تسعى الدول إلى تنمية السياحة داخلها بمختلف أنواعها لجذب المزيد من السياح أهميتها فيما يلي:
- دخول العملة الصعبة إلى البلاد والتي تساعد على تنمية الاقتصاد الوطني وسد ميزان المدفوعات.
  - زيادة فرص العمل لدى الشباب وكل الفئات، فحيثما يجلب السائح بأي مكان فهو يحتاج إلى المزيد من الخدمات والتي من شأنها توفير فرص العمل المختلفة.
  - تعتبر وسيلة للتبادل الثقافي بين الشعوب، وعملية توجيه فكري يتأثر فيها السائح بالطابع الثقافي للدولة التي يسافر إليها ويتعرف أكثر سكان البلد الأصلية على ثقافة الشعوب الأخرى.
  - الترفيه والاستمتاع فتعد السياحة وسيلة للحصول على الراحة الجسمية والجسدية عن طريق ممارسة العديد من الأنشطة التي تدخل السرور إلى النفس. تعد مرآة حضارية تعكس الوجه الحضاري لشعبها، وتبين الكثير عن عاداته وتقاليده وقيمه الحضارية

<sup>1</sup> - أمال أحمد - موقع بحث Info - بحث حول السياحة تعريفها وأهميتها وأشكالها وأنواعها - تاريخ الاطلاع 23.04.2021

<sup>2</sup> - حمدي عبد العظيم، " السياحة"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 1996، ص 15

<sup>3</sup> - حميدة بوعموشة - دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر-مذكرة ماجستير - جامعة فرحات عباس سطيف - اقتصاد دولي- 2011-2012 ص 24

<sup>4</sup> - محمود فوزي شعوبي - السياحة و الفنادق في الجزائر دراسة قياسية 1974-2002- أطروحة دكتوراه- جامعة الجزائر-اقتصاد قياسي- 2007 - ص 14

والتي تنقل انطباعاً عن مدى رقي أهل البلاد. دعم البنية التحتية للبلاد عن طريق بناء وتشبيد طرق جديدة لتسهيل عمليات الانتقال، وبناء المطارات وتحسين الخدمات بها.

- تدفق رؤوس الأموال الأجنبية من خلال إنفاق السياح، تحويل العملة الصعبة، الإنفاق اليومي للسائح<sup>1</sup>.

### ثالثاً: أنواع السياحة:

وَجَدَتْ الكثير من الدول في الصناعة السياحية بديلاً استراتيجياً لاستغلال مواردها السياحية وإمكاناتها الطبيعية بشكل يضمن استدامتها ويغنيها عن الاعتماد على مصادر الثروة الطبيعية الخام، وكذلك للتخفيف من المشاكل والضغوط الاقتصادية في عصر أصبح فيه الازدهار الاقتصادي والاجتماعي أحد أهم أسس الاستقرار السياسي. فهي الصناعة الأولى من حيث تشغيل اليد العاملة وأصبح لها دوراً متنامياً ومهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

**حسب الغرض:**<sup>2</sup> السياحة الترفيهية السياحة الثقافية السياحة الدينية السياحة الشاطئية السياحة الرياضية السياحة التراثية

السياحة البيئية سياحة المهرجانات السياحة العلاجية سياحة المغامرات سياحة الأعمال السياحة الجبلية

### حسب المعيار الجغرافي:

- السياحة الداخلية هذا النوع يقوم به أهل البلاد أنفسهم بزيارتهم معالم بلادهم والسفر داخلها للتعرف على مدنها المختلفة - السياحة الخارجية من خلال هذا النوع يسافر الفرد إلى خارج حدود دولته ليزور دولة أو دولا أخرى<sup>3</sup>.

### السياحة من حيث الكم والعدد والجودة:

السياحة الراقية: وتسمى أيضا بالسياحة الفاخرة، وتركز على جودة الخدمات أكثر ما تركز على الكم، وتكون مكلفة مادياً. السياحة الشعبية: وتعرف أيضاً "بالسياحة الجماهيرية" أو "السياحة الجماعية." وغالبا ما يتم تجنب اللجوء إلى هذا القسم في المخططات السياحية الوطنية في المواقع السياحية الحساسة، كالمواقع الأيكولوجية والمحميات الطبيعية، وبعض مواقع المآثر والمواقع التاريخية النفيسة<sup>4</sup>.

### رابعاً: انعكاسات السياحة على الدول :

**ايجابياً:** زيادة الدخل الوطني توفير فرص العمل الحصول على العملة الصعبة.

إعادة توزيع الدخل وتنشيط التنمية جغرافياً تنمية مشاريع البنى التحتية و الفوقية وتطويرها.

<sup>1</sup> - أحمد ماهر عبدالسلام أبو قحف-تنظيم المنشآت السياحية والفندقية-الطبعة الثانية-المكتب العربي الحديث-مصر-1999-ص17

<sup>2</sup> - صليحة عشي - الأداء و الأثر الاقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب- أطروحة دكتوراه- اقتصاد التنمية - جامعة الحاج لخضر باتنة - 2010-2011 - ص 19-28

<sup>3</sup> - يسرى دعبس، اقتصاديات السياحة - دراسات وبحوث في الانتروبولوجيا الاقتصادية . البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1-2007-ص49

<sup>4</sup> - موقع ويكيبيديا - أنواع السياحة- تاريخ الاطلاع 23.04.2021

تطوير المواقع التاريخية والأثرية تسويق بعض السلع و تنشيط حركة الإنتاج والاستثمار في القطاعات الأخرى مدارات العجز في ميزان المدفوعات و الميزانية الحكومية.

**سلبيًا:** ظهور آفات خطيرة في المجتمع نتيجة التقليد وكذا الأمراض الفتاكة.

الإخلال الخلقي نتيجة تصادم الأفكار والطباع. البناءات الفوضوية التي تتلف الطبيعة<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول النمو الاقتصادي

### أولاً : ماهية النمو الاقتصادي

يعتبر الخبراء في مجال الاقتصاد، أن النمو الاقتصادي يمثل المقاييس الاقتصادية التي تعتمد على التكنولوجيا عمومًا، حيث يقوم بالانتقال من حالة اقتصادية إلى حالة اقتصادية أخرى بهدف العمل على تحسينها.

يُعرف النمو الاقتصادي على أنه عملية تهدف إلى نمو الاقتصاد في الدولة، عن طريق تطبيق مختلف الخطط التطويرية التي تساعد الدولة على النهوض باقتصادها، للعمل على أن يُحدث فرق كبير وتأثير إيجابي فعال عن طريق تنفيذ الاستراتيجيات الاقتصادية الناجحة.

بالإضافة إلى أن النمو الاقتصادي يعمل على زيادة قدرة اقتصاد الدولة من خلال الاستفادة الفعالة من كافة الثروات المتاحة له في البيئة المحيطة به.

عبارة عن عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن (ربع قرن) بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان، مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد المتجددة من التلوث، والحفاظ على الموارد غير المتجددة من النضوب<sup>2</sup>. هو التوسع في الناتج الحقيقي أو التوسع في نصيب الفرد من الناتج الوطني الحقيقي وهو بالتالي يخفف من عيَّة قلة الموارد<sup>3</sup>.

عبارة عن محطة لتوسع الاقتصاد المتتالي، وبما أنّ النمو يعبر عن الزيادة الحاصلة في الإنتاج، فإنه يأخذ بعين الاعتبار نصيب الفرد من الناتج. أي: معدل نمو الدخل الفردي، وفقاً لما سبق فإنّ النمو الاقتصادي يتجلى في:

زيادة الناتج الوطني الحقيقي بين فترتين. ارتفاع معدل الدخل الفردي<sup>4</sup>.

عبارة على عملية توسع اقتصادية، تقاس بتغيرات كمية حادثة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - د. نعيم الظاهر، سراب الياس، " مبادئ السياحة " الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 2001 ص 90

<sup>2</sup> - موقع ويكيبيديا - نمو الاقتصادي - تاريخ الاطلاع: 24.05.2021

<sup>3</sup> - جلال خشيب - كتاب النمو الاقتصادي - كتاب الكتروني - شبكة الالوكة - ص 5

<sup>4</sup> - د . وائق علي الموسوي - موسوعة اقتصاديات التنمية . الجزء الأول . الطبعة الأولى . كتاب الكتروني . 2008 ص 217

<sup>5</sup> - محمود علي الشرفاوي ، النمو الاقتصادي و تحديات الواقع ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2016 ، ص 46

## ثانياً: أهمية النمو الاقتصادي

- زيادة في الإنتاجية الإجمالية: في كثير من الأحيان، ولكن ليس بالضرورة ترتبط المكاسب الإجمالية في الإنتاجية بمتوسط زيادة الإنتاجية. وهذا يعني أن متوسط العمالة في اقتصاد أي دولة ما يصبح في المتوسط أكثر إنتاجية
- يؤدي إلى القضاء على تلوث البيئة: دون تناقص في حجم الاستهلاك والاستثمار والإنتاج.<sup>1</sup>
- تأثير مضاعف من خلال توسيع الاقتصاد، تبدأ الشركات في رؤية طفرة في الأرباح، مما يعني أن أسعار الأسهم تشهد أيضاً نمواً. وهذا يؤدي إلى زيادة الدخل، وإلهام المستهلكين لفتح محافظهم وشراء المزيد
- تقليل مستوى الفقر: يرفع النمو الاقتصادي من معدل دخل الأفراد بشكل سريع وفعال عادة.
- تشكيل المجتمع: يعزز النمو الاقتصادي من مستوى دخل الأفراد، من خلال توزيع الدخل.
- خلق فرص عمل: يعمل على خلق فرص وظيفية؛ من خلال ارتفاع الطلب على الأيدي العاملة
- رفع التقدم البشري: ليس مادياً فقط، إنما بتوفير فرص معيشية أفضل للأفراد، كتحسين مستوى الصحة والتعليم، والعمل على إضافة الحوافز الاستثمارية، عن طريق زيادة الإنفاق الحكومي.
- تطوير الصحة والتعليم: يساعد ارتفاع مستوى الدخل الناتج عن النمو الاقتصادي على تحسين الخدمات الصحية المقدمة للأفراد، ويتأثر التعليم أيضاً بارتفاع معدل الدخل.<sup>2</sup>
- النمو الاقتصادي هو المحرك الذي يعمل على زيادة وتحسين مستوى المعيشة: من خلال توفير الزيادة في السلع والخدمات وفرض العمل الإضافية وعادة ما يرتبط النمو بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمستقبلية على المستوى المحلي والعالمي. النمو الاقتصادي يؤدي إلى الزيادة في الأجر الحقيقية .
- النمو الاقتصادي يقضي على الفقر.
- النمو الاقتصادي يؤدي إلى القضاء على تلوث البيئة دون تناقص في حجم الاستهلاك والاستثمار والإنتاج.<sup>3</sup>
- التقليل من نسب العجز المالي في الميزانية العامة و دعم و مساندة ميزان المدفوعات من خلال وضع خطط اقتصادية تساهم في تحسينه ومنه تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

<sup>1</sup> - ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية، ترجمة د. محمود حسن حسني، د. محمود حامد محمود عبد الرزاق، الطبعة الإنجليزية، دار المريخ للنشر، الرياض-2006-ص175.

<sup>2</sup> - مصطفى احمد حامد رضوان، التنافسية كآلية من آليات العولمة الاقتصادية و دورها في دعم جهود النمو و التنمية في العالم، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2011، ص156

<sup>3</sup> - حيمر محمد - أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990 -2015 مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: تقنيات كمية مطبقة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغام - 2017 السنة الجامعية 2016 : ص 17

## ثالثاً: إيجابيات و سلبيات النمو الاقتصادي

## 1- إيجابيات النمو الاقتصادي

رفع المستوى المعيشي للأفراد، عن طريق زيادة متوسط دخل الأفراد. المساهمة في تحضر المجتمع، ورفع قدرته على حماية البيئة، من خلال تطوير الخدمات العامة، والبنى التحتية للدولة. خفض معدل الوفيات، من خلال توفير الأدوات الطبية اللازمة لعلاج الأفراد. القضاء على الفقر، من خلال تخفيض معدلات البطالة، وتشغيل المزيد من الأيدي العاملة. توزيع الإيرادات الضريبية والتدفقات المالية؛ لإعادة هيكلة السوق وتأمين البنية التحتية. زيادة العوائد الربحية، من خلال زيادة معدل الاستثمار، ورفع القدرة التنافسية للمنشآت، وخفض معدل الإنفاق الحكومي من خلال تدفق الإيرادات الضريبية .

## 2- سلبيات النمو الاقتصادي:

الاعتماد على استخدام الموارد الطبيعية المحدودة كالنفط والمعادن. حدوث التلوث البيئي بأشكال المختلفة. سوء توزيع العوائد والدخل. ارتفاع معدل التصحر نتيجة إقامة المدن الحضرية على حساب الأراضي الزراعية. ارتفاع التعداد السكاني في مراحل النمو الأولى مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الفقر لاحقاً. وظهور دول خاسرة، ودول رابحة، حيث يعمل انخفاضه على خفض الأرباح و الوصول إلى نمو صفري ينتج عنه ما يسمى بالدول الخاسرة، والعكس حدوث ركود اقتصادي<sup>1</sup>.

## رابعاً: طرق قياس النمو الاقتصادي

إن قياس النمو الاقتصادي ماهو إلا قياس كلي لزيادة السلع والخدمات المنتجة في فترة معينة مقارنة بالفترة السابقة. أما التقدم الاقتصادي فهو الزيادة-بين فترة وأخرى- لمتوسط الناتج الحقيقي، متوسط الدخل الحقيقي و متوسط الاستهلاك الحقيقي للسكان. ويعرف R.BARRE التقدم الاقتصادي بأنه " نمو الموارد المتاحة بنسبة تفوق نمو السكان"<sup>2</sup>.

- الناتج الوطني: هو مقياس لحصيلة النشاط الإنتاجي، وحساب معدّل نموّه هو ما يصطلح عليه تسمية معدّل النّموّ.  
- الناتج الحقيقي : الكميات الفعلية من السلع والخدمات المنتجة مقومة بالأسعار الثابتة، وهو أساس القياس لمعدل النمو.<sup>3</sup>  
- متوسط الدخل الفرديّ: يعتبر هذا المعيار الأكثر استخداماً وصدقاً لقياس النّموّ الاقتصاديّ في معظم دول العالم. هناك طريقتان لقياس معدّل النّموّ على المستوى الفرديّ، وهما:

- طريقة معدّل النّموّ البسيط: يقيس معدّل التغيّر في متوسط الدخل الحقيقي من سنة لأخرى  
- طريقة معدّل النّموّ المركزيّ: يقيس معدّل النّموّ السنويّ في الدخل كمتوسط خلال فترة زمنيّة طويلة نسبياً وفيما يلي بعض العوامل الرئيسية المحددة للنمو الاقتصادي:

<sup>1</sup> - مجد خضر - موقع موضوع - مفهوم النمو الاقتصادي - تاريخ الاطلاع: 24.04.2021

<sup>2</sup> - موقع متدييات سنار تائمز - مقداد مصطفى - بحث حول النمو الاقتصادي - تاريخ الاطلاع: 24.04.2021

<sup>3</sup> - محمد ناجي حسن خليفة، النمو الاقتصادي، النظرية والمفهوم، القاهرة، مصر، 2001 -ص22



- نمو في رأس المال المادي مما يؤدي إلى ارتفاع رأس المال لكل موظف (تعميق رأس المال)
- النمو في حجم القوى العاملة النشطة المتاحة للإنتاج.
- النمو في نوعية العمالة (رأس المال البشري).
- التقدم التكنولوجي والابتكار الذي يقود تحسينات الإنتاجية، أي زيادة الناتج المحلي الإجمالي لكل ساعة عمل
- المؤسسات بما في ذلك المختصة بالحفاظ على سيادة القانون، democracy مستقرة.<sup>1</sup>

#### خامسا: معوقات النمو الاقتصادية

- زيادة عدد السكان :إنّ الزيادة العشوائية في عدد السكان، والناتجة عن ثقافة اجتماعية تحتاج إلى تصويب وتصحيح، تُعتبر من أشدّ المعوقات فتكاً بأي خطة اقتصادية تنموية طموحة انخفاض مستوى العامل البشري: يُعتبر بناء العوامل البشرية من أهم عوامل نجاح أي خطة اقتصادية، وهذا يتطلب تحسين مخرجات التعليم على اختلافها.
- عدم وجود بيئة جاذبة للاستثمار : إن تشجيع الاستثمار، والعناية بالبنية التحتية له عدم القدرة على إيجاد الحلول المبتكرة: تظهر هذه المشكلة بشكل كبير وواضح لدى بعض المجتمعات التي تعتمد على الوسائل التقليدية لأداء أعمالها.<sup>2</sup>

#### سادسا: نظريات النمو الاقتصادي

##### - النموذج الكلاسيكي للنمو الاقتصادي Classical Model : طرح آدم سميث النموذج الكلاسيكي

للمنمو في كتابه الشهير ثروة الأمم (١٧٧٦) مُشيراً إلى عدة عوامل تؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي:

- دور الأسواق في تحديد العرض والطلب.
- إنتاجية العامل حيث يحدد دخل الفرد درجة المهارة والحرفية والحكم الصائب التي يتم بها تنفيذ العمل في أي دولة.
- دور التجارة في تعميق عملية "تخصيص العمل".
- تزايد العوائد مع كبر حجم المشاريع الاقتصادية، حيث يؤدي تخصيص العمل على نطاق واسع كما نراه في المصانع الحديثة إلى زيادة الإنتاج.<sup>3</sup>

- **ريكاردو ومالثوس**: قام هذان العالمان الكبيرين بتطوير نموذج سميث الكلاسيكي حيث افترضوا أنّ التغيّر التكنولوجي معامل "ثابت constant"، وأن زيادة المدخلات يمكن أن تؤدي إلى تناقص العوائد وفقاً لقانون العوائد المتناقصة. ولقد ترتّب على هذا النموذج تلك التنبؤات المشائمة لمالثوس بأنّ عدد سكان هذا الكوكب سينمو بسرعة تفوق بكثير قدرة هذا

<sup>1</sup> - موقع فايلبس بلوق Vapulus blog - أنواع النمو الاقتصادي - تاريخ الاطلاع: 24.04.2021

<sup>2</sup> - موقع موضوع - محمد مروان - معوقات التنمية الاقتصادية - تاريخ الاطلاع: 24.04.2021

<sup>3</sup> - مدحت القرشي، "التنمية الاقتصادية؛ نظريات وسياسات وموضوعات"، دار وائل 2007، الأردن، ص56

العالم على إطعام سكانه. والحقيقة أنّ مالتوس لم يتمكن من إدراك مدى قوة التغيرات التكنولوجية على زيادة المحاصيل والمنتجات الغذائية.<sup>1</sup>

### - نظرية نموذج الكلاسيكية الجديدة:

وعن هذه النظرية فتشير إلى أن زيادة رأس المال والعمل يؤديان بالأخير إلى تناقض العوائد، وأن زيادة رأس المال ذات أثر مؤقت ومحدود على زيادة معدلات النمو الاقتصادي بجانب أن هناك مرحلة لن تؤدي فيها زيادة رأس المال مهما بلغت إلا بالإبقاء على معدل النمو الاقتصادي الثابت. ووفقاً لهذا النموذج فإن الدول الفقيرة التي تستثمر أكثر ستشهد معدلات نمو اقتصادي كبير تماثل الدول المتقدمة بل ويمكن أن تتفوق عليها.<sup>2</sup>

- نموذج هاورد دومار Harrod Domar ( الادخار والاستثمار) : يعد هذا النموذج، في الواقع، نوعاً أو شكلاً من أشكال نموذج الكلاسيكية الجديدة، والذي يركّز على اعتماد النمو على العلاقة بين الادخار والاستثمار.

### - نظرية النمو الاقتصادي الداخلي Endogenous Growth theory:

يركز نموذج النمو الداخلي الذي طرحه بول رومر الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام ٢٠١٨ وروبرت لوكاس على فرضية أساسية وهي أنه خلافاً للأرض ورأس المال، فإن المعرفة knowledge لا تخضع لقانون العوائد المتناقصة، وأنه لكي تنمو الاقتصاديات عليها أن تخفف تدريجياً من اعتمادها على الموارد المادية والتوجه نحو توسيع قاعدة المعارف لدى مواطنيها. وهنا يبرز مفهوم رأس المال البشري human capital، أي دور العمال الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من المعرفة والتعليم والتدريب في زيادة معدلات التقدم التكنولوجي. يتعزز موقف النظرية الجديدة إذا وجدنا بأن التعليم وكذلك البحث والتطوير يمنعان إنتاجية رأس المال الحدية من الانخفاض، مما ينتج عنه افتراق حقيقي فيما بين أداء اقتصاديات البلدان المختلفة.<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: علاقة السياحة بالنمو الاقتصادي

يعتمد قطاع السياحة على موارد متنوعة، متجددة تزداد قيمتها مع الزمن، وعلى المنشآت الخدمية الصغيرة والمتوسطة التي تتميز باستخدام العمالة الكثيفة. يتداخل فيه إنتاج الخدمات السياحية مع مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية والبيئية. لذا فإن لقطاع السياحة تأثير كبير على كافة قطاعات الاقتصاد الوطني الأخرى. للسياحة بشكل عام والسياحة الدينية بوجه الخصوص آثار مباشرة وغير مباشرة سواء على الاقتصاد الوطني للبلد أو على الجانب الإنساني سنتناولها فيما يلي:

<sup>1</sup> - موقع المحطة - سمير الشناوي - نظريات النمو الاقتصادي من آدم سميث إلى بول رومر الحائز على نوبل في الاقتصاد 2018 - تاريخ الاطلاع: 24.04.2021

<sup>2</sup> - موقع فابيلس فلوو Vapulus blog - نظريات النمو الاقتصادي - تاريخ الاطلاع: 24.04.2021

<sup>3</sup> - مدحت القرشي، التنمية الاقتصادية، دار وائل للنشر - و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان 2007-ص78

أولاً: الآثار المباشرة للسياحة<sup>1</sup>

## 1 - أثر السياحة على الدخل الوطني

يتكون الناتج أو الدخل الوطني من خلال الأنشطة التي تمارسها القطاعات الأخرى المختلفة (زراعية، صناعية، خدمية) على مدار السنة، وكل قطاع منها يمتلك مجموعة مشاريع تتمثل بالمعامل والمصانع والمزارع والمنشآت والمؤسسات والمرافق وغيرها. وتقوم هذه الوحدات بمزج عناصر الإنتاج مع بعضها لكي تحولها إلى سلع وخدمات نافعة للمجتمع. والسياحة تمارس أنشطتها من خلال وحداتها الخدمية المتمثلة بالفنادق، المطاعم، وسائل النقل.. الخ، والتي تقوم بدورها بتداخل عناصر الإنتاج وتحويلها إلى مجموعة خدمات تباع للسياح.

## 2 - أثر السياحة في ميزان المدفوعات

يصاحب عملية استضافة السياح القادمين بهدف السياحة، دخول مصادر كبيرة من العملات الأجنبية. وبذلك تكون السياحة مصدراً مهماً لكسب العملات الأجنبية تدعم فيه ميزان المدفوعات. تساهم السياحة في كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة و يتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية<sup>2</sup>

## 3 - أثر السياحة في الميزانية الحكومية

يمكن للسياحة أن تكون مصدراً مالياً مهماً لخزينة الدولة عن طريق الإيرادات التي تحققها الرسوم المستوفاة من السياح والزوار عن الخدمات المقدمة لهم، لاسيما إذا اقتنع السائح أو الزائر بأن هذه الأموال سوف تنفق أيضاً لأغراض تطوير المواقع الأثرية والتاريخية والمراقد والمواقع الدينية والمؤسسات الخدمية التابعة لها. وتعتبر الضرائب والرسوم التي تفرض على المشاريع السياحية مصدراً مهماً لميزانية الدولة.

## 4- أثر السياحة في توفير فرص العمل

تنتمي صناعة السياحة إلى قطاع الخدمات. وهذا يعني أن النشاط السياحي يمتاز بدرجة عالية من الاعتماد على الجهود البشرية المتمثلة بعنصر العمل. فهي تساهم بخلق مناصب الشغل فبمجرد فتح فندق يمكن خلق 60 منصب كأقل تقدير.<sup>3</sup>

## 5- أثر السياحة في إعادة توزيع الدخل وتنشيط التنمية جغرافياً

<sup>1</sup> - <https://m.annabaa.org/arabic/development/2760-1> - تاريخ الاطلاع: 24.04.2021

<sup>2</sup> - آسيا محمد إمام الأنصاري، إبراهيم خالد عواد، إدارة المنشآت السياحية، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2002، ص 32

<sup>3</sup> - Alain Mesphier ,Pierre Bloc-Duraffour, **Tourisme dans le monde**, 6ème Edition ,Bréal, Paris,2005,p(53)

غالباً ما يتم تنفيذ المشاريع التنموية، بالدرجة الأساس، في المدن الكبيرة والكثيفة السكان، ويكون ذلك على حساب المدن الصغيرة والأرياف والأماكن النائية. ففي الوقت الذي ينعم فيه سكان المدن بكل مستلزمات الحياة العصرية، فإن سكان المدن الصغيرة والأرياف يعانون من نقص شديد في هذا المجال، وهذا يؤدي إلى التوزيع غير العادل للتنمية والدخل. غير أن ذلك لا ينطبق على قطاع السياحة، فعلى سبيل المثال تتوزع المواقع الأثرية والتاريخية والمرقد الدينية المقدسة في المدن الكبيرة ولكن تتوزع كذلك في المدن الصغيرة والأرياف والأماكن النائية. وهنا يأتي دور السياحة في توزيع عادل للدخل والمشاريع التنموية في كافة المناطق النائية والمدن الصغيرة والكبيرة، وبالخصوص مشاريع الطرق والنقل والخدمات كالأسواق والفنادق والمطاعم والمرافق السياحية وغيرها.

### ثانياً: الآثار غير المباشرة للسياحة

**1- الأثر المضاعف للسياحة :** إن المبالغ التي تنفق من قبل السياح والزوار، والتي تكون إيراداً لأصحاب المشاريع السياحية، يُعاد إنفاقها مرة ثانية وثالثة. وهكذا فإن الدخل المتحقق من نشاط السياحة يتضاعف في نهاية الأمر لعدة مرات بحكم تأثير المضاعف الاقتصادي.

### 2- أثر السياحة في تنشيط حركة الإنتاج والاستثمار في القطاعات الأخرى

للسياحة عموماً قدرة عالية على خلق سلسلة من العمليات والنشاطات الإنتاجية (بسبب امتدادات الطلب السياحي المعقدة المباشرة منها وغير المباشرة إلى أكثر فروع وقطاعات الاقتصاد الوطني) وتسهم في قيام العديد من الصناعات الثانوية والجانبية التي تتصل بأكثر من مائة وخمسين صناعة مختلفة.

### 4- أثر السياحة في تنمية مشاريع البنى التحتية وتطويرها

حرصاً على إبراز الجوانب الحضارية المتميزة أمام السياح وزوار المدن الحضارية والتاريخية والدينية، لابد من تنفيذ عدد من مشاريع البنى التحتية التي توفر جانباً مهماً من مستلزمات الحياة العصرية، ليس ضمن حدود بلديات هذه المدن فحسب، بل وفي كل المواقع التي يتواجد فيها السياح والزوار، وتشمل مشاريع الخدمات كافة.

### 4- أثر السياحة في تنمية البنى الفوقية وتطويرها

إن تنمية المناطق الأثرية والتاريخية والدينية وأهمية ظهورها بالمظهر اللائق أمام السياح والزوار، يعني بالضرورة الاهتمام بالبنى الفوقية للبلد عموماً، وللمنشآت السياحية والمرقد الدينية خصوصاً.

### 5- أثر السياحة في تحسين البيئة وتطوير المواقع التاريخية والأثرية

على الرغم من أن المواقع الأثرية والتاريخية والمرقد المقدسة والمواقع الدينية الأخرى تشكل عنصر الجذب الأساسي في مجال السياحة، إلا أن تحسين البيئة وتطوير المواقع التاريخية والأثرية تعد من الأولويات المهمة التي لا غنى عنها وهي مكتملة للسياحة. وهذا يتطلب الاهتمام بالجوانب التالية:

\* حماية البيئة من التلوث. زراعة الغابات والأحزمة الخضراء وحماية البساتين.

\* إقامة الحدائق العامة والمتنزهات وملاعب الأطفال. ترميم وصيانة المواقع التاريخية وتحسين الأحياء القديمة.

تعد السياحة وسيلة لرفع الوعي بأهمية الطبيعة لدى السياح و أصحاب المشاريع و خاصة السكان.<sup>1</sup>

**6- أثر السياحة في الإعلام** يعتبر الإعلام أحد الوسائل الأساسية للتعريف بالمنجزات الحضارية للبلد أمام دول العالم، وتخصص لهذا الغرض أموال طائلة من ميزانية الدولة سنويا.

### ثالثا: آثار أخرى للسياحة على النمو الاقتصادي

**1- أثر السياحة في المستوى العام للأسعار :** في المواسم السياحية خصوصا ، يتدفق مئات الآلاف من السياح والزوار ويقابل هذا العدد الهائل من السياح والزائرين ارتفاع في الأسعار وبالذات المواد الاستهلاكية منها، مما تخلق حالة من التضخم. وتنعكس آثار هذا التضخم وبشكل سلبي على السكان من ذوي الدخل المحدود في المدن السياحية وخصوصاً المدن

**2- أثر السياحة في قضايا التبعية الاقتصادية** تتمثل هذه الحالة عندما يكون تشغيل المرافق السياحية معتمداً بالأساس على السياح والزوار القادمين من بلدٍ معين.

**3- الأثر الاجتماعي والثقافي للسياحة** نتيجة الاحتكاك والتعامل المباشر بين السكان المحليين من جهة و سياح وزوار القادمين من بلدان مختلفة ومتعددة الثقافات من جهة أخرى، سوف يطلع السكان ويكتسبون العديد من العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية وعلى مستويات مختلفة، مما يؤثر إيجاباً أو سلباً على البيئة الاجتماعية للبلد.

**4- أثر السياحة على الدخل القومي:**<sup>2</sup> يعد الدخل القومي من أبرز الأمور المتأثرة بالقطاع السياحي، إذ يمارس السائح كافة أنشطته بالاعتماد على البنية التحتية المتوفرة في المنطقة كالفنادق والمطاعم ووسائل الرفاهية.

<sup>1</sup> - Soounh Manivong, Souxay Sipaseuth, Environmental impacts of Trade liberalization in the tourism- sector, commissioned for the rapid trade and environment assessment project, December, 2007, p02

<sup>2</sup> - موقع حياتك - إيمان الحياوي - السياحة و دورها في الاقتصاد - تاريخ الاطلاع: 25.04.2021.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للدراسة

## المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

حراث حنان - أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر -مذكرة ماستر أكاديمي - تقنيات كمية

مطبقة. جامعة عبد الحميد بن باديس - 2014-2015

السياحة تؤدي دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى دخل الاقتصاد الوطني، وتوفيرها لفرص العمل وتحقيق إيرادات بالعملة الصعبة، كما أنها مجال واسع لجذب رؤوس الأموال الأجنبية من خلال السياح والمستثمرين. فأصبحت العديد من الدول المتقدمة والنامية منها تتم بالقطاع السياحي والاستثمار فيه وتطوير من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. ومن أجل ذلك يجب وضع خريطة للاستثمارات السياحية وفك العزلة عن المناطق النائية بتشجيع الاستثمارات الخاصة فيها ، إصدار المزيد من التحفيزات الاستثمارية والإعفاءات الضريبية ، إنشاء بنك متخصص في تمويل الاستثمار السياحي و تشجيع التعاون والشراكة الخواص في مجال السياحي، وذلك من خلال مراجعة القوانين الاستثمار في القطاع السياحي وجعلها أكبر مرونة لجذب المستثمرين, ضرورة تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال السياحي، وتبقى الدولة كمراقب للمشاريع. إرساء ثقافة سياحية لدى المجتمع الجزائري لتشجيع السياحة الداخلية من جهة، من أجل إيجاد توافق بين السياح المحليين والأجانب من جهة أخرى ، نقتح إدخال مادة التربية السياحية ومادة السياحة البيئية في المقررات التربوية والاقتصاد السياحي في الجامعة ، ضرورة زيادة إنشاء المزيد من مراكز التكوين في المجال السياحي ، يجب على الدولة الاهتمام بالبنية التحتية وتحديثها خصوصا الطرق، المطارات، وسكك الحديدية، ومن شأنها جذب السياح. تشجيع السياحة الداخلية الجزائرية و تطوير السياحة البيئية ، تطوير المشاريع الاستثمارات السياحية بالمناطق الصحراوية .

نصر حميداتو- النشاط السياحي في الجزائر و أثره على النمو الاقتصادي - مذكرة ماستر أكاديمي - تجارة دولية -

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي-2014-2015,

يعد النشاط السياحي موردا اقتصاديا هاما من العملة الصعبة من خلال تدفق السياح الأجانب والمواطنين المقيمين بالخارج إلى داخل الوطن لدوافع متعددة و الأهمية الاجتماعية للقطاع السياحي تكمن في القضاء على البطالة والفقر وتوفير فرص عمل كبيرة و مع وجود مقومات طبيعية وتاريخية سياحية كبيرة للجزائر بالرغم عدم الاستفادة المنافع الاقتصادية له لذلك يجب لجوء الجزائر إلى خصوصية الهياكل السياحية وذلك لتشجيع الاستثمارات المحلية منها والأجنبية و قد أثر غياب الإحصائيات الحقيقية للقطاع السياحي في الجزائر سلبا على تحديد المعوقات والعراقيل الحقيقية للنشاط السياحي، وهذا ما سبب عدم إمكانية إعطاء الحلول المجدية للنهوض بما القطاع لكن رغم ذلك وجود أثر بسيط جدا للنشاط السياحي على النمو الاقتصادي راجع لاعتماد الاقتصاد الوطني على المحروقات كمورد أساسي للعملة الصعبة دون الاعتماد على القطاعات الأخرى. ومن أجل ذلك تم تسليط الضوء على أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال تأثير الإيرادات السياحية، وإجمالي الاستثمارات، وصافي الميزان التجاري على الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 1997-2013 تم اعتمادا على المربعات الصغرى العادية (OLS) في تقدير النموذج، و اعتماد النموذج الرياضي اللوغاريتمي Log و دالة كوب دوغلاس.

وتم التوصل لمجموعة من النتائج مبينة كالتالي: ضرورة الاهتمام أكثر بالقطاع السياحي في الجزائر، والعمل على الالتزام بتطبيق الخطط والبرامج التنموية السياحية، وتسخير كل الإمكانيات الموجودة من الوزارة أو المؤسسات الوصية و الاعتماد على الأساليب الكمية في دراسة السوق السياحية للوصول إلى أدق النتائج و إلى جانب ذلك تكثيف الدراسات القياسية لكافة جوانب النشاط السياحي وتأثيره وتأثره بباقي المتغيرات الاقتصادية لكي يتسنى اتضاح الرؤية الحقيقية والنهوض بالقطاع السياحي في الجزائر ما يؤدي لتوسع في العرض السياحي لاستقطاب التدفقات الجديدة للسياح والاستفادة من تجارب الدول المجاورة و محاولة إدراج السياحة كتخصص جديد في الجامعات الجزائرية وضمن برامج التعليم بوزارة التربية الوطنية اقتداء بتجارب البلدان الشقيقة الناجحة كالأردن ، لبنان.

رابح مناصر , عمران بشرابر أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1997-2014) -

### Management & Economics Research Journal - مارس 2019

يتميز القطاع السياحي بتدفقات مالية سريعة وكبيرة، وكذا فرص عمل التي يمكنها أن تحل مشكل البطالة المنتشر في المجتمعات وذلك لتحقيق التنمية. يعالج المقال أثر الإيرادات السياحية على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذج VAR واختبار السببية في الفترة 1997-2014. نتائجا توجي إلى عدم وجود أثر معنوي للقطاع على النمو والمعبر عنه بالناتج المحلي، وهذا نظرا لإهمال جانب الاستثمارات الخاصة بالسياحة بحيث يبقى الاقتصاد الجزائري رهين قطاع المحروقات . تحتل السياحة مكانة مرموقة في دول العالم حيث حظي القطاع السياحي باهتمام كبير، ويتضح ذلك من خلال المؤشرات السياحية (طاقات إيواء، إيرادات سياحية.....). عاجلنا في دراستنا أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر في الفترة 2014 - 1997 من خلال إدراج نموذج VAR وكذا اختبار السببية، حيث وجدنا أن القطاع السياحي لا يؤثر على النمو الاقتصادي في الجزائر على اعتبارها من الدول النفطية التي تعتمد أساسا على الإيرادات البترولية، هذه الأخيرة كشفت عيوب الجزائر في عدم موافقتها للقطاعات الأخرى (كالصناعة، الفلاحة والسياحة) بعد تدهور أسعار البترول في الأعوام الأخيرة و من عوائق عدم تطور القطاع السياحي الجزائري ومجاهته السياحة العربية مثل تونس، المغرب ومصر يتجسد في ضعف الاستثمار في هذا القطاع، وهذا راجع لعدم وجود مناح ملائم لتشجيع الاستثمار، وكذلك تأخر المشاريع خلال المخططات الوطنية وهذا راجع أساسا إلى سوء التسيير ونجد ان الجزائر تطمع إلى تحقيق تنمية سياحية مستدامة، من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي يعمل على جلب الأسواق وزيادة الاستثمار. من خلاصة دراستنا، نقترح التوصيات الآتية: تحسين جودة وكفاءة البنية التحتية والخدمات المتعلقة بالسياحة و الترويج للسياحة الجزائرية، عبر وضع علامات تجارية وإشهارية على المنتجات التقليدية المصدرة و تشجيع الشراكة والاستثمار والابتعاد عن الضغط المفرط على البيئة، وذلك بدعم السياحة المستدامة.

بن تركية مسعود , علام عثمان - أثر النشاط السياحي على متغيرات النشاط الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية

### تحليلية للفترة (1990-2017) - مجلة الإستراتيجية والتنمية - أكتوبر 2020

هدف دراستنا إلى تحليل وقياس أثر النشاط السياحي على مختلف متغيرات الاستقرار الاقتصادي في الجزائر. وتوصلنا بتطبيق الانحدار الخطي البسيط وبالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS إلى نتائج عديدة، أهمها: وجود علاقة طردية قوية بين الإيرادات

السياحية ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي النمو الاقتصادي في الجزائر، وكذا وجود علاقة طردية قوية بين عدد السواح الوافدين والعمالة السياحية، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية قوية بين الإيرادات السياحية وسعر الصرف، في حين وجدنا علاقة عكسية بين نمو عدد السياح ومعدلات التضخم في الجزائر . يحظى النشاط السياحي بمكانة عالية في بعض دول العالم نظرا لما يحققه من مداخيل للاقتصادياتها وإسهامه في الحد من المخاطر الاقتصادية كالتضخم والبطالة... الخ.

إيرادات القطاع السياحي في الجزائر جد محدودة، ويعود هذا أساسا لتدني مستوى العرض السياحي وعدم قدرته على اجتذاب السائح الأجنبي، خاصة ونحن نعيش منافسة كبيرة من الدول المصدرة للسياحة، بالإضافة إلى سيطرة قطاع المحروقات على الاقتصاد الوطني من حيث الإيرادات هذا ما يجعل مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي جد ضعيفة. زيادة الطلب السياحي في الجزائر يرفع من العمالة السياحية ويخفض من معدلات التضخم ، وان الإيرادات السياحية في الجزائر تساهم إلى حد ما في زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي كما أنها تؤثر على سعر الصرف. وفي الأخير يمكن اقتراح ما يلي : - الاهتمام بقطاع السياحة من خلال إحصاء المقومات السياحية ودراسة واقع السياحة لاستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف، ثم وضع خطط واستراتيجيات نوعية للنهوض بالقطاع. - فتح المجال للمستثمرين المحليين الخواص واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار في قطاع السياحة، وذلك بتحسين مناخ الاستثمار وتقديم التحفيزات. - دراسة لمحددات الطلب السياحي والعمل على استدامة عناصر نموه. - الاستثمار في القطاعات الإنتاجية خارج قطاع المحروقات والتي لها دور في تطوير قطاع السياحة

هواري معراج , محمد سليمان جردات - السياحة و أثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري -

#### مجلة الباحث- عدد 01 - 2004

تعد السياحة أحد المجالات التي شهدت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا. باعتبارها أصبحت تشكل أحد الموارد للتنمية الشاملة و المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي. قد تم التوصل للنتائج التالية:

أهمية السياحة ودورها المتزايد مستقبلا في الاقتصاديات القومية حيث تعد الصناعات التقليدية والحرف أحد أهم وأبرز مقومات تطوير السياحة في أي بلد. يتوقف إنعاش قطاع السياحة وترقيته على عدة عوامل من بينها مدى توافر الموارد ومدى توافر التسهيلات ، الحوافز الجبائية ، شبه الجبائية والجمركية . بالنسبة للجزائر يرجع تدهور القطاع إلى عدة عوامل من أهمها: نقص الاحترافية في المجال و ظاهرة السياحة الموسمية ( موسمية النشاط )؛ عجز النتيجة المحققة من سنة الأخرى؛ ضعف وغياب شبه كلي للنشاطات الملحقه خاصة الحرف والصناعات التقليدية ، عدم استقرار الجهاز السياسي القائم على خدمة هذا القطاع و تغير الخطط والسياسات المتبعة في إنعاش هذا القطاع كنتيجة للعامل السابق ، ضعف الاستثمارات في البني التحتية خلال السنوات الماضية؛عدم الاستقرار السياسي وغياب الأمن؛ إهمال المعالم الأثرية والسياحية ونقص العناية بها.

ومن أجل النهوض بما يجب إعداد مخطط تنموي شامل واضح المعالم و برزمانة زمنية و إعادة النظر في نظام التكوين المرتبط بهذا القطاع تدعيم المنظومة القانونية والتشريعية حتى تكفل الحوافز الضرورية والتسهيلات اللازمة حربي السياحة ؛ إشراك القطاع الخاص ورأس المال الأجنبي؛ دعم القطاع العمومي حتى يستطيع مواكبة التغيرات الحاصلة في هذا القطاع على المستوى العالمي ومواجهة المنافسة العالمية المفروضة عليه اليوم؛ بث الوعي السياحي لدى المواطنين من خلال الوسائل السمعية البصرية والمقروءة؛



تحسين صورة السياحة دولياً من خلال الندوات والمؤتمرات والمعارض وكافة وسائل الإعلام واستغلال وسيلة الإنترنت لهذا الغرض؛ وضع قطاع السياحة والصناعات التقليدية والحرف كأولوية ماسة من أولويات عمل برنامج الحكومة ورصد المزيد من الاعتمادات؛ إعادة تفعيل وتنشيط مهام وأهداف الوكالات؛ . القومية أو الهيئات التي تسند لها مهمة ترقية السياحة؛ . القيام ببحوث ودراسة السوق لتطوير قطاع السياحة؛ . إنشاء متاحف للسياحة وللصناعات التقليدية والحرف عبر كل قطر؛ .. المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية والجهوية وإحداث معارض عربية، وطنية ومحلية منتظمة . ضرورة تمييز ووضع علامات تجارية على المنتجات الحرفية التقليدية المصدرة نحو الأسواق الأجنبية.

محمد إسماعيل, جمال قاسم - أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية- صندوق النقد العربي -

أكتوبر 2020.

على مستوى الدول العربية بلغت نسبة مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2019 حوالي 11.4

في المائة، كما يساهم القطاع في توفير العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، وتعزيز العائدات من النقد الأجنبي التي تساهم في رفاة مستويات الاحتياطيات الرسمية . و لجعل السياحة تساهم في النمو الاقتصادي وجب التركيز على تطوير البنية التحتية لقطاع السياحة من خلال ضمان تحسين وتطوير شبكة الطرق وتحديث المنشآت السياحية والمرافق، تشجيع السياحة البيئية بين الدول العربية، وتفعيل الاتفاقيات السياحية وإطلاق مشاريع سياحية مشتركة بين الدول العربية . العمل على زيادة القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات السياحية في الدول العربية ورفع مستوى جودتها وفقاً للمعايير العالمية. تأهيل الكوادر العاملة بقطاع السياحة ورفع مستوى مهارتها في مجال الإرشاد والتسويق السياحي وتصميم البرامج السياحية. العمل على تكثيف الحملة الإعلامية عبر القنوات المسموعة والمرئية في الدول العربية ووسائل الإعلام الأخرى لإبراز مناطق الجذب السياحي في الدول العربية. التركيز على تعزيز دور السياحة الداخلية في عدد من الدول العربية وتقوية مساهمتها في إجمالي الإيرادات السياحية. تشجيع الطيران منخفض التكلفة لجذب أعداد أكبر من السياح. تطوير الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة ومشاركة البيانات والمعلومات الإحصائية الخاصة بالقطاع السياحي بين الجهات المعنية في الدول العربية. الاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات بين الدول العربية في مجال السياحة، وإبراز أهمية التعاون ما بين دول المنطقة وخاصة في جهود الترويج السياحي المشترك. العمل على تسهيل إصدار تأشيرات السفر لأغراض السياحة وإعفاءها من الرسوم. تشجيع السياحة الداخلية، حيث تعتمد عدد من الدول العربية مثل مصر وتونس والسعودية وفلسطين على نشاط السياحة الداخلية الذي يساهم بجانب مهم في إيرادات القطاع - دعم الأجور والنفقات التشغيلية.

بن زعرور شكري , ساطور رشيد السياحة والنمو الاقتصادي في الجزائر : الأدلة من التكامل المشترك و تحليل السببية

12 September 2016 – Munich Personal RePEc Archive –

انطلقت هذه الورقة من فرضية أن السياحة تساهم بشكل إيجابي في النمو الاقتصادي و قدمت العديد من المؤشرات الدالة على ذلك . و لفتت الانتباه إلى قيام العديد من البلدان المتطورة و النامية بإعطاء العناية اللازمة لهذه الصناعة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية. في الجانب النظري، أبرزت هذه الورقة أن العلاقة بين السياحة و النمو الاقتصادي كانت موضوع دراسة

كبيرة و نقاش معمق . و رغم الأعمال النظرية والتجريبية الكثيرة إلا أن تنوع النتائج المتحصل عليها أثبت أن ليس هناك فرضية قابلة للتطبيق بشكل عام والتي يمكن أن تكون الفرضية البديهية انطلاقا .بدلا من ذلك، يبدو أن العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي نابعة من السياق الاقتصادي والسياسة المتبعة في كل وجهة سياحية حسب الفترات المدروسة. أما في الجزائر، و بالرغم من المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها، و الجهود الكبير الذي بذل في الفترة الأولى من عمر استقلالها لإعطاء القطاع السياحي بعده الذي يستحقه إلا أن السياحة بقيت من القطاعات الثانوية التي لم تثل حظها من الرعاية و الدعم .رغم المحاولة الثانية للنهوض بالقطاع سنة 2008 من خلال إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية أفاق 2025 الذي يعتبر ورقة طريق للدولة لتطوير السياحة في الجزائر إلا أن القطاع لم يعرف الإقلاع المنشود، رغم وجود بوادر جديدة تعزز القناعة بإمكانية ذلك. في الجانب التطبيقي لهذه الورقة، قمنا بتحليل العلاقة بين السياحة و النمو الاقتصادي و قد قادنا البحث من خلال بنائنا لنموذج اقتصادي قياسي باستخدام منهجية التكامل المشترك لتأكيد فرضية النمو الذي تقوده السياحة خلال الفترة 1995-2014 . كما سمحت اختبارات السببية لأجل قرانجر بإثبات الاتجاه الأحادي للعلاقة التي تمر من الاقتصاد السياحي إلى النمو الاقتصادي. قدمت هذه الدراسة أدلة تجريبية عن قدرة القطاع السياحي لتعزيز النمو الاقتصادي ، يصبح أمام معدي السياسات الاقتصادية في الجزائر مجال حيوي لاتخاذ القرارات المناسبة لتحفيز الاستثمار في هذا القطاع قصد توسيع إمكانياته و تحسين جودة خدماته . كما قد يتسع مجال اتخاذ القرار لزيادة مساهمة القطاع العام لتحقيق تراكم كاف في الاستثمار في رأس المال المادي والبشري يساعد على الوصول إلى الاستقرار الاقتصادي من خلال دعم البنية التحتية للسياحة، و من ثم يمكن لمعدل استغلال الموارد السياحية أن يرتفع بشكل كاف لتصحيح الفجوة التكنولوجية وتعزيز النمو .وللأدلة المتوفرة من تجارب دول عديدة تعرض اقتصادها للازمات نتيجة تدهور القطاع السياحي لأسباب جيواستراتيجية و أمنية خارجة عن نطاق الدول ، يبقى مجال البحث مفتوحا لاستكشاف طبيعة العلاقة بين السياحة الداخلية و النمو الاقتصادي.

### المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية

Shahnawaz Malik , Imran Sharif Chaudhry, Muhammad Ramzan Sheikh, Fareed Shareef Farooqi -  
Tourism,Economic growth and current account deficit in Pakistan-European Journal of Economics,  
Finance And Administrative Sciences - Issue 22 (2010)

تم دراسة التكامل المشترك والعلاقات السببية بين السياحة والنمو الاقتصادي وعجز الحساب الجاري في باكستان للفترة من 1972 إلى 2007. وباستخدام تقنية يوهانسن للتكامل المشترك و ECM .  
يتمثل الدافع الرئيسي لهذه الدراسة في استكشاف الصلة بين السياحة والنمو الاقتصادي وعجز الحساب الجاري في باكستان. تم تطبيق تقنية يوهانسن للتكامل المشترك و ECM لتحليل العلاقة قصيرة المدى وطويلة المدى بين المتغيرات باستخدام البيانات من 1969 إلى 2007. تؤكد نتائج هذه بأن السياحة لها تأثير إيجابي على النشاط الاقتصادي وبالتالي نمو الناتج المحلي الإجمالي لباكستان، كذلك العلاقة المستقرة طويلة المدى بين عدد السياح ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي وعجز الحساب الجاري. وهذا يعني أنه إذا زادت أنشطة السياح ، فإن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي يتحسن من خلال خفض عجز

الحساب الجاري. علاوة على ذلك، توضح نتائج المدى القصير التي حصلت عليها ECM أن متجه تصحيح الخطأ لمعادلة النمو المقدرة سلبية مع سرعة التعديل حوالي 4 بالمائة سنويًا و من أجل دعم منطق العلاقة العرضية بين المتغيرات ، تم تطبيق اختبار سببية جرانجر للتحقق من السببية الحكيمة للزوج. نتائج هذا الاختبار تظهر أن هناك سببية أحادية الاتجاه من CAD إلى الناتج المحلي الإجمالي ، ومن السياح إلى الناتج المحلي الإجمالي والسياح إلى CAD.

العلاقة المهمة في هذه الدراسة بين عدد السياح ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الأساس المنطقي للدور الحكومي في توفير وإنشاء المرافق السياحية في باكستان. نظرًا لأن صادرات باكستان شديدة التقلب في حين أن الطلب على الواردات أقل مرونة مما يتسبب في عجز مستمر في الحساب الجاري ، لذا فإن أفضل طريقة للخروج من هذه المعضلة هي إعطاء الأهمية الواجبة للسياحة. لحسن الحظ، تمتلك باكستان العديد من الفرص الفريدة لأنواع مختلفة من السياحة. جعلها موقعها الجغرافي مركزًا تاريخيًا وثقافيًا للسياحة و إمكانات كبيرة في السياحة الساحلية وتسلق الجبال ورحلات المغامرات ذات التخطيط ورحلات السفاري. لذلك ، تم طرح الاقتراحات التالية : يجب أن تركز الحكومة على وسائل النقل والاتصالات والطاقة من أجل الترويج لصناعة السياحة لجذب المسافرين الأجانب ، يجب التعامل مع القضايا الأمنية بأفضل طريقة. يجب على الحكومة دفع الضرائب حوافز لأسعار تذاكر الطيران والفنادق والصناعات الأخرى ذات الصلة بالسياحة ، يجب تنظيم المهرجانات الثقافية والتقليدية لخلق عوامل جذب للسياح. يجب وضع المجالات ، الخرائط والإرشادات المناسبة في كل ما هو مهم بوابات الفنادق والسياح بحيث يمكن للسائح من أي دولة الاستفادة منها بدون أي حاجز للغة.

**Cem Isik , Ibrahim Arslan, Yusuf Akan – The Impact of Tourism on Economic Growth. The Case of Turkey –Journal of Tourism, Volume IX, 2007**

ظهرت اتجاهات العولمة كنتيجة للابتكارات العلمية والتكنولوجية في القرن العشرين والتي أثرت على قطاع السياحة وكذلك معظم القطاعات الأخرى. تبحث هذه الدراسة في العلاقات السببية بين قطاع السياحة والنمو الاقتصادي لاقتصاد تركيا باستخدام اختبار Phillips-Perron ونهج الاندماج المشترك واختبار سببية جرانجر ونموذج الانحدار التلقائي المتجه (VAR) خلال الفترة 1985-2007. تزداد الاستثمارات والحوافز السياحية اليوم في تركيا عامًا بعد عام حيث تجاوز دخل السياحة فيها 10 مليارات دولار. إن قطاع السياحة المصحوب بتغيير الهيكل القطاعي في تركيا هو العنصر الرئيسي الذي يحدد النمو الاقتصادي. في هذه الدراسة، تم تصور السياحة والنمو الاقتصادي كنموذج اقتصادي قياسي ويتم إجراء تحليل لربط قطاع السياحة بالنمو الاقتصادي في تركيا. حصلنا على تقديرات العلاقة بين النمو الاقتصادي والسياحة على متغيرات الاقتصاد الكلي الرئيسية. تبحث هذه الدراسة في العلاقات السببية بين قطاع السياحة والنمو الاقتصادي لاقتصاد تركيا باستخدام اختبار Phillips-Perron ، ونهج الاندماج المشترك ، واختبار سببية جرانجر ونموذج الانحدار الذاتي المتجه (VAR) خلال فترة 1985-2007. تشير نتائج الاختبار إلى أن قطاع السياحة في تركيا يتأثر بشكل إيجابي بالنمو الاقتصادي على المدى الطويل. إذن، وجود علاقة مستقرة طويلة المدى بين النمو الاقتصادي والتوسع السياحي. نظرًا لأن المتغيرات المضمنة في النموذج غير ثابتة وتقدم جذر وحدة ، فقد تم تطبيق تقنية جوهانسن. سمحت هذه المنهجية بالحصول على علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات. تمثل هذه المتغيرات مؤشرات النمو الاقتصادي في تركيا ودخل السياحة الدولية والمنافسة الخارجية. يؤكد اختبار السببية وجود تلك

العلاقة بمعنى جرانجر ، علاوة على ذلك ، فإنه يوفر الحجج اللازمة لدعم فرضية النمو الذي تقوده السياحة. كما هو متوقع ، تؤثر أرباح السياحة الدولية بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي في تركيا. من شأن التأثير القوي للنشاط السياحي ، وفقاً لحجم المعلمة المقدرة ، أن يكشف عن وجود تأثير مضاعف مهم على المدى الطويل. أخيراً ، فإن صناعة السياحة التي يُعتقد أنها ستطرح المزيد في المستقبل هي أهم عامل لتسريع وتوسع العولمة.

**Selimi Nasir , Sadiku Luljeta, Sadiku Murat – The impact of tourism on economic growth in the Western Balkan countries – International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research – (2017)**

تم دراسة تأثيرات السياحة على النمو الاقتصادي في دول غرب البلقان (ألبانيا ، البوسنة والهرسك ، كرواتيا ، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ، الجبل الأسود وصربيا). أوضحت النتائج أن السياحة لها تأثير إيجابي وهام على النمو الاقتصادي في دول غرب البلقان. يقترح نموذج Hausman Taylor IV أنه مقابل كل زيادة بنسبة 1% في عدد السائحين الوافدين ، سيزداد الناتج بنحو 0.08%. وعلى الرغم من أن نموذج Hausman Taylor IV يعمل بشكل جيد ، يجب تفسير النتائج بحذر. التحليل له حدوده . أولاً ، العدد الإجمالي للملاحظات صغير نسبياً لتحليل الانحدار ؛ ثانياً ، لا يتم تجنب مشكلة التكاثر الداخلي تماماً. ومع ذلك ، تشير الدراسة إلى أن هذه البلدان يجب أن تعزز الجهود من أجل سياسات قطاع السياحة المشتركة لتحقيق الاستفادة الاقتصادية، و قد تم إجراء سلسلة من نماذج الانحدار استناداً إلى بيانات اللوحة (من 1998-2014) ، مثل نموذج OLS المجمع ونموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية ونموذج Hausman Taylor IV. تظهر نتائج جميع النماذج علاقة إيجابية ودلالة إحصائية بين السياحة والنمو الاقتصادي في بلدان العينة فإن الدراسة لها آثار مهمة على صانعي السياسات الاقتصادية في دول غرب البلقان. يجب أن يكون التعاون الإقليمي لهذه البلدان أولوية ، وكذلك تطوير استراتيجيات طويلة الأجل للسياحة المستدامة لضمان المزيد من الآثار الإيجابية في التنمية الاقتصادية.

**L. Ganesh – Tourism and Economic Growth in Sri Lanka. An ARDL Bounds Testing Approach –The Romanian Economic Journal–September 2012.**

الغرض من الدراسة هو دراسة تأثير السياحة على النمو الاقتصادي في سري لانكا من خلال فحص اختبار حدود الانحدار الذاتي (ARDL). تم إجراء التحليل للفترة من 1969 إلى 2009. بشكل عام ، يكشف تحليلنا أن السياحة لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في سريلانكا على المدى القصير وال المدى الطويل. وبالتالي ، من الأهمية بمكان أن تحقق الحكومة السريلانكية التوحيد والاستقرار من خلال التركيز على الحلول السياسية لحل مستدام للنزاع طويل الأجل من أجل جذب المزيد من السياح الوافدين ، وبالتالي يمكن لسريلانكا تعزيز نموها الاقتصادي. حيث تم استخدام فحص اختبار حدود الانحدار الذاتي الموزع (ARDL) لفحص تأثير السياحة على النمو الاقتصادي في سري لانكا. بشكل عام ، يكشف تحليلنا أن السياحة لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في سريلانكا على المدى القصير وال المدى الطويل. ومع ذلك ، تشير نتائج الدراسة إلى أن التأثير الإيجابي للسياحة كان أقل للغاية على المدى القصير مقارنة بالمدى الطويل. قد يكون هذا بسبب حقيقة أن انتهاكات حقوق الإنسان والصراعات الأهلية وغيرها من أحداث العنف ذات الدوافع السياسية تؤثر على السياح الوافدين إلى سريلانكا على المدى

القصير. وبالتالي ، من الأهمية بمكان أن تحقق الحكومة التوحيد والاستقرار من خلال التركيز على الحلول السياسية لحل مستدام للنزاع طويل الأجل من أجل جذب المزيد من السياح الوافدين ، وبالتالي يمكن لسريلانكا تعزيز نموها الاقتصادي.

Hooi Hooi Lean - Tourism and economic growth. Comparing Malaysia and Singapore - Journal of Economics and Management - 2014.

تبحث هذه الدراسة وتقارن العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي في ماليزيا وسنغافورة. باستخدام البيانات السنوية من عام 1980 إلى عام 2009 ، تشير النتائج باستمرار إلى أن التوسع السياحي مرتبط بالنمو الاقتصادي ، والقيمة الحقيقية لإعادة الدخل ، وإجمالي التجارة في كلا البلدين. تشير نتائج جرانجر السببية إلى أن فرضية نمو السياحة المدفوعة بالاقتصاد مدعومة في ماليزيا على المدى الطويل بينما في سنغافورة تظهر فرضية النمو الاقتصادي السياحي على المدى الطويل بالنسبة لعائدات السياحة. نظرًا لأن فرضية نمو السياحة المدفوعة بالاقتصاد سارية في ماليزيا ، يجب على الحكومة تخصيص الأموال والموارد لتطوير الصناعات الرائدة في البلاد بحيث يتم تحسين الاقتصاد الكلي. على العكس من ذلك ، نظرًا لأن النشاط السياحي يقود النمو الاقتصادي في سنغافورة ، يُنظر إلى تخصيص الموارد والجهود المبذولة في تعزيز السياحة أو استراتيجيات التوسع الاقتصادي الحازمة على تكثيف السيناريو الحقيقي. علاوة على ذلك ، يعد الحفاظ على سعر الصرف التنافسي أمرًا حيويًا لتعزيز صناعة السياحة. وبالتالي، فإن السياسة النقدية التي تهدف إلى رفع معدل الفائدة قد تجذب تدفق رأس المال الأجنبي الذي سيعزز لاحقًا العملة المحلية. يمكن رؤية التأثير الزمني أو التأثير قصير المدى على التجارة الدولية والنشاط السياحي في سنغافورة وفقًا لمعدل الفائدة المتزايد. بالإضافة إلى ذلك، يميل النمو الاقتصادي الإيجابي لجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي وبالتالي يزيد النشاط السياحي في ماليزيا. يجب على الحكومة ضمان الاستقرار والتنمية في النقل والبنية التحتية من أجل الاستفادة من التوسع السياحي. ومع ذلك ، على عكس البلدان المتقدمة الأخرى ، تلعب السياحة في سنغافورة دورًا حيويًا في نموها الاقتصادي على المدى الطويل. لذلك ، هناك حاجة إلى حزم تسويق جذابة في الترويج لسنغافورة لجذب السياح الوافدين إلى سنغافورة. يؤدي انخفاض قيمة العملة المحلية إلى تحسين قدرتها التنافسية في المنطقة حيث سيجد السائحون أن السفر إلى سنغافورة أرخص نسبيًا. يؤدي هذا إلى زيادة عدد السائحين الوافدين إلى سنغافورة على المدى القصير وستساعد عائدات السياحة في تعزيز التجارة الإجمالية لسنغافورة في المدة الزمنية. يجب تركيز الجهود لتعزيز النمو الاقتصادي أو تنمية السياحة على المدى الطويل. بالنسبة لماليزيا، يوصى بسياسة تطوير نظام شامل للنقل الجماعي السريع يربط بين المدينة والدولة بأكملها لتمكين السائح من استكشاف المدينة بنفسه. قد يؤدي تعويض المزيد من مراكز معلومات السياح إلى جني أعداد السائحين على المدى الطويل. يهدف مفهوم استخدام "أدلة المشي" باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) للإشارة إلى الأماكن ذات الأهمية ومقدمة موجزة عن مناطق الجذب إلى تحفيز صناعة السياحة.

بالنسبة لسنغافورة، يجب إعطاء الأولوية للإستراتيجية التي تسلط الضوء على أحداث سنغافورة. تجذب الثقافة الفريدة في احتفالات المهرجان في مدينة حضرية فضول المسافرين وخاصة من الدول غير الآسيوية. تضمن تجربة الإقامة في المنزل خلال فترة الأحداث الفريدة لقاءً مثيرًا للإعجاب. يمكن اعتماد مجموعة من الأفكار الإعلانية من خلال وسائط مختلفة للاعتراف بسنغافورة كمحور سياحي أو مركز ترفيهي بعد الافتتاح الكبير لكازينو هين.

Bichaka Fayissa, Bedassa Tadesse, Christian Nsiah – Tourism and economic growth in Latin

American countries further empirical evidence –Tourism Economics– 2011

باستخدام بيانات بانل التي تمتد من عام 1990 إلى عام 2005 ، يبحث المؤلفون في تأثير السياحة على النمو الاقتصادي لـ 18 دولة غير متجانسة في أمريكا اللاتينية في إطار نموذج النمو الكلاسيكي الجديد. تظهر نتائج النماذج التجريبية أن عائدات صناعة السياحة تساهم بشكل إيجابي في كل من المستوى الحالي ومعدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة ، كما تفعل الاستثمارات في رأس المال المادي والبشري. تشير النتائج إلى أن اقتصاديات أمريكا اللاتينية قد تعزز نموها الاقتصادي على المدى القصير من خلال تعزيز صناعاتها السياحية بشكل استراتيجي ، مع عدم إهمال المصادر التقليدية للنمو الاقتصادي. تظهر نتائجنا أن الإيرادات من السياحة تؤثر بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي لدول أمريكا اللاتينية مع زيادة بنسبة 10٪ في إنفاق السياح الدوليين مما يؤدي إلى متوسط زيادة بنسبة 0.78٪ في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لدخل الفرد في بلد نموذجي في دولة الإمارات العربية المتحدة. الاستنتاج البارز الذي يمكن استخلاصه من هذه الدراسة هو أن الإنفاق السياحي مهم للنمو الاقتصادي لجميع اقتصاديات أمريكا اللاتينية، وخاصة في تلك البلدان التي تقع في الطرف المنخفض من طيف توزيع الدخل. تشير نتائجنا إلى أن دول أمريكا اللاتينية توفر إمكانات كبيرة للسياحة الساحلية ، والسياحة البيئية ، والسياحة الثقافية ، والسياحة الرياضية ، والسياحة الاستكشافية ، والتي لم يتم استغلال إمكاناتها بالكامل بعد. معنى السياسة هو أن دول أمريكا اللاتينية قد تحسن أداء نموها الاقتصادي ليس فقط من خلال الاستثمار في المصادر التقليدية للنمو مثل الاستثمار في رأس المال المادي والبشري والتجارة ، ولكن أيضًا من خلال توجيه الموارد (الأمن والبنية التحتية ومهارات التسويق) بشكل استراتيجي نحو تطوير صناعة السياحة وتحسين إدارتها.

**Chi-Ok Oh – The contribution of tourism development to economic growth in the Korean economy  
– Tourism Management 26 (2005)**

تبحث هذه الدراسة في العلاقات السببية بين نمو السياحة والتوسع الاقتصادي للاقتصاد الكوري باستخدام نهج أنجل وجرا نيج ذي المرحلتين ونموذج الانحدار الذاتي المتغير ثنائي المتغير (VAR). تظهر نتيجتان أساسيتان من هذه الدراسة. أولاً ، تشير نتائج اختبار التكامل المشترك إلى عدم وجود علاقة توازن طويلة المدى بين سلسلتين. ثانيًا ، تشير نتائج اختبار جرانجر السببية إلى وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه لنمو السياحة المدفوعة اقتصاديًا. إن فرضية النمو الاقتصادي الذي تقوده السياحة ليست موجودة في الاقتصاد الكوري. علاوة على ذلك ، تعد المعلومات التي تم التحقق منها علميًا أمرًا بالغ الأهمية للقطاعين الخاص والعام والحكومي لإدارة العمليات السياحية والتخطيط من أجل تعظيم عائدات السياحة. لذلك، كان القصد من هذه الدراسة المساعدة في دراسة مسألة العلاقة السببية بين السياحة والنمو الاقتصادي. واستخدمت أساليب السلاسل الزمنية لاختبار السببية لفرضيات النمو الذي تقوده السياحة للاقتصاد الكوري. باستخدام مفاهيم وطرق التكامل المشترك واختبار سببية جرانجر ، استكشفت هذه الدراسة العلاقات الديناميكية قصيرة المدى وكذلك شروط التوازن على المدى الطويل ، لم يكن هناك تكامل مشترك بين السياحة والنمو الاقتصادي في كوريا ، وبالتالي على المدى الطويل تم العثور على علاقة التوازن غير صالحة. بالإضافة إلى ذلك ، لم تدعم اختبارات السببية فرضية النمو الاقتصادي المدفوع بالسياحة على المدى القصير. نتيجة لذلك، تشير النتائج إلى أن التوسع الاقتصادي السريع في كوريا يميل إلى جذب المزيد من السفر الدولي فقط على المدى القصير. لأنه من المعروف أن

التجارة الدولية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتوسع الاقتصادي ، فمن المنطقي الاعتقاد بأن السياحة تتأثر بشدة بالزيادات الاقتصادية على الرغم من عدم وجود آثار طويلة المدى بشكل مفاجئ.

في الختام ، قد لا تكون سياسات جذب السياح المتحمسين كوسيلة للتنمية الاقتصادية فعالة بشكل كامل في أن التوسع الاقتصادي يؤدي إلى نمو السياحة ، وليس العكس. وقد يشير هذا أيضاً إلى إعادة توجيه سياسات السياحة المناسبة نحو تلبية الطلب الناتج عن زيادة المسافرين للصناعات المتعلقة بالسياحة.

### المطلب الثالث: علاقة الدراسة بالدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع دراسة أثر السياحة على النمو الاقتصادي باستخدام الأساليب الكمية. ركز عدد من هذه الدراسات على قياس الأثر في الدول العربية . ففي دراسة للباحثة حراث حنان حول أثر الإستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر في الفترة (1990-2013) تم استخدام المتغيرات الناتج المحلي الإجمالي PIB و في دراستنا تم استخدامه برمز إنجليزي GDP و الاستثمار السياحي INVEST و في دراستنا الإنفاق على قطاع السياحة (بالملايين) S.T.S و السياح الوافدين (الآلاف) I.T و تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد. في هذه الدراسة وجد أن السياحة تؤدي دوراً فعالاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى دخل الاقتصاد الوطني، وتوفيرها لفرص العمل وتحقيق إيرادات بالعملية الصعبة، كما أنها مجال واسع لجذب رؤوس الأموال الأجنبية من خلال السياح والمستثمرين.

وفي دراسة نصر حميدانو حول النشاط السياحي في الجزائر وأثره على النمو الاقتصادي خلال الفترة (1997-2013)، تم دراسة أثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال تأثير الإيرادات السياحية، وإجمالي الاستثمارات، وصافي الميزان التجاري على الناتج المحلي الإجمالي كان هو الهدف الرئيس من هذه الدراسة. وفي سبيل تحقيق ذلك تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد؛ اعتماداً على المربعات الصغرى العادية (OLS) في تقدير النموذج، وتم اعتماد النموذج الرياضي اللوغاريتمي Log معتمدين على دالة كوب دوغلاس.

في دراسة أخرى لرابح مناصر و عمران بشرير حول أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1997-2014) حيث تناولت متغيرات الناتج المحلي الخام، الاستثمار الإجمالي، الميزان التجاري، الإيرادات السياحية وتم باستخدام نموذج VAR واختبار السببية في الفترة 1997-2014. هو تقييم النشاط السياحي للجزائر وتحليل العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو. نتائجه توحى إلى عدم وجود أثر معنوي للقطاع على النمو والمعبر عنه بالناتج المحلي، وهذا نظراً لإهمال جانب الاستثمارات الخاصة بالسياحة بحيث يبقى الاقتصاد الجزائري رهين قطاع المحروقات

أما في دراسة بن تركية مسعود و علام عثمان حول أثر النشاط السياحي على متغيرات النشاط الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1990-2017) كانت متغيرات الدراسة النمو الاقتصادي، العمالة، الميزان التجاري، التضخم وسعر الصرف) باستخدام الانحدار الخطي البسيط حيث هدفت الدراسة إلى تحليل وقياس أثر النشاط السياحي على مختلف متغيرات الاستقرار الاقتصادي في الجزائر (النمو الاقتصادي، العمالة، الميزان التجاري، التضخم وسعر الصرف)، وتم التوصل بتطبيق

الانحدار الخطي البسيط وبالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS إلى نتائج عديدة، أهمها: وجود علاقة طردية قوية بين الإيرادات السياحية ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي النمو الاقتصادي في الجزائر، وكذا وجود علاقة طردية قوية بين عدد السواح الوافدين والعمالة السياحية، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية قوية بين الإيرادات السياحية وسعر الصرف، في حين وجدنا علاقة عكسية بين نمو عدد السياح ومعدلات التضخم في الجزائر .

كما في دراسة هوارى معراج و محمد سليمان جردات حول السياحة و أثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري كانت متغيرات الدراسة تطور حجم الإنفاق السياح في العالم, مداخيل السياحة في العالم ,حجم السياحة الواردة إلى المناطق المختلفة, متوسط معدلات النمو السنوي لحجم السياحة باستخدام طريقة الدراسة مقارنة و تحليل جداول. حيث تم التطرق للسياحة كمورد بديل لصادرات النفط . يتوقف إنعاش قطاع السياحة وترقيته على عدة عوامل من بينها مدى توافر الموارد المالية لتمويل دورة الاستغلال ودورة الاستثمار للمشاريع المرتبطة بهذا القطاع ومدى توافر التسهيلات , الحوافز الجبائية , شبه الجبائية والجمركية . بالنسبة للجزائر يرجع تدهور القطاع إلى عدة عوامل من أهمها: نقص الاحترافية في المجال و ظاهرة السياحة الموسمية ( موسمية النشاط )؛ عجز النتيجة المحققة من سنة الأخرى؛ ضعف وغياب شبه كلي للنشاطات الملحقة خاصة الحرف والصناعات التقليدية.

كما نذكر دراسة محمد إسماعيل و جمال قاسم حول أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية وكانت متغيرات الدراسة على قطاع السياحة، والعائدات السياحية، على النمو الاقتصادي، في ستة عشرة دولة عربية و استخدمت السلاسل الزمنية المقطعية و كانت هذه الدراسة الأقرب لدراستنا من حيث متغيرات الدراسة و طريقة التقدير و قد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات على صعيد السياسات التي يمكن أن تساهم في تحسين أداء قطاع السياحة في الدول العربية، من أهمها ضرورة التركيز على تطوير البنية التحتية لقطاع السياحة من خلال ضمان تحسين وتطوير شبكة الطرقات وتحديث المنشآت السياحية، علاوة على تشجيع السياحة البينية بين الدول العربية، وتفعيل الاتفاقيات السياحية وإطلاق مشاريع سياحية مشتركة بين الدول العربية إضافة إلى العمل على زيادة القدرة التنافسية للمنتجات والخدمات السياحية في الدول العربية ورفع مستوى جودتها وفقا للمعايير العالمية، وتأهيل الكوادر العاملة في قطاع السياحة ورفع مستوى مهارتها في مجال الإرشاد والتسويق السياحي وتصميم البرامج السياحية و أهمية التركيز على تعزيز دور السياحة الداخلية في عدد من الدول العربية

أما دراسة بن زعرور شكري و ساطور رشيد حول السياحة والنمو الاقتصادي في الجزائر تم تحليل العلاقة بين السياحة و النمو الاقتصادي و قد قادنا البحث من خلال بنائنا لنموذج اقتصادي قياسي باستخدام منهجية التكامل المشترك لتأكيد فرضية النمو الذي تقوده السياحة خلال الفترة 1995-2014 . كما سمحت اختبارات السببية لأجل قرانجر بإثبات الاتجاه الأحادي للعلاقة التي تمر من الاقتصاد السياحي إلى النمو الاقتصادي.

وفي دراسة شاه نواز مالك, عمران شريف تشودري ,محمد رمضان الشيخ و فريد شريف فاروقي حول السياحة والنمو الاقتصادي وعجز الحساب الجاري في باكستان كانت متغيرات الدراسة السياحة والنمو الاقتصادي وعجز الحساب الجاري الناتج



المحلي الإجمالي باستخدام التكامل المشترك والعلاقات السببية. حيث تم دراسة التكامل المشترك والعلاقات السببية بين السياحة والنمو الاقتصادي وعجز الحساب الجاري في باكستان للفترة من 1972 إلى 2007. وباستخدام تقنية يوهانسن للتكامل المشترك و ECM . تم تطبيق تقنية يوهانسن للتكامل المشترك و ECM لتحليل العلاقة قصيرة المدى وطويلة المدى بين المتغيرات باستخدام البيانات من 1969 إلى 2007. تؤكد نتائج هذه بأن السياحة لها تأثير إيجابي على النشاط الاقتصادي وبالتالي نمو الناتج المحلي الإجمالي لباكستان، كذلك العلاقة المستقرة طويلة المدى بين عدد السياح ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي وعجز الحساب الجاري. وهذا يعني أنه إذا زادت أنشطة السياح ، فإن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي يتحسن من خلال خفض عجز الحساب الجاري.

وكذلك دراسة جيم إسيك ، إبراهيم أرسلان ، يوسف أكان حول تأثير السياحة على النمو الاقتصادي: حالة تركيا كانت متغيرات الدراسة عائدات السياحة، الناتج المحلي الإجمالي، النمو الاقتصادي باستخدام نموذج VAR. حيث تبحث هذه الدراسة في العلاقات السببية بين قطاع السياحة والنمو الاقتصادي لاقتصاد تركيا باستخدام اختبار Phillips-Perron ونهج الاندماج المشترك واختبار سببية جرانجر ونموذج الانحدار التلقائي المتجه (VAR) خلال الفترة 1985-2007. تزداد الاستثمارات والحوافز السياحية اليوم في تركيا عامًا بعد عام حيث تجاوز دخل السياحة فيها 10 مليارات دولار. إن قطاع السياحة المصحوب بتغيير الهيكل القطاعي في تركيا هو العنصر الرئيسي الذي يحدد النمو الاقتصادي. في هذه الدراسة، تم تصور السياحة والنمو الاقتصادي كنموذج اقتصادي قياسي ويتم إجراء تحليل لربط قطاع السياحة بالنمو الاقتصادي في تركيا. حصلنا على تقديرات العلاقة بين النمو الاقتصادي والسياحة على متغيرات الاقتصاد الكلي الرئيسية.

نذكر أيضا دراسة سليمان ناصر ، صادق لولجيتا ، صادق مراد حول تأثير السياحة على النمو الاقتصادي في دول غرب البلقان و متغيرات الدراسة عدد السائحين الوافدين الناتج المحلي باستخدام السلاسل الزمنية المقطعية. و قد كانت متقاربة مع دراستنا من حيث متغيرات الدراسة GDP و IT وكذلك طريقة التقدير المعمول بها و قد تم دراسة تأثيرات السياحة على النمو الاقتصادي في دول غرب البلقان (ألبانيا ، البوسنة والمهرسك ، كرواتيا ، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ، الجبل الأسود و صربيا). أوضحت النتائج أن السياحة لها تأثير إيجابي وهام على النمو الاقتصادي في دول غرب البلقان. يقترح نموذج Hausman Taylor IV أنه مقابل كل زيادة بنسبة 1% في عدد السائحين الوافدين ، سيزداد الناتج بنحو 0.08%. وعلى الرغم من أن نموذج Hausman Taylor IV يعمل بشكل جيد. ومع ذلك ، تشير الدراسة إلى أن هذه البلدان يجب أن تعزز الجهود من أجل سياسات قطاع السياحة المشتركة لتحقيق الاستفادة الاقتصادية، و قد تم إجراء سلسلة من نماذج الانحدار استنادًا إلى بيانات بانل (من 1998-2014) ، مثل نموذج OLS المجمع ونموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية ونموذج Hausman Taylor IV. تظهر نتائج جميع النماذج علاقة إيجابية ودلالة إحصائية بين السياحة والنمو الاقتصادي في بلدان العينة فإن الدراسة لها آثار مهمة على صانعي السياسات الاقتصادية في دول غرب البلقان. يجب أن يكون التعاون الإقليمي لهذه البلدان أولوية ، وكذلك تطوير استراتيجيات طويلة الأجل للسياحة المستدامة لضمان المزيد من الآثار الإيجابية في التنمية الاقتصادية. و في دراسة لـ غانيش حول السياحة والنمو الاقتصادي في سري لانكا: نصح اختبار حدود

ARDL تم دراسة تأثير السياحة على النمو الاقتصادي في سري لانكا من خلال نذج اختبار حدود الانحدار الذاتي). تم إجراء التحليل للفترة من 1969 إلى 2009. بشكل عام ، يكشف تحليلنا أن السياحة لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في سريلانكا على المدى القصير والمدى الطويل. وبالتالي ، من الأهمية بمكان أن تحقق الحكومة السريلانكية التوحيد والاستقرار من خلال التركيز على الحلول السياسية لحل مستدام للنزاع طويل الأجل من أجل جذب المزيد من السياح الوافدين ، وبالتالي يمكن لسريلانكا تعزيز نموها الاقتصادي. كذلك دراسة هاي هاي لين حول السياحة والنمو الاقتصادي: مقارنة ماليزيا وسنغافورة بحثت هذه الدراسة وتقرن العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي في ماليزيا وسنغافورة. باستخدام البيانات السنوية من عام 1980 إلى عام 2009 ، تشير النتائج باستمرار إلى أن التوسع السياحي مرتبط بالنمو الاقتصادي ، والقيمة الحقيقية لإعادة الدخل ، وإجمالي التجارة في كلا البلدين. تشير نتائج جرانجر السببية إلى أن فرضية نمو السياحة المدفوعة بالاقتصاد مدعومة في ماليزيا على المدى الطويل بينما في سنغافورة تظهر فرضية النمو الاقتصادي السياحي على المدى الطويل بالنسبة لعائدات السياحة.

دراسة بيشكا فايسة ، بيداسا تاديسي ، كريستيان نسيا حول السياحة والنمو الاقتصادي في بلدان أمريكا اللاتينية تم استخدام بيانات بانل التي تمتد من عام 1990 إلى عام 2005 ، يبحث المؤلفون في تأثير السياحة على النمو الاقتصادي لـ 18 دولة غير متجانسة في أمريكا اللاتينية في إطار نموذج النمو الكلاسيكي الجديد. تظهر نتائج النماذج التجريبية أن عائدات صناعة السياحة تساهم بشكل إيجابي في كل من المستوى الحالي ومعدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة ، كما تفعل الاستثمارات في رأس المال المادي والبشري. تشير النتائج إلى أن اقتصاديات أمريكا اللاتينية قد تعزز نموها الاقتصادي على المدى القصير من خلال تعزيز صناعاتها السياحية بشكل استراتيجي ، مع عدم إهمال المصادر التقليدية للنمو الاقتصادي.

و دراسة تشي أولك أوه حول مساهمة تنمية السياحة في النمو الاقتصادي في الاقتصاد الكوري بحثت الدراسة في العلاقات السببية بين نمو السياحة والتوسع الاقتصادي للاقتصاد الكوري باستخدام نذج إنجل وجرانجر ذي المرحلتين ونموذج الانحدار الذاتي المتغير ثنائي المتغير (VAR). تظهر نتيجتان أساسيتان من هذه الدراسة. أولاً ، تشير نتائج اختبار التكامل المشترك إلى عدم وجود علاقة توازن طويلة المدى بين سلسلتين. ثانياً ، تشير نتائج اختبار جرانجر السببية إلى وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه لنمو السياحة المدفوعة اقتصاديًا. إن فرضية النمو الاقتصادي الذي تقوده السياحة ليست موجودة في الاقتصاد الكوري .

خلاصة الفصل:

النمو الاقتصادي كان و لا زال الهدف السامي الذي تسعى إليه مختلف الحكومات و الاقتصاديات, و نظرا لارتباطه بمتوسط الدخل و مستوى المعيشة و الإنفاق، بالتالي التخفيف من الفقر و هاجس البطالة حيث كانت الحكومات تسعى دائما للنهوض به نظرا لكون المفكرون يعتبرون أن الاستثمار هو السبب الرئيسي للنمو و نجد أن الاستثمار القطاع السياحي يساعد على الزيادة في النمو الاقتصادي و توفير مناصب العمل بالتالي التقليل من الفقر و البطالة و زيادة المستوى المعيشي مما يؤدي إلى إعادة توزيع الدخل وتنشيط التنمية جغرافياً كذلك جلب العملة الصعبة و إنعاش الاقتصاد الوطني و مدارات العجز في ميزان المدفوعات و الميزانية الحكومية كذلك تنمية مشاريع البنى التحتية و الفوقية وتطويرها و تسويق بعض السلع و تنشيط حركة الإنتاج والاستثمار في القطاعات الأخرى.

فبعد أن تطرقنا في هذا الفصل إلى السياحة و ما يتعلق بها من أنواع و محفزات و انعكاساتها سلبا و ايجابا، و كذا مفاهيم حول النمو الاقتصادي و أثر السياحة عليه يأتي الفصل الثاني للربط بين متغيرات الدراسة و عليه سوف نتطرق إلى أثر السياحة على النمو الاقتصادي في البلدان العربية باستخدام التحليل القياسي من أجل معرفة الحصول على معلومات كمية تفسر لنا الظاهرة المدروسة.

الفصل الثاني

دراسة قياسية لأثر

السياحة على النمو

الاقتصادي

## تمهيد

في مجال الاقتصاد القياسي (الكمي) يسعى الباحث إلى تحديد ودراسة العلاقات الكمية بين متغيرات الدراسة وهذا يتطلب بطبيعة الحال أن يكون الباحث ذو إلمام جيد بالنظرية الاقتصادية وكذلك بالأدوات الكمية, حيث أنها تحدد العلاقات بين المتغيرات بطريقة أدق و بصورة رقمية تسمح بالفهم الأوضح للعلاقات و لحسن حظنا أن الدراسات الاقتصادية أغلبها يمكن أن تصاغ على شكل نماذج رياضية كمية تحدد الأثر بين متغيرات الدراسة.

و بعد الدراسة النظرية لمتغيرات الدراسة في الفصل الأول، نأتي في هذه المرحلة لترجمة العلاقة القياسية و سيتم اعتماد منهجية السلاسل الزمنية المقطعية من أجل تحديد العلاقة بين متغيرات السياحة و الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية و الاستعانة بالإحصائيات و البيانات المتحصل عليها من منظمة التعاون الإسلامي مركز الأبحاث الإحصائية و الاقتصادية و الاجتماعية للدول الإسلامية ولتحديد النموذج الذي يفسر الدراسة أحسن تفسير. و ضمن هذا السياق قمنا بالتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

**المبحث الاول : الأدوات المستخدمة في الدراسة (نماذج بانل)**

**المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة**

## المبحث الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة (نماذج بانل)

في مجال الاقتصاد القياسي يسعى الباحث لتقدير و معرفة العلاقة بين المتغيرات ومن أجل ذلك يتوجب عليه القيام بدراسة كمية و عادة تكون الدراسة باستخدام سلاسل زمنية او سلاسل مقطعية لكن أحيانا تواجهنا مشكلة وجود سلاسل زمنية و سلاسل زمنية و مقطعية و من أجل الجمع بينهما يتوجب علينا استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (بانل).

## المطلب الأول: ماهية نماذج بانل

## أولاً: مفهوم نموذج بيانات البانل:

تعرف بيانات السلاسل الزمنية المقطعية بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالبيانات المقطعية تصف سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة، بينما تصف بيانات السلسلة الزمنية سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة<sup>1</sup>. بمعنى يقصد ببيانات بانل المشاهدات المقطعية، مثل (الدول، الولايات، الشركات، الأسر...) المرصودة عبر فترة زمنية معينة، أي دمج البيانات المقطعية مع الزمنية في آن واحد. تطلق تسميات عدة على هذا النوع من البيانات، فمنهم من يطلق عليها "البيانات المدجة"، ومنهم من يطلق عليها "البيانات الطولية" Longitudinal data، ويمكن تعريفها بأنها البيانات التي يمكن الحصول عليها من خلال المشاهدات المكررة لظاهرة ما حول (1) من المقاطع العرضية-Cross Sections خلال سلسلة زمنية معينة (Time series)، يمتاز هذا النوع من البيانات بأنها تتغير على مستويين، التغير على مستوى العرض (الأفقي) والمتمثل بالبيانات المقطعية Cross-sections data والتغير على مستوى الطول (العمودي) والمتضمن بيانات السلسلة الزمنية Time Series Data.

إن قراءة البيانات المقطعية عبر الزمن تتم بأسلوبين، الأول قراءة بيانات فترة من فترات السلسلة الزمنية لكل المقاطع العرضية، والثاني قراءة بيانات مقطع من المقاطع العرضية لكل فترات السلسلة الزمنية. ويمكن إعطاء إحدى صور ترتيب البيانات الطولية (Longitudinal data) استطاعت نماذج بانل في الآونة الأخيرة أن تكسب اهتماما كبيرة خصوصا في الدراسات الاقتصادية؛ نظرا لأنها تأخذ في الاعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية على حدي سواء<sup>2</sup>.

## ثانياً. أهمية بيانات البانل:

إن التقدير حسب هذه البيانات له مزايا مهمة ويعطي نتائج أكثر دقة؛ لأنها تأخذ بعين الاعتبار المعلومات ذات البعد الزمني في السلسلة الزمنية، وكذلك البعد المقطعي في الوحدات المختلفة، لذلك يمكن القول إن معطيات البانل تتمتع ببعد مضاعف: بعد زمني وبعد فردي، هذا ما جعل دراستها الميدانية أكثر فعالية ونشاط في الاقتصاد القياسي، وبالتالي فهي تكتسب أهمية بالغة نوجزها في النقاط الآتية الأخذ بعين الاعتبار تأثير الخصائص غير المشاهدة للأفراد على سلوكياتهم، مثل:

<sup>1</sup> - إسماعيل بن قانة - نماذج بانل الساكنة و المتحركة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة - نوفمبر 2019 - عرض Power Point

<sup>2</sup> - Michael Hauser - Panel Data Models - Financial Econometrics - chapter 5 - WS 18/19 - p 5-8

- 1- تأثير الخصائص الاجتماعية، السياسة أو الدينية للبلدان على الأداء الاقتصادي، أي إن معطيات البائل بعدها الشئى تأخذ بعين الاعتبار تصرفات أو سلوكيات الأفراد عبر الزمن.
- 2) القدرة على تحديد بعض الظواهر الاقتصادية، مثل التقدم التقني واقتصاديات الحجم، وبالتالي علاج مشكلة عدم قابلية تقسيم اقتصاديات الحجم والتقدم التقني في تحليل دوال الإنتاج.
- 3) يسمح هذا النوع من المعطيات للباحث بدراسة الاختلافات والفوارق في السلوك بين الأفراد، بحيث إن البعد المضاعف الذي تتمتع به بيانات البائل يمكن ترجمته بأنه بعد مضاعف للمعلومة المتوفرة أكثر من تلك المقطعية أو الزمنية، أي أنه يتيح التحكم في التباين الفردي، الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي يفضي إلى نتائج متحيزة، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية .
- 4- تتميز بيانات البائل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل، وهذا ما يؤثر إيجابيا على دقة المقدرات، أي تتضمن بيانات البائل محتوى معلوماتيا، أكثر من تلك التي في المقطعية أو الزمنية، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية، ومن جانب آخر، تتميز بيانات البائل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل.
- 5- تعد معطيات البائل الإطار الملائم لتطور تقنيات التقدير والنتائج النظرية.<sup>1</sup>
- 6) في الواقع التطبيقي، فإن نماذج البائل تسمح بدراسة مشاكل يستحيل دراستها باستخدام البيانات العرضية أو السلاسل الزمنية، بحيث تساعد في منع ظهور مشكلة انعدام ثبات تباين حد الخطأ الشائعة الظهور عند استخدام بيانات المقطع العرضي في تقدير النماذج القياسية، "Heteroscedasticity" فبخلاف السلاسل الزمنية للاقتصاد الكلي فإن نماذج البائل تجعل من الممكن تحليل السلوك عند مستوى الوحدات الفردية مع ضبط انعدام التجانس بينها؛ لأن كل واحد من المصادر المهمة لانعدام ثبات التجانس البيانات المقطع العرضي هو حذف معلومات ثابتة نسبيا من الوحدات الفردية، ومن هنا تظهر أهمية استخدام بيانات البائل بأنها تأخذ بعين الاعتبار ما يسمى "بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ"، الخاص بمفردات العينة، سواء المقطعية أو الزمنية.
- 7) توفر نماذج البائل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أنها أيضا ثقة مناسبة لدراسة فترات الحالات الاقتصادية، مثل البطالة والفقر. ومن جهة أخرى، يمكن من خلال بيانات البائل الربط بين سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية الأخرى.<sup>2</sup>
- 8) تسهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة (omitted variables) الناتجة عن خصائص

<sup>1</sup> -CHENG HSIAO - Analysis of Panel Data - Second Edition - University of Southern California – P 3

<sup>2</sup> -Badi H.Baltagi, Econometric Analysis of Panel Data, E-Book, 3rd ED, John Wiley & Sons, 2005 –p 11-13

المفردات غير المشاهدة، والتي تقود عادة إلى تقديرات متحيزة (biased estimates) في الانحدارات المفردة وتبرز أهمية استخدام بيانات البائل في أنها تأخذ في الاعتبار ما يوصف " بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ" ( unobserved heterogeneity) الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية.

جدول رقم 01: إيجابيات و سلبيات نماذج بانل

الإيجابيات	السلبيات <sup>1</sup>
1. عدد كبير من المشاهدات	1. وجود مشاهدات مفقودة مما يؤدي إلى اضطرابات في نوعية التقدير
2. الأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس	2. معطيات بانل غير اسطوانية حيث يوجد هناك نقص سواء في الأفراد أو الفترات أو في كليهما معا.
3. يمكن الأخذ بالاعتبار تأثيرات المميزات غير الملاحظة	3. لا يتم معالجتها بكل برامج الحاسوب الخاصة بالقياس الاقتصادي
4. انخفاض خطر التعدد الخطي	
5. إبراز آثار المدى الطويل و القصير	
6. انخفاض تحيز تقدير المعلمات	

المصدر: وليد بوتياح - دراسة مقارنة لدوال الاستثمار في البلدان المغاربية باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية

النماذج الأساسية في تحليل بيانات البائل: تضم الصياغة الأساسية لانحدارات البائل (نماذج البيانات الطولية) والمقدمة من قبل جرين W.Green في العام 1993م ثلاثة نماذج ممكنة تبعا لاختلاف الأثر الفردي لكل وحدة مقطعية ai الذي يفترض أن يكون هذا الأثر ثابتا عبر الزمن وخاصة بكل وحدة مقطعية. ليكن لدينا n من المشاهدات المقطعية مقاسة في T فترات الزمنية وعليه فإن نموذج البيانات الطولية يعرف بالصيغة

$$Y_{i,t} = \beta_{0,i} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(i,t)} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \cdot i = 1,2,3 \dots, n \cdot \cdot t = 1,2,3 \dots, T \dots \dots (1)$$

حيث إن : Xt و Y : المشاهدات الخاصة بكل وحدة مقطعية ai خلال الفترة الزمنية t : تمثل بقية المتغيرات المهمة في النموذج التي تتغير بين الوحدات المقطعية وعبر الزمن . وبالتالي يمكن استعراض النماذج الثلاثة التي يمكن تشكيلها تبعا لاختلاف الأثر الفردي لكل وحدة مقطعية ai على النحو الآتي :

1) إذا كان الأثر الفردي ai هو نفسه من أجل جميع الوحدات المقطعية فإن النموذج هو نموذج الانحدار التجميعي (Pooled OLS regression)، ويتم تقديره حسب طريقة المربعات الصغرى العادية ( Ordinary List Square). ويعد نموذج

<sup>1</sup> - وليد بوتياح - دراسة مقارنة لدوال الاستثمار في البلدان المغاربية باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية 1995 - 2005 - مذكرة ماجستير اقتصادا كمي - جامعة الجزائر- 2006-2007 - ص 68



الانحدار التجميعي من أبسط نماذج البيانات الطولية؛ حيث تكون فيه جميع المعاملات  $\beta_0$  و ثابتة لجميع الفترات الزمنية (يهمل أي تأثير للزمن)، بإعادة كتابة النموذج في المعادلة (1) نحصل على نموذج الانحدار التجميعي، ويكتب بالصيغة الآتية:

$$Y_{i,t} = \beta_0 + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(i,t)} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \cdot i = 1,2,3 \dots, n \cdot t = 1,2,3 \dots, T \dots \dots (2)$$

حيث إن:

$$var(\varepsilon_{i,t}) = \sigma_\varepsilon^2, E(\varepsilon_{i,t}) = 0$$

$Y_{i,t}, X_{j(i,t)}$ : المشاهدات الخاصة بكل وحدة مقطعية خلال فترة زمنية

$U_{i,t}$ : تمثل بقية المتغيرات المهملة في النموذج التي تتغير بين وحدات المقطعية و عبر الزمن

فإذا كانت خصائص القطاعات (دول أو منشآت.. الخ) (Individual Effects) ثابتة ومحددة لكل القطاعات فإنه تستخدم طريقة المربعات الصغرى العادية في تقدير معاملات النموذج في المعادلة (3)، ويمكن الحصول على تقدير متسق (Consistent) وكفاء لمعاملات النموذج Efficient. ويمكن إيضاح هذه المعادلة بشيء من التفصيل على النحو الآتي<sup>1</sup>:

$$\begin{bmatrix} Y_1 \\ Y_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ Y_n \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} \beta_{0,1} \\ \beta_{0,2} \\ \cdot \\ \cdot \\ \beta_{0,n} \end{bmatrix} + \beta \begin{bmatrix} X_1 \\ X_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ X_n \end{bmatrix} + \begin{bmatrix} \varepsilon_1 \\ \varepsilon_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ \varepsilon_n \end{bmatrix} \dots \dots \dots (3)$$

(2) إذا كان هناك اختلاف في الأثر الفردي ai عبر الوحدات المقطعية فإن النموذج يتجزأ إلى نموذجين أساسيين، هما:<sup>2</sup>

أ. نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model: ويكون فيه الأثر الفردي ai عبارة عن مجموعة ثابتة من الحدود الخاصة بكل وحدة مقطعية، والهدف منه هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدة من خلال جعل معلمة القطع  $\beta_0$  وتتفاوت من مجموعة إلى أخرى مع بقاء معاملات الميل  $\beta_i$  ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية، وعليه فإن نموذج التأثيرات الثابتة يتخذ الصيغة الآتية:

$$Y_{i,t} = \beta_{0,i} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(i,t)} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \cdot i = 1,2,3 \dots, n \cdot t = 1,2,3 \dots, T \dots \dots (4)$$

حيث إن:

$$var(\varepsilon_{i,t}) = \sigma_\varepsilon^2, E(\varepsilon_{i,t}) = 0$$

<sup>1</sup> - Kurt Schmidheiny - Panel Data: Fixed and Random Effects - Short Guides to Microeconometrics- Unversitat Basel – 2020 – p 2.

<sup>2</sup> -Greene William, Econometric Analysis , Hand book PDF, 7<sup>th</sup> ed , PEARSON Education Inc Boston 2012-P 21-24

المشاهدات الخاصة بكل وحدة مقطعية خلال فترة زمنية  $Y_{i,t}, X_{j(i,t)}$  :

تمثل بقية المتغيرات المهملة في النموذج التي تتغير بين وحدات المقطعية و عبر الزمن<sup>1</sup>  $U_{i,t}$  :

ويقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بأن المعلمة و لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن ( Time Invariant) وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية (بلدان أو منشآت أو ... الخ) لغرض تقدير معالم النموذج في المعادلة (5) والسماح لمعلمة القطع و بالتغير بين المجاميع المقطعية توجد طرق عدة لتقدير هذا النموذج إلا أنه عادة ما تستخدم متغيرات وهمية لكي نتجنب حالة التعددية الخطية التامة، وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة المربعات الصغرى ذات المتغيرات الصورية List Square Dummy Variables؛ يتم إدراج متغيرات وهمية (Dummy Variable) عددها  $(N - 1)$  في النموذج ، و هذه المتغيرات تأخذ القيمتين (0 و 1) لتجنب مشكلة الارتباط الخطي المتعدد ، و يتم إعادة صياغة المعادلة (4) على النحو التالي:

$$Y_{i,t} = a_1 + \sum_{d=2}^n a_d D_d + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(i,t)} + \varepsilon_{i,t}, i=1,2,3,\dots,n \quad \cdot t=1,2,3,\dots,T \dots \dots \dots (5)$$

حيث يمثل المقدار  $a_1 + \sum_{d=2}^n a_d D_d$  التغير في المجاميع المقطعية لمعلمة القطع  $\beta_0$  ليصبح النموذج كما يأتي:

$$Y_{i,t} = \sum_{d=2}^n a_d D_d + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(i,t)} + \varepsilon_{i,t}, i=1,2,3,\dots,n \quad \cdot t=1,2,3,\dots,T \dots \dots \dots (6)$$

و يمكن إيضاح هذه المعادلة بشيء من التفصيل على النحو الآتي:

$$\begin{bmatrix} Y_1 \\ Y_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ Y_n \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} i & 0 & \cdot & \cdot & 0 \\ 0 & i & \cdot & \cdot & 0 \\ 0 & 0 & i & \cdot & 0 \\ \cdot & \cdot & \cdot & \cdot & \cdot \\ 0 & 0 & \cdot & \cdot & i \end{bmatrix} \begin{bmatrix} a_1 \\ a_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ a_n \end{bmatrix} + \beta \begin{bmatrix} X_1 \\ X_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ X_n \end{bmatrix} + \begin{bmatrix} \varepsilon_1 \\ \varepsilon_2 \\ \cdot \\ \cdot \\ \varepsilon_n \end{bmatrix} \dots \dots \dots (7)$$

(ب) نموذج التأثيرات العشوائية (Random Effect model):

في نموذج التأثيرات الثابتة يتم افتراض  $\varepsilon_{i,t}$  ذو توزيع طبيعي بوسط مقداره صفر، و تباين مساو:

$$E(\varepsilon_{i,t}) = 0, \text{ var}(\varepsilon_{i,t}) = \sigma_\varepsilon^2$$

ولكي تكون معالم نموذج التأثيرات العشوائية صحيحة وغير متحيزة عادة ما يفرض بأن تباين الخطأ ثابت، أي متجانس (Homoskedastic) لجميع المشاهدات المقطعية، وليس هناك أي ارتباط ذاتي خلال الزمن بين كل مجموعة من المشاهدات المقطعية في فترة زمنية محددة.

<sup>1</sup> - Badi H. Baltagi, Econometric Analysis of Panel Data, Op. Cit - P 52

إلا أنه إذا احتل أحد هذه الفروض فإن نموذج التأثيرات العشوائية يعد نموذجاً ملائماً للتقدير ؛ لكون نموذج التأثيرات العشوائية سوف يعامل معامل القطع ( $\beta_0$  Intercept) و كمتغير عشوائي له معدل مقداره  $\mu$  أي:

$$\beta_{0(i)} = u + V_i \quad ; i = 1, 2, \dots, n \dots \dots (8)$$

$$Y_{i,t} = u + V_i + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(i,t)} + \varepsilon_{i,t} \dots \dots \cdot i = 1, 2, 3 \dots, n \cdot t = 1, 2, 3 \dots, T \dots \dots (9)$$

حيث إن :  $V$  : يمثل حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية  $i$

$\varepsilon_{i,t}$ : حد الخطأ العشوائي، حيث يضم الخطأ العشوائي  $\varepsilon_{i,t}$  ثلاثة مركبات، تتمثل في الأثر الفردي  $a_i$

وخصائص البعد الزمني  $U_t$  والمركبة الثالثة  $U_{i,t}$  تمثل بقية المتغيرات المهمة في النموذج التي تتغير بين الوحدات المقطعية وعبر الزمن، أي إن  $\varepsilon_{i,t} = a_i + U_t + U_{i,t}$ ، وكما هو ملاحظ يعد الأثر الفردي  $a_i$  ضمن عنصر الخطأ العشوائي المركب. يطلق على نموذج التأثيرات العشوائية أحيانا نموذج مكونات الخطأ Error Components Model بسبب أن النموذج في المعادلة (9) يحوي مركبتين للخطأ، هما  $V_i, \varepsilon_{i,t}$ .

و بالتالي فإن النموذج يمتلك خواص رياضية تتمثل في:

$$var(V_i) = \sigma_V^2, E(V_i) = 0, var(\varepsilon_{i,t}) = \sigma_\varepsilon^2, E(\varepsilon_{i,t}) = 0$$

فإن في حد الخطأ المركب  $\varepsilon_{i,t}$  و  $V_i$  في نموذج التأثيرات العشوائية يمتلك خواص رياضية على النحو التالي:

$$W_{i,t} = V_i + \varepsilon_{i,t}, E(W_{i,t}) = 0, var(W_{i,t}) = \sigma_{2V} + \sigma_{2\varepsilon}$$

يتم الاعتماد في تقدير نماذج التأثيرات العشوائية على طريقة المربعات الصغرى المعممة Generalized List

، التي تفترض ثبات تباين حد الخطأ (Homoskedastic)، ويكون الخطأ من النوع الأبيض، أي عشوائي (White Error)، بالتالي يفترض هذا الاختبار عدم وجود (Heteroskedasticity) في النموذج، مما يعني أن تقدير هذا النموذج يكون متسقاً<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني: اختبارات تحديد الاستقرار و الارتباط

الاختبارات الإحصائية للبيانات :

أولاً: اختبار استقرار البيانات (Stationary Test):

تشكل السلاسل الزمنية غير المستقرة مشكلة في التحليل الاقتصادي القياسي؛ كون الخواص الإحصائية التحليل الانحدار تفقد عند استخدام سلاسل غير ساكنة، ويعطي انحدارا وهميا للعلاقات تحت التقدير. وتعد اختبارات جذور الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى استقرار السلاسل الزمنية، و معرفة الخصائص الإحصائية، ومعرفة خصائص السلاسل الزمنية محل الدراسة من

<sup>1</sup> - Greene William, Econometric Analysis , Op.Cit-P 76

حيث درجة تكاملها. زاد اهتمام الأدب المتخصص في الاقتصاد القياسي في السنوات الأخيرة بدراسة الاستقرار؛ لأنها تعطينا أفضل السلاسل الزمنية الفردية، ذلك لأن قوة الاختبار تزداد مع تزايد حجم العينة، بحيث تعد إضافة البعد الفردي إلى البعد الزمني ذات أهمية في تحليل السلاسل غير المستقرة ومعالجتها بمساعدة طرق السلاسل الزمنية وزيادة عدد المعطيات وقوة الاختبارات وقد ظهر حديثاً عدد من الاختبارات المطورة لتحليل جذر الوحدة البيانات البائل وفحصها panel unit root tests ، وتمتاز اختبارات جذر الوحدة لبيانات البائل بأنها تتفوق على اختبارات جذر الوحدة للسلاسل الزمنية الفردية لأنها تتضمن محتوى معلوماتيا مقطوعيا وزمنا مع ، والذي بدوره ينعكس في الحصول على نتائج أكثر دقة من اختبارات السلاسل الزمنية الفردية، إلا أن هناك مشكلا تختص به معطيات البائل أصبح اليوم أساسيا في أدبيات اختبار جذر الوحدة، ويتعلق الأمر بالارتباط بين الأفراد، بحيث إن السؤال المطروح فيما إذا كان يمكن السماح بوجود الارتباط بين بقية مختلف الأفراد في البائل ويمكن التمييز بين جيلين من الاختبارات، هما :

- أ. اختبارات الجيل الأول : تركز على الأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس الفردي ( عدم تجانس معلمات النموذج).
- ب. اختبارات الجيل الثاني : تطرق بقدر الإمكان إلى الخصوصيات الأكثر عمومية؛ لتشمل حالات متعددة الارتباط بين المفردات (بشكل خاص نماذج العوامل المشتركة). والجدول الآتي يعكس أهم هذه الاختبارات بحسب الجيلين:

جدول رقم 02:اختبارات جذر الوحدة في بيانات بانل<sup>1</sup> :

اختبارات الجيل الأول: الاستقلالية بين المفردات	
اختبار Levin and Lin 1993-1992	1- نوعية التجانس لجذر الانحدار الذاتي Autoregressive تحت فرضية تعاقبية $H_1$
اختبار Levin, Lin and Chu 2000	
اختبار Hanis and Tzavalis 1999	
اختبار Im, Pesaram and Shin 2003-1997	2- نوعية عدم تجانس لجذر الانحدار الذاتي Autoregressive
اختبار Wu and Maddala 1999	
اختبار Choi 2001-1999	
اختبار Hadri 2000	
اختبار Henin, Jolivaldt and Nguyen 2001	3- اختبار تسلسلي أو تعاقبي

<sup>1</sup> - بدرابي شهينز - تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل لعينة من 18 دولة نامية للفترة 1980 - 2012 - أطروحة دكتوراه - جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - تخصص مالية - 2014-2015 - ص 221

إختبارات الجيل الثاني: الارتباط بين المفردات	
اختبار 2001 Bai and Ng	1- إختبارات معمقة مبنية على أساس نماذج عاملية
اختبار 2004 Moon and Perron	
اختبار 2003 Phillips and Sul	
اختبار 2003 Pesaran	
اختبار 2002 Choi	
اختبار 1998 O'connell	2-مقاربات و طرق أخرى
اختبار 2002-2004Chang	

المصدر: بدر اوي شهينز - تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل

1- اختبار Levin , Lin and Chu ( 2002 ) [ LLC ] : وينبثق من اختبار ديكي فولر DF؛ حيث كانت

انطلاقة Levin و Lin في تحليل بيانات البانل غير المستقرة من إختبارات جذر الوحدة في السلاسل الزمنية من نوع Dickey Fuller الصاعدة . ومن أجل إجراء هذا الإختبار تم وضع ثلاثة نماذج لإختبار وجود جذر الوحدة ، كما تم بناء عليها وضع مقترح من قبل Levin , Lin and Chu لإختبار الفرضيات وفقا لما هو وارد في الجدول التالي:

جدول رقم 03: (ملخص نماذج اختبار جذر الوحدة و الفرضيات المقترحة Levin , Lin and Chu :

النموذج	إختبارات جذر الوحدة	مقترح اختبار الفرضيات
الأول	$\Delta Y_{i,t} = PY_{i,(t-1)} + \varepsilon_{i,t}$	$H_0 : P=0$ $H_1 : P<0$
الثاني	$\Delta Y_{i,t} = \alpha_i + PY_{i,(t-1)} + \varepsilon_{i,t}$ $i=1,2,\dots,n \quad t=1,2,\dots,T$	$H_0 : P=0, \alpha_i = 0 \forall i = 1,2, \dots, n$ $H_1 : P<0, \alpha_i \in R, \forall i = 1,2, \dots, n$
الثالث	$\Delta Y_{i,t} = \alpha_i + \beta_{i,t} + PY_{i,(t-1)} + \varepsilon_{i,t}$ $i=1,2,\dots,n \quad t=1,2,\dots,T$	$H_0 : P=0, \beta_i = 0 \forall i = 1,2, \dots, n$ $H_1 : P<0, \beta_i \in R, \forall i = 1,2, \dots, n$

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على ما سبق.

ويلاحظ مما ورد في الجدول رقم 03:

- أن النماذج الثلاثة تفرض استقلالية حدود الخطأ في البعد الفردي، وهي فرضية مقبولة في كل اختبارات جذر الوحدة المعطيات البانل الخاصة بالجيل الأول من الاختبارات، كما تسمح باستعمال نظرية النهاية المركزية للحصول على توزيعات مقارنة.
- عدم تجانس السلاسل المولدة للمعطيات، وهي مشكلة أساسية في الاقتصاد القياسي لبيانات البانل، وفي هذه الحالة يفترض الاقتصاديون Levin and Chu, Lin and Chu,  $P_i = P = \text{Autoregressive}$  ، وبالتالي عندما يكون هناك جذر الوحدة في حركة المتغيرة  $Y$  فإما أن نقبل فرضية الجذر الأحادي لمجموع الفرديات، أو نرفض الفرضية من أجل مجموع الفرضيات، وهذا بالضبط الحد الرئيس لهذا الاختبار. - فرضية العدم في النموذجين الثاني والثالث هي فرضيات مترافقة، بمعنى أن في النموذج الثاني فرضية العدم هي فرضية جذر الوحدة لكل مفردات البانل  $P = P_i = 0$  مترافقة مع فرضية غياب الأثر الفردي وبالتحديد انعدام كل الحدود الثابتة ( $\alpha_i = 0$ ) ، أما النموذج الثالث فإن فرضية العدم تقتضي اختبار فرضية جذر الوحدة كما في النموذج الثاني مع فرضية غياب مركبة الاتجاه العام من أجل كل مفردات البانل ( $\beta_i = 0$ )
- عند إجراء اختبارات الاستقرارية يجب مراعاة أن هذا الاختبار يعتبر المتغيرات مستقرة إذا كان  $t\text{-statistics} < t\text{-critical}$  - حيث  $P \text{ value} < 0.05$  ، وتصاغ الفروض الإحصائية بشكل عام على النحو الآتي:

$H_0$  : البيانات المقطعية لديها جذر وحدة

$H_1$  : البيانات المقطعية ليس فيها جذر وحدة

2. اختبار Im , Pesaram and Shin ( 2003 ) [ IPS ]:

جاءت بعد ذلك الأعمال المشتركة لعلماء الاقتصاد Pesaran and Shin ( 1997 ، 2002 ، 2003 ) لمعالجة المشكلة الأساسية التي تقف أمام اختبار Levin , Lin and Chu ، والتي تكمن في فرضية تجانس جذر الانحدار الذاتي تحت الفرضية البديلة  $H_1$  ، والتي تقتضي بوجود انحدار ذاتي مشترك  $P_i$  لكل الأفراد، فقد سمح اختبار Im , Pesaram and Shin بمعالجة هذه الفرضية، وهذا الاختبار أيضا يندرج ضمن نماذج الجيل الأول . وقد ع هؤلاء الاقتصاديون أول من قاموا بتطوير اختبار التجانس تحت الفرضية البديلة مع اختلاف جذر الانحدار الذاتي. إن النموذج المقدم في هذه الحالة هو نموذج بآثار فردية ودون اتجاه عام والمطابق للنموذج الثاني الخاص بكل من ( LLC ) وغياب ارتباط بين البقية، ويكتب بالصيغة والفرضيات بحسب ماهو موضح على النحو الآتي في الجدول<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - Im. K. S, Pesaran. M and Shin. Y, 2003, « Testing for Unit Roots in Heterogeneous Panels », revised version of DAE, Working paper 9526, University of Cambridge, p 53

الجدول 04: مقترح فرضيات اختبار جذر الوحدة

اختبارات جذر الوحدة	مقترح اختبار الفرضيات
$\Delta Y_{i,t} = \alpha_i + \rho Y_{i,(t-1)} + \varepsilon_{i,t}$	$H_0: \rho = 0, \forall i = 1, 2, \dots, n$
$i=1, 2, \dots, n \quad t=1, 2, \dots, T$	$H_1: \rho < 0, \forall i = n_1 + 1, n_1 + 2, \dots, n$

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على ماسبق.

ثانيا: اختبارات الارتباط الخطي<sup>1</sup> Multicollinearity Tests

للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات التفسيرية (المستقلة) محل الدراسة يتم استخدام اختبارات الارتباط الخطي (Multicollinearity test)، ويجب مراعاة أن هذا الاختبار يعتبر أن المتغيرات المستقلة - التفسيرية - غير مرتبطة خطية إذا كان  $P \text{ value} > 0.05$ ، وتصاغ الفروض الإحصائية لهذا الاختبار على النحو الآتي:

Ho : عدم وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة)

H<sub>1</sub>: (وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة)

ويتم إجراء هذا الاختبار من خلال الخطوات الآتية:

تحليل الارتباط (Correlation Analysis) بين المتغيرات المستقلة - التفسيرية باستخدام اختبار سبيرمان:

يتم إجراء تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة باستخدام اختبار سبيرمان لإيجاد معاملات الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة ومعنويتها، فإذا كانت:

أ. قيمة  $P \text{ value}$  أكبر من مستوى المعنوية 0.05 فهذا يعني قبول فرض العدم الذي ينص على عدم وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة، ورفض الفرض البديل الذي ينص على وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

ب. قيمة  $P \text{ value}$  أصغر من مستوى المعنوية 0,05 فهذا يعني رفض فرض العدم الذي ينص على عدم وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة، وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة محل الدراسة عند مستوى معنوية 0.05. اختبار (VIF) Variance Inflation Factor): للتأكد من عدم وجود مشكلة ارتباط خطي بين المتغيرات المستقلة كما أشار اختبار سبيرمان (Spearman) يتم إجراء اختبار معامل التضخيم للبيانات (VIF) من خلال تقدير الانحدار لكل متغير من المتغيرات التفسيرية، ومن ثم حساب قيمة (VIF) لكل متغير بناء على قيمة معامل التحديد، فإذا أشارت النتائج:

<sup>1</sup> - أيمن العشعوش، اختبارات جذر الوحدة لبيانات بانل (الجيل الأول) تطبيق على عينة الدول النامية. مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 39 العدد 5، 2017، ص58-59.

1. أن قيمة (  $VIF < 2.5$  ) فإنه يتم قبول فرض العدم الذي ينص على عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة، ورفض الفرض البديل الذي ينص على وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات عند مستوى معنوية المعتمد.
2. أن قيمة (  $VIF > 2.5$  ) فإنه يتم قبول فرض العدم الذي ينص على عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة، وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات عند مستوى معنوية المعتمد.

### المطلب الثالث: نماذج البائل و المفاضلة بينها

أولاً: اختبارات تحديد النموذج الملائم:

1) اختبار إحصائية فيشر (Fisher)<sup>1</sup> المقيدة: يقوم اختبار فيشر (Fisher) على الاختلاف الجوهرى بين نموذج الانحدار التدريجي والتأثيرات الثابتة، فإذا أشار اختبار إحصائية فيشر لملائمة النموذج التجميعي للبيانات يتم التوقف عند هذه المرحلة يتم النموذج التجميعي هو الأكثر ملاءمة، بينما إذا أشارت إحصائية فيشر لملائمة نموذج التأثيرات الثابتة على النموذج التجميعي، يتم بعد ذلك إجراء الاختبار الثاني المتمثل في اختبار هوسمان (Hausman) للتفضيل بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية. ويتم حساب قيمة إحصاء F وفقاً للصيغة الآتية:

$$F(n - 1, nT - n - k) = \frac{(R_{FEM}^2 - R_{PM}^2) / n - 1}{(1 - R_{FEM}^2) / (nT - n - k)}$$

حيث إن:  $k$  : عدد المعلمات المقدرة.

$R_{FEM}^2$  : معامل التحديد عند تقدير نموذج التأثيرات الثابتة.

$R_{PM}^2$  : معامل التحديد عند تقدير نموذج الانحدار التجميعي.

و تصاغ فيها الفرضيتان الإحصائيتان على النحو الآتي:

$H_0$ : نموذج الانحدار التجميعي مناسب

$H_1$ : نموذج التأثير الثابت مناسب

فإذا كانت:

<sup>1</sup> -JOAKIM WESTERLUND-PANEL COINTEGRATION TESTS OF THE FISHER EFFECT-JOURNAL OF APPLIED ECONOMETRICS-(2008) P48



أ. قيمة إحصائية F المحسوبة أكبر من قيمة إحصائية F الجدولية، بمعنى أنه إذا كانت قيمة P Value معنوية، أي أقل من مستوى المعنوية المحدد، فإنه يتم رفض فرض العدم القائل إن نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model هو المناسب وقبول الفرض البديل الذي ينص على أن نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model هو النموذج المناسب.

ب. قيمة إحصائية F المحسوبة أصغر من قيمة إحصائية F الجدولية، بمعنى أنه إذا كانت قيمة P Value غير معنوية، أي أكبر من مستوى المعنوية المحدد فإنه يتم قبول فرض العدم القائل إن نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model هو المناسب، ورفض الفرض البديل الذي ينص على أن نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model هو النموذج المناسب.

## 2) اختبار هوسمان (Hausman Test)

يقوم اختبار هوسمان (Hausman) على الاختلاف الجوهرى بين التأثيرات الثابتة والعشوائية فهو المدى الذي يرتبط فيه الأثر الفردي بالمتغيرات، فبالرغم من أن نصوص التحليل القياسي تشير إلى أن التأثيرات الثابتة هي الأكثر ملائمة للبيانات المقطعية فإنه لا يمكن التأكد من ذلك إلا بعد استخدام اختبار هوسمان؛ وذلك لمعرفة أي من التأثيرات تعتبر أكثر ملائمة لتقدير النموذج، سواء كانت نماذج التأثيرات الثابتة أو نماذج التأثيرات العشوائية. ومن أجل تحديد أي من النموذجين ينبغي اختياره واستعماله في الدراسة، فإن فرضية العدم تستند إلى عدم وجود ذلك الارتباط، وفي الحالة التي تكون فيها كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية متنسقة، ولكن مقدرتا التأثيرات العشوائية تكون هي الأكثر كفاءة، بينما في ظل الفرضية البديلة لوجود الارتباط فإن مقدرتا التأثيرات الثابتة هي فقط متنسقة وأكثر كفاءة، وتصاغ فيها الفرضيتان الإحصائيتان على النحو الآتي:

$$H_0: \text{نموذج التأثير العشوائي مناسب أي } E \left( a_i / X_{j(i,t)} \right) = 0$$

$$H_1: \text{نموذج التأثير الثابت مناسب أي } E \left( a_i / X_{j(i,t)} \right) \neq 0$$

ويكون القرار الإحصائي بين أحد احتمالين :

1. إذا كانت قيمة P - Value معنوية، أي أقل من مستوى المعنوية المحدد، نرفض فرض العدم الذي ينص أن نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model هو النموذج المناسب، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model هو النموذج المناسب، وفي هذه الحالة يتم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى المعممة GLS في التقدير.

2. إذا كانت قيمة P - Value غير معنوية، أي أكبر من مستوى المعنوية المحدد نقبل فرض العدم الذي ينص على أن نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model هو النموذج المناسب، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model هو النموذج المناسب، وفي هذه الحالة يتم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى العادية OLS في التقدير. و بالتالي تكون صيغة الاختبار هوسمان Hausman على النحو الآتي:

$$H = (\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS}) \left[ \text{var} \left( (\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS}) \right) \right]^{-1} (\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS})$$

حيث إن:

$(\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS})$ : تمثل الفرق الأول بين مقدرات التأثيرات الثابتة و التأثيرات العشوائية.

$\text{var} \left( (\hat{\beta}_{OLS} - \hat{\beta}_{GLS}) \right)$ : هي الفرق بين مصفوفة التباين المشترك لكل مقدرات التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية.

بحيث تتبع H تحت فرضية عدم توزيع مربع كاي  $(X^2)$  عند درجة حرية K، أي عدد المتغيرات المستقلة.

3 - اختبار Wald<sup>1</sup>:

يسمح اختبار والد (Wald) بالتحقق مما إذا كانت معاملات المتغيرات الصورية الخاصة بنموذج التأثيرات الثابتة مساوية للصفر كفرضية أولية. والتي تصاغ فيها الفروض على النحو الآتي:

$H_0$ : جميع المتغيرات الصورية = 0 = نموذج الانحدار التجميعي

$H_1$ : جميع المتغيرات الصورية  $\neq 0$  = نموذج التأثيرات الثابتة

من خلال إحصاء F Statistic إذا كانت:

1. القيمة الاحتمالية ل إحصاء F - Statistic أكبر من مستوى المعنوية المعتمد فإنه يتم قبول فرض عدم الذي ينص النموذج المناسب هو نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model لأن جميع المتغيرات الصورية تساوي صفراً، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model ، وهذا أيضاً ما يؤيده إحصاء Chi square.

2. لقيمة الاحتمالية ل إحصاء F - Statistic أقل من مستوى المعنوية المعتمد فإنه يتم رفض فرض عدم الذي ينص النموذج المناسب هو نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model لأن جميع المتغيرات الصورية تساوي صفراً، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model ، وهذا أيضاً ما يؤيده إحصاء Chi square<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - موقع ويكيبيديا - Wald Test - تاريخ الاطلاع: 25.04.2021

<sup>2</sup> - Kurt Schmidheiny - Panel Data: Fixed and Random Effects - opcit-p13

## المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

## المطلب الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة وواقع السياحة عربيا

نستخدم في هذه الدراسة السنوية بيانات 19 دولة عربية (الإمارات العربية المتحدة · البحرين · الكويت · السعودية · عمان · قطر · اليمن · الأردن · لبنان · فلسطين · العراق · مصر · المغرب · ليبيا · تونس · الجزائر · السودان · جيبوتي · جزر القمر). و ذلك في الفترة ( 1995-2019) و قد تم الإعتماد على 19 دولة من أصل 22 دولة نظرا لقلة الإحصائيات في الدول ( الصومال, سوريا, موريتانيا) البيانات مبينة في الملحق 01: متغيرات الدراسة. حيث:

المتغير التابع الناتج المحلي الإجمالي تم ترميزه بـGDP (Gross Domestic Product).

المتغير المستقل الأول الإنفاق في قطاع السياحة تم ترميزه بـSTS (Spending in Tourism Sector).

المتغير المستقل الثاني عدد الوافدين تم ترميزه بـIT (Incoming Tourists).

و قد تم الاعتماد على البيانات المتحصل عليها من منظمة التعاون الإسلامي مركز الأبحاث الإحصائية و الاقتصادية و الاجتماعية للدول الإسلامية و DATA PLATFORM- KNOEMA .

بعد التعرف على متغيرات الدراسة سنحاول تحليل المتغيرات و معرفة أهم الخصائص لها فيما يلي:

## 1- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم 05: الإحصاءات الوصفية

	G_D_P	I_T	S_T_S
Mean	8.42E+10	3741395.	2.75E+08
Median	3.81E+10	1772000.	76700000
Maximum	7.93E+11	23010000	2.51E+09
Minimum	4.22E+08	11300.00	605000.0
Std. Dev.	1.26E+11	4603587.	4.52E+08
Skewness	3.116238	1.791822	2.459836
Kurtosis	14.58755	6.248733	8.695192
Jarque-Bera	3426.235	463.0610	1120.968
Probability	0.000000	0.000000	0.000000
Sum	4.00E+13	1.78E+09	1.31E+11
Sum Sq. Dev.	7.55E+24	1.00E+16	9.68E+19
Observations	475	475	475

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على ملحق رقم:02

من خلال نتائج الإحصاءات الوصفية المبينة في الجدول السابق تبين لنا أن:

أعلى قيمة لمؤشر أن متغير الناتج المحلي GDP كانت 793 مليار دولار و كانت عند المملكة العربية السعودية لعام 2019 نظرا لاعتمادها على واردات الحج و العمرة و باعتبارها من الدول النفطية القوية في سوق وهذا ما أدى لكونها ذات الناتج المحلي

الأكبر في حين نجد أن أدنى قيمة لهذا المؤشر 422 مليون دولار لدولة جزر القمر لسنة 2000 نظرا لعدم وجود مصادر التمويل الكافية والدائمة وكونها دولة غير منتجة بالتالي سجلت أدنى قيمة و بمتوسط حسابي 84 مليون دولار.

أما مؤشر عدد الوافدين IT نجد أعلى قيمة له 23 مليون وافد عند المملكة العربية السعودية سنة 2014 كونها دولة متطورة في هذا المجال و لها المرافق اللازمة لتسيير المواسم السياحية ومن جهة أخرى وجود السياحة الدينية و أدنى قيمة له كانت 11 ألف وافد عند دولة جزر القمر سنة 2009 نظرا لكونها من الدول الغير المتطورة التي لا تحتوي على البنية التحتية اللازمة و كذلك المرافق اللازمة او المعالم المحفزة و الجاذبة للسياح و بمتوسط حسابي 3.7 مليون وافد .

بينما مؤشر الإنفاق على قطاع السياحة STS كانت أعلى قيمة له 2.5 مليار دولار عند المملكة العربية السعودية سنة 2014 و أدنى قيمة له 605 ألف دولار لدولة جزر القمر سنة 2000 و بمتوسط حسابي 274 مليون دولار.

و بالتالي نجد من خلال هذه الإحصائيات أوليا أن المملكة العربية السعودية لها إعتقاد واضح للسياحة و بالأخص الدينية نظرا لطابع الدولة الديني و تعتبر جاذب للمسلمين من جل أرجاء العالم و خاصة العالم العربي و الإسلامي نظرا لمواسم الحج و العمرة أما دولة جزر القمر تظهر إعتقاد بسيط على عنصر السياحة نظرا لعدم توافر عوامل الجذب الكافية.

## 2- تحليل الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة:

جدول رقم 06: تحليل الارتباط الخطي

	G_D_P	I_T	S_T_S
G_D_P	1.000000	0.751940	0.841093
I_T	0.751940	1.000000	0.674630
S_T_S	0.841093	0.674630	1.000000

المصدر: من إعداد الطالب إعتقاد على مخرجات ملحق رقم 03:

من خلال الجدول السابق الذي يبين تحليل الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة

نجد مستوى المعنوية (P-Value = 0.674) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني قبول فرض العدم و الذي ينص على عدم وجود ارتباط خطي بين متغيرات الدراسة المستقلة STS و IT و بالتالي المتغيرين المستقلين غير مرتبطين خطيا مما يعني أن النتائج ستكون أكثر دقة و تفسيرها للظاهرة.

## 3- واقع السياحة في الدول العربية: حقق قطاع السياحة خلال السنوات الأخيرة معدلات نمو مرتفعة و زادت مساهمته في

الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية ليصبح بذلك من أهم القطاعات التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي ، تدوير عجلة التنمية ،زيادة مستويات التشغيل، الحد من الفقر و البطالة و تقليل التفاوت في توزيع الدخل و زيادة مستويات الطلب على السلع و الخدمات، و تعزيز الاحتياطات الرسمية و المتحصلات من النقد الأجنبي و فيما يلي جدول يمثل مؤشرات السياحة و الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية حسب الموقع الجغرافي.

جدول رقم 07: يمثل متغيرات السياحة و الناتج المحلي للدول العربية حسب المناطق في السنوات 2000، 2010، 2019.

المناطق	المتغيرات الدول و السنوات	الناتج المحلي الاجمالي			عدد الوافدين			مساهمة السياحة في الناتج المحلي			نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي		
		2000	2010	2019	2000	2010	2019	2000	2010	2019	2000	2010	2019
شبه الجزيرة العربية	الإمارات	1,05701E+11	2,8979E+11	4,2114E+11	3907000	12640000	22575000	301900000	1181800000	1838300000	0,29%	0,41%	0,44%
	البحرين	9062906941	2,5713E+10	3,8574E+10	3869000	11952000	11061000	42500000	68400000	183400000	0,47%	0,27%	0,48%
	الكويت	37717816724	1,1542E+11	1,3462E+11	1944000	5208000	8565000	285200000	710600000	1713100000	0,76%	0,62%	1,27%
	السعودية	1,89515E+11	5,2821E+11	7,9297E+11	6585000	13025000	20292000	644400000	2207600000	1641500000	0,34%	0,42%	0,21%
	عمان	19507452507	5,6913E+10	7,6332E+10	571000	1500000	3506000	62900000	124300000	338700000	0,32%	0,22%	0,44%
	قطر	17759890110	1,2512E+11	1,8347E+11	378000	1700000	2136500	30700000	566300000	1252800000	0,17%	0,45%	0,68%
	اليمن	10864562835	3,0907E+10	2,4935E+10	73000	1035000	382390	12700000	25200000	5592000	0,12%	0,08%	0,02%
	أعلى قيمة	1,89515E+11	5,2821E+11	7,9297E+11	6585000	13025000	22575000	644400000	2207600000	1838300000	0,76%	0,62%	1,27%
	أدنى قيمة	9062906941	2,5713E+10	2,4935E+10	73000	1035000	382390	12700000	25200000	5592000	0,12%	0,08%	0,02%
الهلال الخصيب	الأردن	8724805931	2,7134E+10	4,4503E+10	2700000	8078000	5361000	38700000	173600000	156900000	0,44%	0,64%	0,35%
	لبنان	16678538575	3,8444E+10	5,3367E+10	742000	2168000	1936000	237897000	486800000	682400000	1,43%	1,27%	1,28%
	فلسطين	4313600000	9681500000	1,7059E+10	1055000	2821000	688000	29000000	52100000	75650000	0,67%	0,54%	0,44%
	العراق	23656880816	1,3852E+11	2,2523E+11	78000	1518000	886230	900000	167500000	1092500000	0,00%	0,12%	0,49%
	أعلى قيمة	23656880816	1,3852E+11	2,2523E+11	2700000	8078000	5361000	237897000	486800000	1092500000	1,43%	1,27%	1,28%
	أدنى قيمة	4313600000	9681500000	1,7059E+10	78000	1518000	688000	900000	52100000	75650000	0,00%	0,12%	0,35%
شمال افريقيا	مصر	95683644418	2,1463E+11	3,1736E+11	5506000	14731000	13026000	120600000	269600000	371800000	0,13%	0,13%	0,12%
	المغرب	38900804386	9,3217E+10	1,197E+11	4458000	9752000	13109000	50600000	187900000	317200000	0,13%	0,20%	0,26%
	ليبيا	38470506545	8,0942E+10	3,26E+10	963000	295000	395000	49500000	218400000	197839000	0,13%	0,27%	0,61%
	تونس	21473522939	4,4051E+10	3,8797E+10	5244000	8640000	9429000	31000000	61100000	88900000	0,14%	0,14%	0,23%
	الجزائر	54666896857	1,6121E+11	1,7116E+11	866000	2070000	2371000	19300000	71600000	50000000	0,04%	0,04%	0,03%
	السودان	13092089677	5,4735E+10	3,4895E+10	38000	495000	753000	5500000	112700000	903500	0,04%	0,21%	0,00%
	أعلى قيمة	95683644418	2,1463E+11	3,1736E+11	5506000	14731000	13109000	120600000	269600000	371800000	0,14%	0,27%	0,61%
	أدنى قيمة	13092089677	4,4051E+10	3,26E+10	38000	295000	395000	5500000	61100000	903500	0,04%	0,04%	0,00%
شرق افريقيا	جيبوتي	546369651,8	1243651704	3166329057	20100	51000	61980	1480000	2050000	2076000	0,27%	0,16%	0,07%
	جزر القمر	421942431,3	907093955	1165840745	24000	15300	45100	605000	3320000	4678000	0,14%	0,37%	0,40%
	أعلى قيمة	546369651,8	1243651704	3166329057	24000	51000	61980	1480000	3320000	4678000	0,27%	0,37%	0,40%
	أدنى قيمة	421942431,3	907093955	1165840745	20100	15300	45100	605000	2050000	2076000	0,14%	0,16%	0,07%
كل الدول	أعلى قيمة	1,89515E+11	5,2821E+11	7,9297E+11	6585000	14731000	22575000	644400000	2207600000	1838300000	1,43%	1,27%	1,28%
	أدنى قيمة	421942431,3	907093955	1165840745	20100	15300	45100	605000	2050000	903500	0,00%	0,04%	0,00%

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الدراسة المأخوذة من موقع منظمة التعاون الإسلامي مركز الأبحاث الإحصائية و الاقتصادية و الاجتماعية للدول الإسلامية.

من خلال الجدول السابق نجد أن الدول العربية تنقسم حسب الموقع الجغرافي إلى أربعة مناطق أساسية (شبه الجزيرة العربية، الهلال الخصيب، شمال إفريقيا و شرق إفريقيا) ومن أجل ذلك تم دراستها كالتالي:

أ- شبه الجزيرة العربية: في هذه المجموعة المتكونة من ( الإمارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر و اليمن).

نجد أن أعلى قيمة للنتائج المحلي الإجمالي كانت من نصيب السعودية لسنة 2000 و هذا راجع لكونها دولة بترولية من جهة و توجد بها السياحة الدينية التي تساهم بقدر في الناتج المحلي حيث ساهمت بنسبة 0,34% لسنة 2000 و بنسبة 0,42% لسنة 2010 و بنسبة 0,21% لسنة 2019 اما سنة 2010 و 2019 سجلت أعلى قيمة عند دولة عمان حيث نجد أن نسبة المساهمة لهذا القطاع في ارتفاع غير أن في سنة 2019 تراجعت نظرا لبداية جائحة كورونا التي أثرت على مواسم الحج و العمرة أما أدنى قيمة سجلت لدولة البحرين لسنة 2000 و 2019 أما سنة 2010 سجلت بالسعودية.

من خلال مؤشر عدد الوافدين نلاحظ أن أكبر نسبة وافدين كانت من نصيب السعودية لسنة 2000 و 2010 غير أن لسنة 2019 كانت أكبر قيمة من نصيب دولة الإمارات العربية المتحدة وهذا من شأنه أن يزيد من مداخيل الدولة و جلب العملة الصعبة و أدنى قيمة كانت من نصيب البحرين للسنوات الثلاث .

أما بالنسبة لعنصر نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي نجد أن دولة الكويت احتلت الصدارة للسنوات 2000، 2010، 2019 و هذا يبين أن دولة الكويت الدولة التي يساهم فيها عنصر السياحة بدرجة أكبر في الناتج المحلي تليها عمان، السعودية، البحرين و قطر.

ب- الهلال الخصيب: في هذه المجموعة المتكونة من(الأردن، لبنان، فلسطين و العراق).

نجد أن أعلى قيمة للنتائج المحلي الإجمالي كانت من نصيب العراق للسنوات الثلاث المدروسة و بنسبة 0.12 بالمائة لسنة 2010 و نسبة 0.49 بالمائة لسنة 2019 و أدنى قيمة لدولة فلسطين و هذا راجع للوضع الأمني للبلاد.

من خلال مؤشر عدد الوافدين نلاحظ أن أكبر نسبة وافدين لدولة الأردن في السنوات الثلاث محل الدراسة حيث يبين أن دولة الأردن أكثر دولة قصدا من دول الهلال الخصيب وأدنى قيمة سجلت عامي 2000، 2010 بدولة العراق أما سنة 2019 سجلت بدولة فلسطين.

أما بالنسبة لعنصر نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي نجد أن دولة لبنان احتلت الصدارة للسنوات 2000، 2010، 2019 و هذا يبين أن دولة لبنان التي يساهم فيها عنصر السياحة بدرجة أكبر في الناتج المحلي تليها فلسطين والأردن.

ج- دول شمال افريقيا: في هذه المجموعة المتكونة من(الجزائر، تونس،المغرب، ليبيا، السودان).

نجد أن أعلى قيمة للنتائج المحلي الإجمالي كانت من نصيب مصر حيث احتلت الصدارة للسنوات 2000، 2010، 2019، بنسب مساهمة على الترتيب 0.13، 0.13، 0.12 بالمائة وأدنى قيمة سجلت بدولة السودان لسنة 2000 و تونس سنة 2010 و ليبيا سنة 2019.

من خلال مؤشر عدد الوافدين نلاحظ أن أكبر نسبة وافدين لدولة مصر للسنوات الثلاث المدروسة و بالتالي نجد أن دولة مصر تعتبر الدولة الأكثر قصدا للسياحة من دول شمال افريقيا و أقل قيمة بالسودان لسنة 2000 و بليبيا سنة 2010، 2019 هذا راجع للوضع الأمني و السياسي للبلدين.

أما بالنسبة لعنصر نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي نجد أن الدول مصر، المغرب، تونس تعتمد بشكل لا بأس به على السياحة أما الجزائر لا تولي الأهمية الكافية أما ليبيا و السودان نظرا للظروف السياسية و الأمنية كانت نسبة المساهمة قليلة و عدد الوافدين أيضا

**د- دول شرق افريقيا:** في هذه المجموعة المتكونة من ( جزر القمر و جيبوتي).

من خلال الجدول يتبين أن الدولتين عدد الوافدين لهما قليل جدا مقارنة بالدول الأخرى و بالتالي اعتمادهما على عنصر السياحة لا يؤثر بالقدر الكافي على الناتج المحلي.

ومن خلال ماسبق نجد أن:

- دول شبه الخليج العربي تحتل الصدارة من خلال الاعتماد على السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تليها دول شمال افريقيا في المرتبة الثانية ثم الهلال الخصيب و في الأخير دول شرق افريقيا العربية.
- للسياحة أثر لا بأس به في الناتج المحلي للعديد من الدول العربية .
- عنصر عدد الوافدين يشكل الفارق الكبير في تأثير السياحة على النمو الاقتصادي.

#### 4- تحليل التباين: اختبار ANOVA

تم الاعتماد على اختبار ANOVA من أجل معرفة اذا كانت هناك فروق بين الدول العربية من خلال متغيرات الدراسة معتمدين على الفرضيات التالية:

$H_0$ : لا توجد فروق بين الدول العربية

$H_1$ : توجد فروق بين الدول العربية

## أ- لمستويات الناتج المحلي للدول العربية

لمعرفة اذا كان هناك فروق في مستويات الانتاج في الدول العربية تم استخدام اختبار ANOVA على المتغير GDP كالتالي:

جدول رقم 08: نتائج إختبار ANOVA لـ GDP

ANOVA TEST					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر	Sig
بين المجموعات	4.95E24	18	2.75E23	48.149	0.000
داخل المجموعات	2.604E24	456	5.711E21		
المجموع	7.5539E24	474			

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على الملحق رقم: 04

من خلال الجدول السابق المبين لاختبار ANOVA نجد أن مستوى المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي هناك فروق في الناتج المحلي الإجمالي بين الدول و تم تحديد الاختلاف في الدول في الملحق رقم 05: مقارنة المتوسطات لتحديد الفروق بين الدول العربية وفق مؤشر الناتج المحلي حيث نجد أن بعض الدول لديها فروق مع دول كثيرة غير أن الإمارات، السعودية و مصر لا يوجد اختلاف في مؤشر الناتج المحلي مع الدول الأخرى وهذا نظرا لكون دول الخليج من الدول المتطورة و التي لها مداخيل نفطية وسياحية كبيرة مقارنة بدول شمال افريقيا بدرجة أقل أما الفرق الأكبر و الأدنى لدى الدول الإفريقية الأخرى .

## ب- لعدد السياح الوافدين للدول:

لمعرفة اذا كان هناك فروق في عدد الوافدين في الدول العربية تم استخدام اختبار ANOVA على المتغير IT كالتالي:

جدول رقم 09: نتائج إختبار ANOVA لـ IT

ANOVA TEST					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر	Sig
بين المجموعات	6.91 <sup>E15</sup>	18	3.841 <sup>E14</sup>	55,909	0.000
داخل المجموعات	3.13 <sup>E15</sup>	456	6.869 <sup>E12</sup>		
المجموع	1.00 <sup>E16</sup>	474			

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على الملحق رقم: 04

من خلال الجدول السابق المبين لاختبار ANOVA نجد أن مستوى المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي هناك فروق في عدد الوافدين للدول العربية و هذا راجع الى اختلاف المؤهلات السياحية و المرافق اللازمة المحفزة للسياحة.

## ج- للإنفاق على قطاع السياحة:

لمعرفة اذا كان هناك فروق في الإنفاق على قطاع السياحة الدول العربية تم استخدام اختبار ANOVA على المتغير STS:



جدول رقم 10: نتائج اختبار ANOVA لـ STS

ANOVA TEST					
	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة فيشر	Sig
بين المجموعات	6.01E19	18	3.34 e18	41,615	0.000
داخل المجموعات	3.66E19	456	803 E16		
المجموع	9.67E19	474			

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على الملحق رقم: 04

من خلال الجدول السابق المبين لاختبار ANOVA نجد أن مستوى المعنوية (Sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي هناك فروق في الإنفاق على قطاع السياحة للدول العربية.

## 4- اختبارات جذر الوحدة:

الفرض الاحصائي:

Ho : البيانات المقطعية لديها جذر وحدة

H<sub>1</sub> : البيانات المقطعية ليس فيها جذر وحدة

جدول رقم 11 : اختبار جذر الوحدة

STS		IT		GDP		
Stat	prob	stat	prob	stat	prob	معايير التقييم
-1.6839	0.0461	-3.701	0.0001	-2.524	0.0058	LEVIN.LIN&CHU
1.45290	0.9269	-0.130	0.4483	1.64337	0.9496	IM PESARAN & SHIN
35.9255	0.5657	31.2700	0.7719	20.6065	0.9904	ADF-FISHER CHI <sup>2</sup>
31.8571	0.7483	30.8684	0.7875	21.5079	0.9856	PP-FISHER CHI <sup>2</sup>
قبول الفرضية H <sub>1</sub> لا يوجد جذر وحدة		قبول الفرضية H <sub>1</sub> لا يوجد جذر وحدة		قبول الفرضية H <sub>1</sub> لا يوجد جذر وحدة		القرار الإحصائي

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على مخرجات الملاحق رقم: 06,07,08.

من خلال الجدول الذي يمثل اختبارات جذر الوحدة للمتغيرات الثلاث في الدراسة نجد أن مستوى المعنوية (Probe) أقل من مستوى الدلالة 0,05 مما يعني قبول الفرضية  $H_1$  لا يوجد جذر وحدة للمتغيرات الثلاثة GDP و STS و IT مما يعني الفرض المقابل أي أن السلاسل الزمنية للمتغيرات مستقرة.

#### 5- اختبار VIF (Variance Inflation Factor): جدول رقم 12: اختبار تحليل الارتباط

	الاختبار الإحصائي	IT	STS
I.T	VIF	-	1.8352
STS	VIF	1.8352	-

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على مخرجات ملحق رقم: 09

من خلال الجدول السابق الذي يمثل اختبار VIF (Variance Inflation Factor) نجد أن قيمة VIF التي قدرت ب 1.83 أقل من 2,5 و بالتالي قبول فرض عدم وجود مشكلة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة في الدراسة.

#### المطلب الثاني: نتائج الدراسة

سنقوم بتقدير النماذج الأساسية لبيانات بانل و المتمثلة في نموذج الانحدار التجميعي PRM، نموذج التأثيرات الثابتة FEM و نموذج التأثيرات العشوائية REM مبينة في الجدول التالي:

#### جدول رقم 13: نتائج تقدير نماذج بانل

نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي	
11737.05	11956.27	9286.079	Coefficient (IT)
0.0000	0.0000	0.0000	Prob
137.7479	135.1916	171.1713	Coefficient (STS)
0.0000	0.0000	0.0000	Prob
656.0826	224.4426	789.7308	إحصائية فيشر
0.0000	0.0000	0.0000	Prob
73.5451 %	90.815 %	76.992 %	معامل التحديد
475	475	475	عدد المشاهدات
19	19	19	عدد المقاطع
25	25	25	السنوات

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الملاحق: 10, 11, 12.

بعد تقدير نماذج بانل الثلاث للدراسة و تلخيصها في الجدول السابق نقوم بدراسة المعنوية الجزئية و الكلية و القدرة التفسيرية للنماذج الثلاث المقدره كالتالي:

**1- نموذج الإنحدار التجميعي Pooled Regression Model :**

- معنوية المعلمات : من المعادلة المقدرة باستخدام هذا النموذج نجد أن المتغيرات معنوية عند مستوى الدلالة 0.05.
- المعنوية الكلية: من خلال النموذج المقدر نجد قيمة فيشر المحسوبة بلغت 789.7308 عند مستوى معنوية (Prob) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أن النموذج معنوي كليا.
- جودة التوفيق (القدرة التفسيرية): بلغت قيمة معامل التحديد 0.7699 أي أن متغيرات الدراسة المستقلة تساهم في تفسير الدراسة بنسبة قدرها % 76.99 و هي قوية نسبيا، أما النسبة المتبقية 23,01% فهي مفسرة من طرف متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في النموذج.

**2- نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model :**

- معنوية المعلمات : من المعادلة المقدرة باستخدام هذا النموذج نجد أن المتغيرات معنوية عند مستوى الدلالة 0.05.
- المعنوية الكلية: من خلال النموذج المقدر نجد قيمة فيشر المحسوبة بلغت 224.4426 عند مستوى معنوية (Prob) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أن النموذج معنوي كليا.
- جودة التوفيق (القدرة التفسيرية): بلغت قيمة معامل التحديد 0.9081 أي أن متغيرات الدراسة المستقلة تساهم في تفسير الدراسة بنسبة قدرها % 90.81 و هي قوية نسبيا، أما النسبة المتبقية 9.19% فهي مفسرة من طرف متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في النموذج.

**3- نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model :**

- معنوية المعلمات: من المعادلة المقدرة باستخدام هذا النموذج نجد أن المتغيرات معنوية عند مستوى الدلالة 0.05.
- المعنوية الكلية: من خلال النموذج المقدر نجد قيمة فيشر المحسوبة بلغت 656.0826 عند مستوى معنوية (Prob) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أن النموذج معنوي كليا.
- جودة التوفيق (القدرة التفسيرية): بلغت قيمة معامل التحديد 0.7354 أي أن متغيرات الدراسة المستقلة تساهم في تفسير الدراسة بنسبة قدرها % 73.54 و هي قوية نسبيا، أما النسبة المتبقية 26.46% فهي مفسرة من طرف متغيرات أخرى لم يتم إدراجها في النموذج.

ثانيا: اختبارات تحديد النموذج الملائم:

المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي و نموذج التأثيرات الثابتة:

جدول رقم 14: المفاضلة بين PRM و FEM

الطريقة	R-SQ	F-STA	F-Df
نموذج الانحدار التجميعي	0.76992	789.7308	1,62661844
نموذج التأثيرات الثابتة	0.90815	224.4426	1,62661844

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على الملاحق: 10,11.

1- إختبار فيشر المقيد: بالاعتماد على الجدول رقم المبين لنتائج تقدير النماذج الثلاث.

$$F(n-1, nT-n-k) = \frac{(R_{FEM}^2 - R_{PM}^2) / (n-1)}{(1-R_{FEM}^2) / (nT-n-k)}$$

المحسوبة 28.4687 أكبر من المجدولة 1,62661844

$H_0$ : نموذج الانحدار التجميعي Pooled Regression Model مناسب.

$H_1$ : نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model مناسب.

بما أن قيمة F الإحصائية أكبر من الجدولية فإن نرفض فرض العدم نموذج الانحدار التجميعي مناسب و نقبل الفرض البديل نموذج التأثير الثابت مناسب.

اختبار هوسمان Hausman test:

للمفاضلة بين نموذج التأثيرات العشوائية و نموذج التأثيرات الثابتة نستخدم اختبار هوسمان

جدول رقم 15: نتائج اختبار هوسمان

Test summary	Chi-sq. statistic	Chi-sq. d.f	Prob
Value	1.557053	2	0.4591

Prob	VAR. Diff	نموذج التأثيرات العشوائية	نموذج التأثيرات الثابتة	
0.3811	62647.499	11737.05	11956.27	Coefficient (IT)
0.2163	4.274879	137.7479	135.1916	Coefficient (STS)

المصدر: من إعداد الطلب اعتمادا على نتائج اختبار هوسمان الملحق رقم: 13.

بعد أن بين لنا إختبار فيشر المقيد أن نموذج التأثيرات الثابتة أفضل من نموذج الإنحدار التجميعي سيتم الحكم النهائي باستخدام اختبار هوسمان وفق الفرضيات:  $H_0$ : نموذج التأثير العشوائي مناسب.

$H_1$ : نموذج التأثير الثابت مناسب.

اعتمادا على الجدول رقم المبين لنتائج اختبار هوسمان نجد أن قيمة مستوى المعنوية 0.45 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و منه قبول فرض العدم أي أن نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم. وعليه المعادلة كالتالي:

$$G\_D\_P = 11737.0504953 * I\_T + 137.747854538 * S\_T\_S + 2393664763.78 + [CX=R]$$

### المطلب الثالث : نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة والتي سعينا من خلالها لتحديد إلى أي مدى تأثر السياحة على النمو الاقتصادي للدول العربية، وبتتبع التحليل الوصفي للمتغيرات تبين من خلال مؤشر الناتج المحلي و مؤشر الإنفاق على السياحة و عدد الوافدين لـ 19 دولة عربية في الفترة الممتدة بين 1995-2019 بأن دول الخليج العربي تحتل الصدارة في المؤشرات الثلاث حيث وجدنا القيمة الأعلى لهذه المتغيرات كانت من نصيب المملكة العربية السعودية و بالمقابل كانت دول ساحل البحر الأبيض المتوسط في المرتبة الثانية و تليها الدول الإفريقية غير المطلة على البحر الأبيض المتوسط حيث أدنى قيمة للمؤشرات الثلاث سجلت بدولة جزر القمر و تبين لنا أن هناك اختلاف في مؤشر الناتج المحلي للدول العربية و هذا يعود لكون بعض الدول لها مصادر دخل متنوعة مثل: النفط، السياحة، الصناعة والتصدير كدول الخليج العربي و دول شمال إفريقيا بدرجة أقل كذلك لاحظنا اختلاف في عدد الوافدين للدول العربية حيث بعض الدول لها المحفزات اللازمة للنهوض بالقطاع و دول أخرى لا. نشير أيضا كون بعض الدول العربية الوضع الأمني و السياسي لها غير مستقر، من خلال مؤشر الإنفاق على قطاع السياحة نجد تباين بين الدول كون بعض الدول لا تولى الأهمية لقطاع السياحة لأنها متدهورة اقتصاديا و سياسيا بالتالي ليس لها التركيز الكافي على هذا القطاع.

ومن خلال استخدام منهجية السلاسل الزمنية المقطعية و تقدير النماذج الثلاث ( نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية) تم الوصول إلى أن نموذج التأثيرات العشوائية المقدر هو الأنسب للدراسة من خلال اختبارات المفاضلة بين النماذج حيث وجدنا أن هناك علاقة طردية بين متغير عدد السياح الوافدين مع الناتج المحلي الإجمالي و كذلك الأخير مع الإنفاق على قطاع السياحة و بالتالي وجود أثر واضح للسياحة على النمو الاقتصادي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تقدير نموذج التأثيرات العشوائية يمكن قبول النموذج من الناحية الاقتصادية باعتبار أن النظرية الاقتصادية تتوافق و النتائج المتحصل عليها، حيث أن كلا المؤشرين يساهمان في رفع الناتج المحلي لكل دولة.

وعموما من خلال التحليل لنموذج بيانات بانل تبين أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم لدراسة أثر السياحة على النمو الاقتصادي للدول العربية الـ 19 خلال الفترة 1995-2019، أي إن مصدر الاختلاف في العنصر العشوائي الذي يحدد

الفروق بين هذه الدول. وأن كل المتغيرات لها تأثير معنوي على الناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغت القدرة التفسيرية % 73.54 و هي قوية. أما النسبة المتبقية %26.46 تعود لمتغيرات قليلة لم يتم إدراجها في النموذج.

كما يجدر بالذكر أن متغير عدد السياح الوافدين له دلالة إحصائية في النموذج. من جهة أخرى يتبع النظرية الاقتصادية حيث معاملته موجب حيث كلما زاد مؤشر عدد الوافدين بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بقيمة 117.37 دولار أي أن السياحة لها أثر على النمو الاقتصادي عند زيادة السياح الوافدين و بالتالي حركة العملة و توفر مناصب الشغل مؤدية للتقليل من البطالة و إعادة توزيع الدخل و من جهة أخرى جلب العملة الصعبة للدولة و مدارات العجز في ميزان المدفوعات و إنعاش خزينة الدولة .

كذلك مؤشر الإنفاق في قطاع السياحة له دلالة إحصائية في النموذج. من جهة أخرى يتبع النظرية الاقتصادية حيث معاملته موجب حيث كلما زاد مؤشر الإنفاق في قطاع السياحة بوحدة واحدة يؤدي لزيادة الناتج المحلي الإجمالي ب 137,74 دولار فبالتالي تنمية البنية التحتية وتطوير المرافق الخاصة بقطاع السياحة والتعريف بتقاليد الدول و عاداتها من خلال الإشهار لها.

إن مصدر الاختلاف بين الدول العربية محل الدراسة في أثر السياحة على النمو الاقتصادي هو العنصر العشوائي و ليس الثابت باعتبار أن كل دولة لها خصائص تمتاز بها عن الدول الأخرى يمكن تفسيره على أساس الخصائص الجغرافية و الثقافية و الأمنية للدولة حيث نجد بعض الدول لها مؤهلات للسياحة البيئية وأخرى دينية و البعض علاجية ما يخلق اختلاف بين هذه الدول.

**خلاصة الفصل:**

من خلال الدراسة القياسية التي قمنا بها حول أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية للفترة 1995-2019 وذلك بما توفر لنا من بيانات و معطيات اقتصادية باستخدام أساليب كمية, تبين لنا أن الدول العربية لها تفاوت في الاعتماد على قطاع السياحة لكن رغم ذلك نجد أن في السنوات الأخيرة أصبح الاعتماد على قطاع السياحة محسوس حيث أن بعض الدول تقوم بدعم و تطوير المنشآت السياحية، التي لها دور كبير في زيادة حجم النمو الاقتصادي و بالتالي إنعاش الاقتصاد الوطني، وهذا ما أكدته الدراسة من خلال وجود علاقة طردية بين متغيري السياح الوافدين و الإنفاق على قطاع السياحة على الناتج المحلي الإجمالي، بمعنى أن قطاع السياحة يمكن أن يكون قطاع حيوي و فعال و معتمد عليه في الاقتصاديات العربية و يساهم بشكل كبير في رفع الناتج المحلي للاقتصاديات المختلفة و توفير مصدر دخل جديد.

# الخاتمة



## الخاتمة:

يتضح لنا من خلال دراستنا أن السياحة أصبحت ظاهرة دولية ضخمة لا يمكن تجاهلها، وصناعة كبيرة لها مكانة بارزة بين الأنشطة الاقتصادية الأخرى. وتنافس العديد من القطاعات الاقتصادية النشطة الأخرى من حيث الأهمية و لها تؤدي دورا فعالا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى دخل الاقتصاد الوطني، وتوفيرها لفرص العمل وتحقيق إيرادات بالعملة الصعبة، كما أنها مجال واسع لجذب رؤوس الأموال الأجنبية من خلال السياح والمستثمرين. ونظرا لهذه الأهمية أصبحت العديد من الدول المتقدمة والنامية منها تهتم بالقطاع السياحي والاستثمار فيه وتطوير من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

### أولا: اختبار الفرضيات:

لقد تمكنا من خلال الدراسة بفصلها النظري و التطبيقي من الإجابة على الإشكالية الرئيسية واختبار مدى صحة الفرضيات التي يمكن سردها كالتالي:

– **الفرضية الأولى:** أكدت الدراسة صحتها، حيث توضح أهمية السياحة اقتصاديا من خلال زيادة الدخل الوطني، توفير فرص العمل، تنمية مشاريع البنى التحتية و الفوقية وتطويرها، القضاء على البطالة كذلك الرفع من مستوى المعيشة و تحفيز حركة رؤوس الأموال للاستثمار في القطاع السياحي.

– **الفرضية الثانية:** أكدت الدراسة صحتها، وجود فروق بين الدول العربية حيث نجد أن بعض الدول لديها فروق مع دول كثيرة غير أن الإمارات، السعودية و مصر لا يوجد اختلاف في مؤشر الناتج المحلي مع الدول الأخرى.

– **الفرضية الثالثة:** تم إثبات صحة الفرضية من خلال الدراسة حيث وجد أثر للسياحة على النمو الاقتصادي يوضح في الحصول على العملة الصعبة، إعادة توزيع الدخل وتنشيط التنمية جغرافياً، و مدارات العجز في ميزان المدفوعات و الميزانية الحكومية و تحفيز المستثمرين الأجبيين.

– **الفرضية الرابعة:** تم استخدام نماذج بانل و بناء نموذج قياسي وفق نموذج التأثيرات العشوائية و منه أكدنا هذه الفرضية.

– **الفرضية الخامسة:** للإنفاق على قطاع السياحة و عدد الأفراد الوافدين تأثير إيجابي و علاقة طردية مع الناتج المحلي الإجمالي و المتغيرين معنويين في النموذج القياسي المقدر بهذا أثبتنا صحتها.

### ثانيا: نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها و الفصلين النظري و التطبيقي تم التوصل لمجموعة من النتائج:

1. قطاع السياحة قطاع في فعال في التنمية الاقتصادية لكن للأسف أغلب الدول العربية لا تعتمد عليه بالقدر الكافي.
2. من خلال الدراسة القياسية تبين لنا أن نموذج بيانات بانل الملائم لبياناتنا هو نموذج التأثيرات العشوائية.
3. وجود اختلاف في مؤشر الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية محل الدراسة.
4. وجود اختلاف في مؤشر عدد السياح الوافدين للدول العربية محل الدراسة.

5. وجود اختلاف في مؤشر الإنفاق على قطاع السياحة في الدول العربية محل الدراسة.
6. هناك علاقة طردية بين مؤشر عدد الوافدين و الناتج المحلي للدول محل الدراسة حيث زيادة واحدة لسائح تزيد الناتج المحلي بقيمة 117.37 دولار .
7. هناك علاقة طردية بين مؤشر الإنفاق على قطاع السياحة و الناتج المحلي الإجمالي حيث الزيادة بوحدة واحدة من الإنفاق تزيد الناتج المحلي الإجمالي ب 137,74 دولار.
8. الدول العربية متباينة في اهتمامها بالنشاط السياحي حيث نجد أن بعضها قد خطت خطوات كبيرة في المجال و البعض الآخر مزال في بداية المشوار.
9. دول شبه الخليج العربي تحتل الصدارة من خلال الاعتماد على السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تليها دول شمال افريقيا في المرتبة الثانية ثم الهلال الخصيب و في الأخير دول شرق افريقيا العربية.
10. عنصر عدد الوافدين يشكل الفارق الكبير في تأثير السياحة على النمو الاقتصادي.
11. والأهم أن السياحة لها أثر هام في النمو الاقتصادي و المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية.

### ثالثا: المقترحات:

- ضرورة الاهتمام أكثر بالقطاع السياحي في الدول العربية و تطويره و تنميته عبر العمل على الالتزام بتطبيق الخطط والبرامج التنموية السياحية و إنشاء بنك متخصص في تمويل الاستثمار السياحي و تشجيع التعاون والشراكة الخواص في مجال السياحي.
- إرساء ثقافة سياحية لدى المجتمع العربي لتشجيع السياحة الداخلية حيث تعتمد عدد من الدول العربية مثل الجزائر ومصر وتونس والسعودية وفلسطين على نشاط السياحة الداخلية الذي يسهم بجانب مهم في إيرادات القطاع من جهة وتقوية مساهمتها في إجمالي والإيرادات السياحية من أجل إيجاد توافق بين السياح المحليين والأجانب من جهة أخرى
- ضرورة الاهتمام أكثر بالقطاع السياحي والعمل على الالتزام بتطبيق الخطط والبرامج التنموية السياحية، وتسخير كل الإمكانيات الموجودة من المؤسسات الوصية و الاعتماد على الأساليب الكمية في دراسة السوق السياحية للوصول إلى أدق النتائج و إلى جانب ذلك تكثيف الدراسات القياسية لكافة جوانب النشاط السياحي وتأثيره وتأثره بباقي المتغيرات الاقتصادية لكي يتسنى النهوض بالقطاع السياحي لاستقطاب التدفقات الجديدة للسياح.
- الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في المجال السياحي و محاولة إدراج السياحة كتنخصص جديد ضمن برامج التعليم بوزارة التربية الوطنية و تأهيل الكوادر العاملة بقطاع السياحة ورفع مستوى مهارتها في مجال الإرشاد والتسويق السياحي وتصميم البرامج السياحية مراكز التكوين في المجال السياحي و تبادل الخبرات بين الدول في مجال السياحة.
- تحسين جودة وكفاءة البنية التحتية والخدمات المتعلقة بالسياحة و الترويج للسياحة في مختلف الدول العربية من خلال ضمان تحسين وتطوير شبكة الطرق وتحديث المنشآت السياحية والمرافق ووضع علامات تجارية وإشهارية على المنتجات التقليدية المصدرة و تشجيع الشراكة والاستثمار.

- تشجيع السياحة البينية بين الدول العربية عبر تفعيل الاتفاقيات السياحية وإطلاق مشاريع سياحية مشتركة بين ها مثل التبادل السياحي بين دول شمال إفريقيا و بلدان الخليج العربي.
- العمل على تسهيل إصدار تأشيرات السفر لأغراض السياحة وإعفاءها من الرسوم و تسهيل عملية تغيير العملة أو توحيدها بين الدول العربية.
- وضع قطاع السياحة والصناعات التقليدية والحرف كأولوية ماسة من أولويات عمل برنامج الحكومة ورصد المزيد من الاعتماد. دعم الأجور والنفقات التشغيلية.
- تشجيع الطيران منخفض التكلفة لجذب أعداد أكبر من السياح من الأسواق الرئيسة والواعدة.
- تطوير الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بقطاع السياحة ومشاركة البيانات والمعلومات الإحصائية الخاصة بالقطاع السياحي بين الجهات المعنية في الدول العربية.
- الاستفادة من التجارب وتبادل الخبرات بين الدول العربية في مجال السياحة، وإبراز أهمية التعاون ما بين دول المنطقة وخاصة في جهود الترويج السياحي المشترك. العمل على تسهيل إصدار تأشيرات السفر لأغراض السياحة وإعفاءها من الرسوم.

#### رابعاً- آفاق الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة والتي توضح تأثير السياحة على النمو الاقتصادي ومن خلال ما تم التوصل اليه يمكن اقتراح بعض المواضيع التي من الممكن أن تكون انطلاقة لدراسات جديدة نذكر منها:
- دراسة مقارنة لأثر السياحة على التنمية الاقتصادية و البشرية بين دول المغرب العربي و دول الخليج العربي.
- إدراج متغيرات جديدة مستقلة مثل:عدد المؤسسات في قطاع السياحة، إيرادات السياحة، انبعاث اوكسيد الكربون نتيجة حرق الوقود- التلوث البيئي... الخ.
- دراسة بعض الدول العربية على حدة بصفة ربع سنوية لمعرفة أهم المواسم التي تنشط فيها و مساهمتها في النمو الاقتصادي.



المصادر  
و المراجع

## الكتب:

1. أحمد الجلاد، "التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق"، عالم الكتاب، طبعة الأولى، القاهرة -1988.
2. أحمد ماهر عبد السلام أبو قحف-تنظيم المنشآت السياحية والفندقية-الطبعة الثانية-المكتب العربي الحديث-مصر-2009.
3. أحمد محمود مقابلة - صناعة السياحة- دار الكنوز و المعرفة و النشر- عمان-الأردن-2008.
4. آسيا محمد إمام الأنصاري، إبراهيم خالد عواد، إدارة المنشآت السياحية، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2002.
5. جلال خشيب - كتاب النمو الاقتصادي- كتاب الكتروني - شبكة اللوكة .
6. حربي محمد عريقات، مبادئ في التنمية والتخطيط الاقتصادي، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن-1997
7. حمدي عبد العظيم، " السياحة"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 1996 .
8. سالم توفيق النجفي، "أساسيات علم الاقتصاد"، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر-2000
9. عبد القادر محمد عبد القادر عطية، «الاتجاهات الحديثة في التنمية"، مطبعة الإشعاع، الإسكندرية-2000
10. فايز إبراهيم الحبيب، نظريات التنمية و النمو الاقتصادي"، عمادة شؤون المكتبات، جامعة عبد الملك سعود السعودية-1985
11. كواش خالد- السياحة مفهومها أركانها أنواعها، دار التنوير، ط1، الجزائر-2007
12. محمد ناجي حسن خليفة، النمو الاقتصادي، النظرية والمفهوم، القاهرة، مصر، 2001
13. محمود علي الشرقاوي، النمو الاقتصادي و تحديات الواقع، دار غيداء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2016.
14. مدحت القرشي، " التنمية الاقتصادية؛ نظريات وسياسات وموضوعات"، دار وائل 2007، الأردن،
15. مدحت القرشي، التنمية الاقتصادية، دار وائل للنشر - و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان 2007
16. مصطفى احمد حامد رضوان، التنافسية كآلية من آليات العولمة الاقتصادية و دورها في دعم جهود النمو و التنمية في العالم، الدار الجامعية للنشر، مصر، 2011
17. ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية، ترجمة د. محمود حسن حسني، د. محمود حامد محمود عبد الرزاق، الطبعة الانجليزية، دار المريخ للنشر، الرياض-2006
18. نعيم الظاهر، سراب الياس، " مبادئ السياحة " الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن 2001 .
19. واثق علي الموسوي - موسوعة اقتصاديات التنمية. الجزء الأول. الطبعة الاولى. 2008.
20. يسرى دعبس، اقتصاديات السياحة - دراسات وبحوث في الانتروبولوجيا الاقتصادية. البيطاش سنتر للنشر والتوزيع، ط1-2007

## الأطروحات:

1. بدر اوي شهينز - تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل لعينة من 18 دولة نامية للفترة 1980 - 2012 - أطروحة دكتوراه - جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - تخصص مالية - 2014-2015.
2. صليحة عشي - الأداء و الأثر الاقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب- أطروحة دكتوراه- اقتصاد التنمية - جامعة الحاج لخضر باتنة - 2010-2011 .

## المصادر و المراجع أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية

3. كواش خالد- أهمية السياحة في ظل التطورات الاقتصادية- أطروحة دكتوراه- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير - جامعة الجزائر-2004
4. محمود فوزي شعوي - السياحة و الفنادق في الجزائر دراسة قياسية 1974-2002- أطروحة دكتوراه- جامعة الجزائر- اقتصاد قياسي-2007 .

## المذكرات

1. حميدة بوعموشة - دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر-مذكرة ماجستير - جامعة فرحات عباس سطيف - اقتصاد دولي- 2011-2012 .
2. وليد بوتياح - دراسة مقارنة لدوال الاستثمار في البلدان المغاربية باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية 1995 - 2005 - مذكرة ماجستير اقتصاد كمي - جامعة الجزائر- 2006-2007 .
3. حراث حنان - أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر -مذكرة ماستر أكاديمي - تقنيات كمية مطبقة. جامعة عبد الحميد بن باديس - 2014-2015.
4. حيمر محمد - أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2015 مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: تقنيات كمية مطبقة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم -السنة الجامعية 2016 - 2017.
5. نصر حميداتو- النشاط السياحي في الجزائر و أثره على النمو الاقتصادي - مذكرة ماستر أكاديمي - تجارة دولية - جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي-2014-2015.

## مجالات:

1. إسماعيل بن قانة - نماذج بانل الساكنة و المتحركة - جامعة قاصدي مرياح ورقلة - نوفمبر 2019.
2. أيمن العشعوش, اختبارات جذر الوحدة لبيانات بانل ( الجيل الأول) تطبيق على عينة الدول النامية. مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية , المجلد 39 العدد 5 , 2017.
3. بن تركية مسعود , علام عثمان - أثر النشاط السياحي على متغيرات النشاط الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1990-2017) - مجلة الإستراتيجية والتنمية- أكتوبر 2020 .
4. بن زعرور شكري , ساطور رشيد السياحة والنمو الاقتصادي في الجزائر : الأدلة من التكامل المشترك و تحليل السببية - 12 September 2016 - Munich Personal RePEc Archive
5. رايح مناصر, عمران بشرير أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة (1997-2014) - Management & Economics Research Journal- مارس 2019.

## المصادر و المراجع أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية

6. محمد إسماعيل, جمال قاسم – أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية – صندوق النقد العربي – أكتوبر 2020.

7. هوارى معراج , محمد سليمان جردات – السياحة و أثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري – مجلة الباحث – عدد 01 – 2004.

### المراجع الأجنبية:

1. Alain Mesphier, Pierre Bloc-Duraffour, Tourisme dans le monde, 6ème Edition, Bréal, Paris,
2. Badi H.Baltagi, Econometric Analysis of Panel Data, E-Book, 3rd ED, John Wiley & Sons, 2005.
3. Bichaka Fayissa, Bedassa Tadesse, Christian Nsiah – Tourism and economic growth in Latin American countries further empirical evidence – Tourism Economics- 2011.
4. Cem Isik, Ibrahim Arslan, Yusuf Akan – The Impact of Tourism on Economic Growth: The Case of Turkey – Journal of Tourism, Volume IX, 2007.
5. CHENG HSIAO – Analysis of Panel Data – Second Edition – University of Southern California
6. Chi-Ok Oh – The contribution of tourism development to economic growth in the Korean economy – Tourism Management 26 (2005).
7. Greene William, Econometric Analysis, Hand book PDF, 7<sup>th</sup> Ed, PEARSON Education Inc Boston 2012.
8. Hooi Hooi Lean – Tourism and economic growth: Comparing Malaysia and Singapore – Journal of Economics and Management – 2014.
9. Im. K. S, Pesaran. M and Shin. Y, 2003, « Testing for Unit Roots in Heterogeneous Panels », revised version of DAE, Working paper 9526, University of Cambridge.
10. JOAKIM WESTERLUND-PANEL COINTEGRATION TESTS OF THE FISHER EFFECT-JOURNAL OF APPLIED ECONOMETRICS-(2008).
11. Kurt Schmidheiny – Panel Data: Fixed and Random Effects – Short Guides to Micro econometrics- Unversitat Basel – 2020.
12. L. Ganesh – Tourism and Economic Growth in Sri Lanka: An ARDL Bounds Testing Approach – The Romanian Economic Journal-September 2012.
13. Michael Hauser – Panel Data Models – Financial Econometrics – chapter 5 – WS 18/19

14. Selimi Nasir , Sadiku Luljeta, Sadiku Murat – The impact of tourism on economic growth in the Western Balkan countries – International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research – (2017).
15. Shahnawaz Malik , Imran Sharif Chaudhry, Muhammad Ramzan Sheikh, Fareed Shareef Farooqi – Tourism, Economic growth and current account deficit in Pakistan– European Journal of Economics, Finance And Administrative Sciences – Issue 22 (2010).
16. Soounh Manivong, Souxay Sipaseuth, Environmental impacts of Trade liberalization in the tourism– sector, commissioned for the rapid trade and environment assessment project,December,2007

### المواقع الالكترونية:

1. مجد خضر – موقع موضوع – مفهوم النمو الاقتصادي.
2. موقع المحطة – سمير الشناوي – نظريات النمو الاقتصادي من آدم سميث إلى بول رومر الحائز على نوبل في الاقتصاد 2018.
3. موقع بحوث Info – آمال أحمد – بحث حول السياحة تعريفها وأهميتها وأشكالها وأنواعها.
4. موقع حياتك – إيمان الحيارى – السياحة و دورها في الاقتصاد .
5. موقع فايبلس بلوق Vapulus blog – أنواع النمو الاقتصادي.
6. موقع فايبلس فلوق Vapulus blog – نظريات النمو الاقتصادي.
7. موقع منتديات ستار تايمز – مقداد مصطفى – بحث حول النمو الاقتصادي.
8. موقع موضوع – محمد مروان – معوقات التنمية الاقتصادية.
9. موقع موضوع الإلكتروني – تعريف السياحة .
10. موقع ويكيبيديا – Wald Test .
11. موقع ويكيبيديا – أنواع السياحة.
12. موقع ويكيبيديا – سياحة .
13. <https://m.annabaa.org/arabic/development/2760> .
14. SERIC – منظمة التعاون الإسلامي – مركز الأبحاث الإحصائية و الاقتصادية و الاجتماعية للدول الإسلامية.
15. KNOEMA – DATA PLATFORM.



الملاحق

year	country	G.D.P	I.T	S.T.S	country	G.D.P	I.T	S.T.S	country	G.D.P	I.T	S.T.S	country	G.D.P	I.T	S.T.S
1995	JORDAN	6942244008	3277000	71900000	U.A.E	6,6603E+10	2315000	265900000	BAHREIN	6786968612	2311000	32000000	ALGERIA	4,1971E+10	520000	18600000
1996	JORDAN	7144346110	3164000	63000000	U.A.E	7,4533E+10	2572000	279800000	BAHREIN	7059043163	1988000	29800000	ALGERIA	4,6836E+10	605000	18800000
1997	JORDAN	7472154076	3068000	63500000	U.A.E	7,9866E+10	2476000	283400000	BAHREIN	7315426213	2600000	31800000	ALGERIA	4,8068E+10	635000	14400000
1998	JORDAN	8159358175	3438000	64200000	U.A.E	7,6663E+10	2991000	310500000	BAHREIN	6997873038	2898000	32700000	ALGERIA	4,8079E+10	678000	26900000
1999	JORDAN	8404076262	3231000	53600000	U.A.E	8,5549E+10	3393000	298700000	BAHREIN	7582447229	3280000	39500000	ALGERIA	4,8531E+10	749000	25100000
2000	JORDAN	8724805931	2700000	38700000	U.A.E	1,057E+11	3907000	301900000	BAHREIN	9062906941	3869000	42500000	ALGERIA	5,4667E+10	866000	19300000
2001	JORDAN	9256079303	3034000	42000000	U.A.E	1,0466E+11	4134000	332100000	BAHREIN	8976207763	4388000	42300000	ALGERIA	5,5057E+10	901000	19400000
2002	JORDAN	9881613305	4677000	50400000	U.A.E	1,1125E+11	5445000	365100000	BAHREIN	9593509106	4831000	55000000	ALGERIA	5,6819E+10	988000	24800000
2003	JORDAN	1,0514E+10	4600000	50300000	U.A.E	1,2597E+11	5871000	395600000	BAHREIN	1,1075E+10	4844000	49200000	ALGERIA	6,7864E+10	1166000	25500000
2004	JORDAN	1,1768E+10	5587000	58500000	U.A.E	1,4976E+11	6195000	447200000	BAHREIN	1,315E+10	5667000	52800000	ALGERIA	8,5333E+10	1234000	34100000
2005	JORDAN	1,2982E+10	5817000	65300000	U.A.E	1,8298E+11	7126000	618600000	BAHREIN	1,5969E+10	6313000	57400000	ALGERIA	1,032E+11	1443000	66000000
2006	JORDAN	1,5527E+10	6573000	95600000	U.A.E	2,2502E+11	8256000	882700000	BAHREIN	1,8505E+10	7289000	63900000	ALGERIA	1,1703E+11	1638000	41400000
2007	JORDAN	1,7645E+10	6529000	102400000	U.A.E	2,6129E+11	9168000	1127300000	BAHREIN	2,173E+10	7833000	67100000	ALGERIA	1,3498E+11	1743000	50200000
2008	JORDAN	2,2659E+10	7100000	114000000	U.A.E	3,196E+11	10490000	1328800000	BAHREIN	2,5711E+10	8631000	70400000	ALGERIA	1,71E+11	1772000	61300000
2009	JORDAN	2,4538E+10	7085000	120200000	U.A.E	2,5686E+11	11950000	1034700000	BAHREIN	2,2938E+10	8861000	59700000	ALGERIA	1,3721E+11	1912000	57400000
2010	JORDAN	2,7134E+10	8078000	173600000	U.A.E	2,8979E+11	12640000	1181800000	BAHREIN	2,5713E+10	11952000	68400000	ALGERIA	1,6121E+11	2070000	71600000
2011	JORDAN	2,9524E+10	6813000	128000000	U.A.E	3,5067E+11	13854000	1320600000	BAHREIN	2,8777E+10	6732000	89900000	ALGERIA	2,0002E+11	2395000	59500000
2012	JORDAN	3,1635E+10	6314000	125700000	U.A.E	3,7459E+11	14389000	1507200000	BAHREIN	3,0749E+10	8062000	97500000	ALGERIA	2,0906E+11	2634000	59800000
2013	JORDAN	3,4455E+10	5389000	120600000	U.A.E	3,9011E+11	15297000	1618800000	BAHREIN	3,254E+10	9163000	100100000	ALGERIA	2,0976E+11	2733000	53100000
2014	JORDAN	3,6848E+10	5327000	125100000	U.A.E	4,0314E+11	16232000	1584800000	BAHREIN	3,3388E+10	10452000	75800000	ALGERIA	2,1381E+11	2301000	67900000
2015	JORDAN	3,8587E+10	4809000	126700000	U.A.E	3,5813E+11	17472000	1663700000	BAHREIN	3,1126E+10	9670000	94200000	ALGERIA	1,6598E+11	1710000	76200000
2016	JORDAN	3,9893E+10	4236000	136700000	U.A.E	3,5705E+11	18967000	1712700000	BAHREIN	3,2268E+10	10158000	192100000	ALGERIA	1,6003E+11	2039000	55600000
2017	JORDAN	4,1408E+10	4565000	149600000	U.A.E	3,8561E+11	20394000	1764500000	BAHREIN	3,5474E+10	11374000	182300000	ALGERIA	1,701E+11	2451000	63200000
2018	JORDAN	4,2932E+10	4922000	149300000	U.A.E	4,2222E+11	21286000	1799900000	BAHREIN	3,7653E+10	12045000	213400000	ALGERIA	1,7542E+11	2657000	49400000
2019	JORDAN	4,4503E+10	5361000	156900000	U.A.E	4,2114E+11	22575000	1838300000	BAHREIN	3,8574E+10	11061000	183400000	ALGERIA	1,7116E+11	2371000	50000000

تابع الملحق 01: متغيرات الدراسة

1995	BIE SAOUDITE	1,4315E+11	4398000	425700000	SUDAN	1,2847E+10	29000	4300000	KOWEIT	2,6554E+10	1443000	251400000	MOROCCO	3,8728E+10	2752000	35600000
1996	BIE SAOUDITE	1,5845E+11	5139000	499800000	SUDAN	8377204018	38000	2800000	KOWEIT	3,1492E+10	1565000	277900000	MOROCCO	4,3017E+10	2856000	35300000
1997	BIE SAOUDITE	1,6574E+11	5403000	526200000	SUDAN	1,0241E+10	30000	3300000	KOWEIT	3,0351E+10	1638000	268400000	MOROCCO	3,9231E+10	3203000	36300000
1998	BIE SAOUDITE	1,4678E+11	4432000	429100000	SUDAN	1,0924E+10	36000	2900000	KOWEIT	2,5945E+10	1763000	282300000	MOROCCO	4,2053E+10	3267000	49600000
1999	BIE SAOUDITE	1,6172E+11	5302000	516100000	SUDAN	1,0714E+10	39000	3500000	KOWEIT	3,0123E+10	1884000	257400000	MOROCCO	4,1751E+10	4088000	57800000
2000	BIE SAOUDITE	1,8951E+11	6585000	644400000	SUDAN	1,3092E+10	38000	5500000	KOWEIT	3,7718E+10	1944000	285200000	MOROCCO	3,8901E+10	4458000	50600000
2001	BIE SAOUDITE	1,8414E+11	6727000	658600000	SUDAN	1,5716E+10	50000	7400000	KOWEIT	3,489E+10	2072000	320700000	MOROCCO	3,9639E+10	4596000	58900000
2002	BIE SAOUDITE	1,8961E+11	7511000	737000000	SUDAN	1,8137E+10	52000	9100000	KOWEIT	3,8136E+10	2316000	341200000	MOROCCO	4,2469E+10	4709000	66900000
2003	BIE SAOUDITE	2,1581E+11	7332000	416500000	SUDAN	2,1355E+10	52000	11900000	KOWEIT	4,7874E+10	2602000	375000000	MOROCCO	5,2351E+10	5021000	84500000
2004	BIE SAOUDITE	2,5874E+11	11083000	442800000	SUDAN	2,6646E+10	61000	17600000	KOWEIT	5,9437E+10	3056000	414700000	MOROCCO	5,9838E+10	5732000	91200000
2005	BIE SAOUDITE	3,2846E+11	10417000	908700000	SUDAN	3,5183E+10	246000	66700000	KOWEIT	8,0798E+10	3474000	499700000	MOROCCO	6,2545E+10	6077000	99900000
2006	BIE SAOUDITE	3,769E+11	10962000	1297900000	SUDAN	4,5264E+10	328000	141400000	KOWEIT	1,0156E+11	3899000	607400000	MOROCCO	6,8972E+10	6777000	111300000
2007	BIE SAOUDITE	4,1596E+11	13479000	2103100000	SUDAN	5,9441E+10	436000	147700000	KOWEIT	1,1464E+11	4482000	726700000	MOROCCO	7,9041E+10	7701000	141800000
2008	BIE SAOUDITE	5,198E+11	17717000	1600500000	SUDAN	4,9507E+10	440000	126800000	KOWEIT	1,4738E+11	4736000	834100000	MOROCCO	9,2507E+10	8209000	191000000
2009	BIE SAOUDITE	4,291E+11	13319000	2131200000	SUDAN	4,8969E+10	420000	86800000	KOWEIT	1,0597E+11	5088000	679900000	MOROCCO	9,2897E+10	8661000	171300000
2010	BIE SAOUDITE	5,2821E+11	13025000	2207600000	SUDAN	5,4735E+10	495000	112700000	KOWEIT	1,1542E+11	5208000	710600000	MOROCCO	9,3217E+10	9752000	187900000
2011	BIE SAOUDITE	6,7124E+11	15776000	1820200000	SUDAN	6,8308E+10	536000	93700000	KOWEIT	1,5404E+11	5574000	887900000	MOROCCO	1,0137E+11	9784000	226000000
2012	BIE SAOUDITE	7,3597E+11	19847000	1798600000	SUDAN	6,2287E+10	575000	69900000	KOWEIT	1,7405E+11	5729000	1007300000	MOROCCO	9,8266E+10	9830000	209500000
2013	BIE SAOUDITE	7,4665E+11	19934000	1864800000	SUDAN	6,3934E+10	591000	46000000	KOWEIT	1,7417E+11	6217000	1056700000	MOROCCO	1,0683E+11	10349000	200200000
2014	BIE SAOUDITE	7,5635E+11	23010000	2513700000	SUDAN	7,8091E+10	684000	43900000	KOWEIT	1,6266E+11	6528000	1228000000	MOROCCO	1,1008E+11	10507000	227300000
2015	BIE SAOUDITE	6,5427E+11	21834000	2036600000	SUDAN	8,3933E+10	741000	19500000	KOWEIT	1,1458E+11	6941000	1314800000	MOROCCO	1,0118E+11	10542000	215500000
2016	BIE SAOUDITE	6,4494E+11	20887000	1767100000	SUDAN	8,9671E+10	800000	20300000	KOWEIT	1,0941E+11	7055000	1323200000	MOROCCO	1,0331E+11	10677000	231200000
2017	BIE SAOUDITE	6,8859E+11	18607000	1906500000	SUDAN	1,2207E+11	813000	2900000	KOWEIT	1,2069E+11	7407000	1372200000	MOROCCO	1,0968E+11	11540000	282900000
2018	BIE SAOUDITE	7,8652E+11	17570000	1793900000	SUDAN	4,8363E+10	836000	1300000	KOWEIT	1,4067E+11	8508000	1431800000	MOROCCO	1,181E+11	12489000	298700000
2019	BIE SAOUDITE	7,9297E+11	20292000	1641500000	SUDAN	3,4895E+10	753000	900000	KOWEIT	1,3462E+11	8565000	1713100000	MOROCCO	1,197E+11	13109000	317200000
1995	YEMEN	5934613665	61000	7600000	TUNISIA	1,9795E+10	4186000	29400000	IRAK	4863142893	61000	11700000	OMAN	1,365E+10	279000	4700000
1996	YEMEN	7283682336	74000	7800000	TUNISIA	2,1504E+10	3986000	28200000	IRAK	8529100615	51000	7000000	OMAN	1,5109E+10	349000	34900000
1997	YEMEN	7796848613	80000	12400000	TUNISIA	2,0747E+10	4392000	26600000	IRAK	9323349169	15000	13100000	OMAN	1,5662E+10	376000	34700000
1998	YEMEN	7250960868	88000	16000000	TUNISIA	2,1803E+10	4831000	27100000	IRAK	1,1892E+10	45000	1400000	OMAN	1,3997E+10	424000	54200000
1999	YEMEN	8693539127	58000	16400000	TUNISIA	2,2943E+10	5000000	27600000	IRAK	2,075E+10	30000	1400000	OMAN	1,5593E+10	503000	58300000
2000	YEMEN	1,0865E+10	73000	12700000	TUNISIA	2,1474E+10	5244000	31000000	IRAK	2,3657E+10	78000	900000	OMAN	1,9507E+10	571000	62900000
2001	YEMEN	1,124E+10	76000	13600000	TUNISIA	2,2066E+10	5663000	32200000	IRAK	2,4733E+10	127000	3100000	OMAN	1,9452E+10	1095000	70300000
2002	YEMEN	1,2247E+10	98000	13500000	TUNISIA	2,3142E+10	5322000	30300000	IRAK	2,439E+10	280430	2600000	OMAN	2,0143E+10	1112000	70200000
2003	YEMEN	1,3555E+10	155000	13400000	TUNISIA	2,7454E+10	5492000	35500000	IRAK	2,3143E+10	295930	2506000	OMAN	2,1634E+10	1210000	80400000
2004	YEMEN	1,5617E+10	274000	18300000	TUNISIA	3,1184E+10	6419000	42700000	IRAK	3,6638E+10	412430	57238000	OMAN	2,4764E+10	1407000	82300000
2005	YEMEN	1,9041E+10	336000	22400000	TUNISIA	3,2272E+10	6975000	45200000	IRAK	4,9955E+10	596420	62700000	OMAN	3,1082E+10	1101000	86300000
2006	YEMEN	2,2812E+10	1061000	22500000	TUNISIA	3,4377E+10	7176000	49800000	IRAK	6,4805E+10	620340	52600000	OMAN	3,7216E+10	1385000	89400000
2007	YEMEN	2,5634E+10	948000	24700000	TUNISIA	3,8915E+10	7512000	53000000	IRAK	8,884E+10	864000	70500000	OMAN	4,2085E+10	1360000	95200000
2008	YEMEN	3,0397E+10	1023000	24600000	TUNISIA	4,4859E+10	7750000	55500000	IRAK	1,2353E+11	864000	81300000	OMAN	6,0905E+10	1540000	119700000
2009	YEMEN	2,846E+10	1028000	27700000	TUNISIA	4,3456E+10	8507000	47800000	IRAK	1,2868E+11	1262000	122100000	OMAN	4,8388E+10	1584000	129500000
2010	YEMEN	3,0907E+10	1035000	25200000	TUNISIA	4,4051E+10	8640000	61100000	IRAK	1,3852E+11	1518000	167500000	OMAN	5,6913E+10	1500000	124300000
2011	YEMEN	3,1079E+10	1175000	25800000	TUNISIA	4,5811E+10	6038000	67800000	IRAK	1,8575E+11	1510000	187900000	OMAN	6,7873E+10	1393000	149300000
2012	YEMEN	3,2075E+10	1282000	14800000	TUNISIA	4,5044E+10	6999000	67300000	IRAK	2,18E+11	1111000	236300000	OMAN	7,6511E+10	1714000	164400000
2013	YEMEN	3,4755E+10	1323000	16100000	TUNISIA	4,6252E+10	7352000	76800000	IRAK	2,3464E+11	892000	483500000	OMAN	7,8556E+10	1923000	182400000
2014	YEMEN	3,3224E+10	1218000	15800000	TUNISIA	4,7633E+10	7163000	77000000	IRAK	2,2842E+11	887540	611500000	OMAN	8,0687E+10	2225000	208100000
2015	YEMEN	2,666E+10	398000	7900000	TUNISIA	4,3173E+10	5359000	76700000	IRAK	1,6677E+11	873270	793400000	OMAN	6,84E+10	2634000	220800000
2016	YEMEN	2,2037E+10	370230	5600000	TUNISIA	4,1801E+10	5724000	82300000	IRAK	1,666E+11	872380	764700000	OMAN	6,5481E+10	3207000	264300000
2017	YEMEN	2,0739E+10	367720	5238000	TUNISIA	3,9802E+10	7052000	87100000	IRAK	1,9064E+11	882580	809300000	OMAN	7,0598E+10	3178000	291500000
2018	YEMEN	2,2903E+10	372830	5482000	TUNISIA	3,9771E+10	8299000	95400000	IRAK	2,1549E+11	892420	785500000	OMAN	7,9789E+10	3242000	321000000
2019	YEMEN	2,4935E+10	382390	5592000	TUNISIA	3,8797E+10	9429000	88900000	IRAK	2,2523E+11	886230	1092500000	OMAN	7,6332E+10	3506000	338700000

تابع الملحق 01: متغيرات الدراسة

1995	QATAR	8137912088	309000	25855000	LIBAN	1,1506E+10	450000	192387000	LIBYE	2,8292E+10	1832000	9800000	EGYPTE	6,5758E+10	3133000	137100000
1996	QATAR	9059340659	327000	27734000	LIBAN	1,3632E+10	424000	189475000	LIBYE	3,1284E+10	1276000	8500000	EGYPTE	7,3961E+10	3896000	138200000
1997	QATAR	1,1298E+10	333000	30632000	LIBAN	1,5595E+10	558000	195275000	LIBYE	3,3194E+10	913000	28600000	EGYPTE	8,1572E+10	3961000	143100000
1998	QATAR	1,0255E+10	320000	30066000	LIBAN	1,691E+10	631000	214357000	LIBYE	2,9897E+10	850000	42300000	EGYPTE	8,7146E+10	3454000	127100000
1999	QATAR	1,2393E+10	357000	32000000	LIBAN	1,7009E+10	673000	216492000	LIBYE	3,364E+10	965000	57400000	EGYPTE	9,1906E+10	4797000	121800000
2000	QATAR	1,776E+10	378000	30700000	LIBAN	1,6679E+10	742000	237897000	LIBYE	3,8471E+10	963000	49500000	EGYPTE	9,5684E+10	5506000	120600000
2001	QATAR	1,7538E+10	376000	36600000	LIBAN	1,7065E+10	837000	248776000	LIBYE	3,4061E+10	953000	57200000	EGYPTE	9,0724E+10	4648000	124800000
2002	QATAR	1,9364E+10	587000	42300000	LIBAN	1,8712E+10	956000	268300000	LIBYE	2,1913E+10	858000	65400000	EGYPTE	8,6522E+10	5192000	130900000
2003	QATAR	2,3534E+10	557000	47100000	LIBAN	1,9802E+10	1016000	331900000	LIBYE	2,6236E+10	958000	68900000	EGYPTE	7,4076E+10	6044000	146500000
2004	QATAR	3,1734E+10	732000	69100000	LIBAN	2,116E+10	1278000	371900000	LIBYE	3,3293E+10	43000	78900000	EGYPTE	7,9187E+10	8104000	154300000
2005	QATAR	4,453E+10	913000	175900000	LIBAN	2,1497E+10	1140000	356500000	LIBYE	4,5451E+10	81000	92000000	EGYPTE	9,4456E+10	8608000	193200000
2006	QATAR	6,0882E+10	946000	375100000	LIBAN	2,2023E+10	1063000	378300000	LIBYE	5,5077E+10	125000	91500000	EGYPTE	1,0774E+11	9083000	215600000
2007	QATAR	7,9712E+10	964000	483100000	LIBAN	2,4827E+10	1017000	391400000	LIBYE	6,2668E+10	106000	101000000	EGYPTE	1,3217E+11	11091000	288600000
2008	QATAR	1,1527E+11	1405000	500000000	LIBAN	2,9119E+10	1333000	429700000	LIBYE	9,5327E+10	760000	133900000	EGYPTE	1,6484E+11	12835000	339000000
2009	QATAR	9,7798E+10	1482000	524400000	LIBAN	3,54E+10	1844000	492800000	LIBYE	6,8838E+10	218000	168300000	EGYPTE	1,8796E+11	12536000	294100000
2010	QATAR	1,2512E+11	1700000	566300000	LIBAN	3,8444E+10	2168000	486800000	LIBYE	8,0942E+10	295000	218400000	EGYPTE	2,1463E+11	14731000	269600000
2011	QATAR	1,6778E+11	2057000	781300000	LIBAN	3,9927E+10	1655000	444000000	LIBYE	4,0587E+10	301000	226900000	EGYPTE	2,311E+11	9845000	257500000
2012	QATAR	1,8683E+11	2324000	1070200000	LIBAN	4,4036E+10	1366000	451100000	LIBYE	1,0117E+11	290000	265400000	EGYPTE	2,7654E+11	11532000	303700000
2013	QATAR	1,9873E+11	2612000	1172900000	LIBAN	4,6909E+10	1274000	469200000	LIBYE	6,5826E+10	361000	259800000	EGYPTE	2,7078E+11	9464000	326100000
2014	QATAR	2,0622E+11	2839000	1287100000	LIBAN	4,8134E+10	1355000	519800000	LIBYE	3,3818E+10	373000	132500000	EGYPTE	3,0095E+11	9878000	348600000
2015	QATAR	1,6174E+11	2941000	1164100000	LIBAN	4,9939E+10	1518000	518700000	LIBYE	1,7666E+10	312000	106600000	EGYPTE	3,1774E+11	9328000	363600000
2016	QATAR	1,5173E+11	2938000	1315200000	LIBAN	5,1205E+10	1688000	525200000	LIBYE	1,532E+10	336000	81300000	EGYPTE	2,7025E+11	5399000	435100000
2017	QATAR	1,6693E+11	2256000	1228400000	LIBAN	5,3141E+10	1857000	570400000	LIBYE	2,4805E+10	223000	200500000	EGYPTE	1,9514E+11	8292000	241900000
2018	QATAR	1,9136E+11	1819000	1175400000	LIBAN	5,4961E+10	1964000	639500000	LIBYE	3,4737E+10	211000	204200000	EGYPTE	2,4975E+11	11346000	289700000
2019	QATAR	1,8347E+11	2136500	1252800000	LIBAN	5,3367E+10	1936000	682400000	LIBYE	3,26E+10	395000	197839000	EGYPTE	3,1736E+11	13026000	371800000
1995	PALESTINE	3282800000	684300	16200000	DJIBOUTI	509631389	21000	1630000	COMORES	483213731	23000	1500000				
1996	PALESTINE	3409600000	795000	19100000	DJIBOUTI	496470873	20000	1730000	COMORES	480295487	24000	1460000				
1997	PALESTINE	3759800000	685000	21800000	DJIBOUTI	491155238	20000	1710000	COMORES	441914506	26000	1480000				
1998	PALESTINE	4067800000	767000	29500000	DJIBOUTI	497751532	21000	1590000	COMORES	448830273	27000	1290000				
1999	PALESTINE	4271200000	907000	30100000	DJIBOUTI	525072791	21000	1160000	COMORES	463799465	24000	770000				
2000	PALESTINE	4313600000	1055000	29000000	DJIBOUTI	546369652	20100	1480000	COMORES	421942431	24000	605000				
2001	PALESTINE	4003700000	43000	36100000	DJIBOUTI	569561410	21600	1290000	COMORES	455574742	19400	640000				
2002	PALESTINE	3555800000	33000	37300000	DJIBOUTI	590022700	22500	770000	COMORES	510725138	18900	692000				
2003	PALESTINE	3968000000	37000	31200000	DJIBOUTI	623231067	23200	990000	COMORES	657327980	20600	790000				
2004	PALESTINE	4603100000	56000	33600000	DJIBOUTI	663912773	26300	1400000	COMORES	762021646	23300	940000				
2005	PALESTINE	5125700000	88000	22300000	DJIBOUTI	708633195	30200	1440000	COMORES	787338145	25900	1910000				
2006	PALESTINE	5348300000	123000	21100000	DJIBOUTI	768642985	39500	1500000	COMORES	836185468	28500	2360000				
2007	PALESTINE	5815700000	928000	39500000	DJIBOUTI	847918929	40000	1420000	COMORES	794621744	15200	2830000				
2008	PALESTINE	7310400000	1487000	47700000	DJIBOUTI	976204275	54000	1550000	COMORES	911967395	14800	3110000				
2009	PALESTINE	8085700000	1740000	47900000	DJIBOUTI	1093910617	58000	1750000	COMORES	901711447	11300	3000000				
2010	PALESTINE	9681500000	2821000	52100000	DJIBOUTI	1243651704	51000	2050000	COMORES	907093955	15300	3320000				
2011	PALESTINE	1,1186E+10	2730000	60300000	DJIBOUTI	1453794455	56000	3350000	COMORES	1021748134	18800	3740000				
2012	PALESTINE	1,2208E+10	3051000	64600000	DJIBOUTI	1705189898	60000	2960000	COMORES	1015900498	22800	3630000				
2013	PALESTINE	1,3516E+10	2874000	64300000	DJIBOUTI	2042817163	63000	1920000	COMORES	1115905293	21900	3467000				
2014	PALESTINE	1,399E+10	2907000	52000000	DJIBOUTI	2216200395	64870	2150000	COMORES	1148057907	22800	4000000				
2015	PALESTINE	1,3972E+10	2054000	61000000	DJIBOUTI	2445484583	66870	2850000	COMORES	965640689	23600	3400000				
2016	PALESTINE	1,5405E+10	2604000	62500000	DJIBOUTI	2618587757	63870	2350000	COMORES	1012147429	26800	3800000				
2017	PALESTINE	1,6128E+10	2919000	77300000	DJIBOUTI	2766868072	65900	2780000	COMORES	1077439756	28000	4200000				
2018	PALESTINE	1,6277E+10	3093000	75500000	DJIBOUTI	2923362593	63890	2230000	COMORES	1178530634	35900	4500000				
2019	PALESTINE	1,7059E+10	688000	75650000	DJIBOUTI	3166329057	61980	2076000	COMORES	1165840745	45100	4678000				

ملحق رقم 02: يمثل الإحصاءات الوصفية بالإعتماد على مخرجات برنامج spss22

Statistiques				
		G.D.P	I.T	S.T.S
N	Valide	475	475	475
	Manquant	0	0	0
Moyenne		84157202554,33041	3741394,98947368	274781745,2631579
Erreur standard de la moyenne		5792289381,322063	211227,048615768	20731198,741646726
Médiane		38135756834,17	1772000	76700000
Mode		421942431,31	21000	1400000
Ecart type		126240020324,63301	4603586,795292435	451826001,4664783
Variance		15936542731563757000000	21193011381790,875	204146735601185984
Asymétrie		3,126	1,798	2,468
Erreur standard d'asymétrie		,112	,112	,112
Kurtosis		11,723	3,296	5,768
Erreur standard de Kurtosis		,224	,224	,224
Plage		792545014227,8899	22998700	2513095000
Minimum		421942431,31	11300	605000
Maximum		792966956659,2	23010000	2513700000
Somme		39974671213306,945	1777162620	130521329000
Jarque-Bera		3426.235	463.0610	1120.968
Pobability		0.0000	0.0000	0.0000

ملحق رقم 03: يمثل تحليل الارتباط الخطي بين المتغيرات بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

	G_D_P	I_T	S_T_S
G_D_P	1.000000	0.751940	0.841093
I_T	0.751940	1.000000	0.674630
S_T_S	0.841093	0.674630	1.000000

ملحق 04: اختبار ANOVA باستخدام برنامج Spss22

#### ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
I.T	Intergroupes	6,913E+15	18	3,841E+14	55,909	,000
	Intragroupes	3,132E+15	456	6,869E+12		
	Total	1,005E+16	474			
G.D.P	Intergroupes	4,950E+24	18	2,750E+23	48,149	,000
	Intragroupes	2,604E+24	456	5,711E+21		
	Total	7,554E+24	474			
S.T.S	Intergroupes	6,015E+19	18	3,342E+18	41,615	,000
	Intragroupes	3,662E+19	456	8,030E+16		
	Total	9,677E+19	474			

ملحق رقم 05: مقارنة المتوسطات لتحديد الفروق بين الدول العربية وفق مؤشر الناتج المحلي اعتمادا على برنامج spss22.

	الأردن	الإمارات	البحرين	الجزائر	السعودية	السودان	الكويت	المغرب	اليمن	تونس	العراق	عمان	قطر	لبنان	ليبيا	مصر	فلسطين	جيبوتي	جزر القمر
الأردن	X		X			X			X	X		X		X	X		X	X	X
الإمارات																			
البحرين	X					X			X	X		X		X	X		X	X	X
الجزائر							X				X		X						
السعودية																			
السودان	X		X					X	X	X		X		X	X		X	X	
الكويت				X				X			X		X						
المغرب						X	X			X	X	X	X		X				
اليمن	X		X			X				X		X		X	X		X	X	X
تونس	X		X			X		X	X			X		X	X		X	X	X
العراق				X			X	X					X						
عمان	X		X			X		X	X	X				X	X		X		
قطر				X			X	X			X								
لبنان	X		X			X			X	X		X			X		X	X	X
ليبيا	X		X			X		X	X	X		X		X			X		
مصر																			
فلسطين	X		X			X			X	X		X		X	X			X	X
جيبوتي	X		X						X	X				X			X		X
جزر القمر	X		X						X	X				X			X		X

ملحق رقم 06: يمثل اختبار جذر وحدة لـ GDP بالاعتماد على مخرجات EViews10

Panel unit root test: Summary

Series: GDP

Date: 05/29/21 Time: 16:42

Sample: 1995 2019

Exogenous variables: Individual effects

Automatic selection of maximum lags

Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 2

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections
Null: Unit root (assumes common unit root process)			
Levin, Lin & Chu t*	-2.52417	0.0058	19
Null: Unit root (assumes individual unit root process)			
Im, Pesaran and Shin W-stat	1.64337	0.9498	19
ADF - Fisher Chi-square	20.6065	0.9904	19
PP - Fisher Chi-square	21.5079	0.9856	19

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

ملحق رقم 07: يمثل اختبار جذر وحدة ل IT بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

Panel unit root test: Summary

Series: IT

Date: 05/29/21 Time: 16:51

Sample: 1995 2019

Exogenous variables: Individual effects

Automatic selection of maximum lags

Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 3

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-3.70124	0.0001	19	450
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-0.13000	0.4483	19	450
ADF - Fisher Chi-square	31.2700	0.7719	19	450
PP - Fisher Chi-square	30.8684	0.7875	19	456

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

ملحق رقم 08: يمثل اختبار جذر وحدة ل STS بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

Panel unit root test: Summary

Series: STS

Date: 05/29/21 Time: 16:55

Sample: 1995 2019

Exogenous variables: Individual effects

Automatic selection of maximum lags

Automatic lag length selection based on SIC: 0 to 4

Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-1.68394	0.0461	19	447
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	1.45290	0.9269	19	447
ADF - Fisher Chi-square	35.9255	0.5657	19	447
PP - Fisher Chi-square	31.8571	0.7483	19	456

\*\* Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

ملحق رقم 09: يمثل اختبار VIF بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

Variance Inflation Factors

Date: 05/29/21 Time: 17:02

Sample: 1995 2019

Included observations: 475

Variable	Coefficient Variance	Uncentered VIF	Centered VIF
IT	672731.8	3.050056	1.835287
STS	69.83806	2.515512	1.835287
C	1.29E+19	1.668490	NA

ملحق رقم 10: يمثل تقدير نموذج الانحدار التجميعي بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

Dependent Variable: GDP  
 Method: Panel Least Squares  
 Date: 05/29/21 Time: 17:04  
 Sample: 1995 2019  
 Periods included: 25  
 Cross-sections included: 19  
 Total panel (balanced) observations: 475

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IT	9286.079	820.2023	11.32169	0.0000
STS	171.1713	8.356917	20.48259	0.0000
C	2.38E+09	3.60E+09	0.661648	0.5085
R-squared	0.769920	Mean dependent var		8.42E+10
Adjusted R-squared	0.768945	S.D. dependent var		1.26E+11
S.E. of regression	6.07E+10	Akaike info criterion		52.50197
Sum squared resid	1.74E+24	Schwarz criterion		52.52827
Log likelihood	-12466.22	Hannan-Quinn criter.		52.51231
F-statistic	789.7308	Durbin-Watson stat		0.144097
Prob(F-statistic)	0.000000			

ملحق رقم 11: يمثل تقدير نموذج التأثيرات الثابتة بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

Dependent Variable: GDP  
 Method: Panel Least Squares  
 Date: 05/29/21 Time: 17:05  
 Sample: 1995 2019  
 Periods included: 25  
 Cross-sections included: 19  
 Total panel (balanced) observations: 475

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IT	11956.27	1013.662	11.79513	0.0000
STS	135.1916	9.375534	14.41962	0.0000
C	2.28E+09	3.17E+09	0.716967	0.4738

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.908150	Mean dependent var		8.42E+10
Adjusted R-squared	0.904104	S.D. dependent var		1.26E+11
S.E. of regression	3.91E+10	Akaike info criterion		51.65949
Sum squared resid	6.94E+23	Schwarz criterion		51.84355
Log likelihood	-12248.13	Hannan-Quinn criter.		51.73187
F-statistic	224.4426	Durbin-Watson stat		0.317832
Prob(F-statistic)	0.000000			



## ملحق رقم 12: يمثل تقدير نموذج التأثيرات العشوائية بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

Dependent Variable: GDP  
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)  
 Date: 05/29/21 Time: 17:06  
 Sample: 1995 2019  
 Periods included: 25  
 Cross-sections included: 19  
 Total panel (balanced) observations: 475  
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
IT	11737.05	982.2743	11.94885	0.0000
STS	137.7479	9.144712	15.06312	0.0000
C	2.39E+09	1.18E+10	0.202740	0.8394

  

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		4.96E+10	0.6172
Idiosyncratic random		3.91E+10	0.3828

  

Weighted Statistics			
R-squared	0.735451	Mean dependent var	1.31E+10
Adjusted R-squared	0.734330	S.D. dependent var	7.58E+10
S.E. of regression	3.91E+10	Sum squared resid	7.21E+23
F-statistic	656.0826	Durbin-Watson stat	0.308146
Prob(F-statistic)	0.000000		

  

Unweighted Statistics			
R-squared	0.762048	Mean dependent var	8.42E+10
Sum squared resid	1.80E+24	Durbin-Watson stat	0.123544

## ملحق رقم 13: يمثل اختبار هوسمان مخرجات EVIEWS10

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	1.557053	2	0.4591

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
IT	11956.267	11737.050	62647.499	0.3811
STS	135.191617	137.747855	4.274879	0.2163